

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال
تخصص وسائل الإعلام والمجتمع
وتسيير مؤسسات وسائل الإعلام



أثر موقع الفايسبوك على قلق الطلبة المترشحين لشهادة

البكالوريا دورة ماي 2016

دراسة وصفية على عينة من طلبة السنة الأولى جامعي بجامعة

تيزي وزو وبومرداس

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر نظام ل.م.د في علوم الإعلام
والاتصال

تحت إشراف الأستاذ:
عبد العزيز جودي

من إعداد الطالبتين:
- صبرينة عبد اللاوي

- سميرة حسين

السنة الجامعية
2017-2016

كلمة شكر و عرفان

إلهي

لا يطيب الليل إلا بشكرك ... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا
تطيب اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ... ولا
تطيب الجنة إلا برويتك ... فحمدا كثيرا لك على رعايتك الربانية لنا
طيلة مشوارنا الدراسي.

ولأنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله، إذ نقف وقفة المعترف
بالجميل حق العرفان والاحترام أمام أستاذنا جودي عبد العزيز الذي
لم يتردد في الإشراف علينا لحظة واحدة، كما لم يبخل علينا
بنصائحه الصارمة وتوجيهاته القيمة.
ولا يفوتنا أن نشكر أستاذتنا المحترمين الذين أفادونا بمعلوماتهم
القيمة

إهداء

إلى أحلى بديّة في الوجود و أعظم حب فيها إلى أجمل ما نطق به
اللسان التي لا يكفيها الشكر و لا العرفان سهرت الليالي الطوال ** أمي العزيزة و الغالية**
إلى من شقى و سعى من أجلي و وفرة لي حاجياتي و أغلى ما أملك في الوجود ** أبي العزيز**
أدعوا الله أن يحفظهما و يبارك لهما في صحتهما و عمرهما إلى صاحبة القلب الطيب و النوايا الصادقة
إلى أختي فتيحة و زوجها يوسف و ابنها أكسل
إلى من بوجودهم اكتسب القوة و المحبة إليكم يا أخوتي رشيد ، محمد ، رابح ، فاتح ، سعيد و زوجته كريمة
و أولاده عادل ، رياض ، ضياء الدين، إياد
إليكم يا أخواتي ججقية ، لامية ، سارة ، زاهية و زوجها سعيد و أولاده زيدان و سامي دافيد أدعوا لكم
بالسعادة النجاح
إلى صاحبة النفس الأبية و الابتسامة الفريدة إلى روح جدتي الطاهرة التي غمرتنا بدعواتها طوال هذه السنين
يتغمدها الله برحمته الواسعة و يسكنها فسيح جنانه.
إلى جدي أطال الله عمره
إلى عماتي خالاتي و أخوالي
إلى من كان سنداً و عوناً لي في مشواري "أحمد"
إلى من تحلو بالإخاء و تميزوا بالوفاء إلى أصدقائي مريم ، فاطمة، فتيحة، ماسيفا وجوهر، يحيا، جعفر،
فريد وإلياس
إلى أختي و صديقتي و زميلتي في العمل سميرة حفظها الله
إلى من نسيهم قلبي و لم ينسهم قلبي

صبرينة

ملخص الدراسة :

يتمحور موضوع الدراسة حول "أثر موقع الفايسبوك على قلق الطلبة المترشحين لشهادة البكالوريا دورة ماي 2016 " حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام موقع الفايسبوك على قلق الطلبة المرشحين لشهادة البكالوريا دورة ماي 2016 و تقديم معلومات تقوم على أساس علمي حول كل ما يتعلّق بموقع الفايسبوك بشكل عام والقلق بشكل خاص لكي تتولّى المؤسسات المعنية بالتوعية كالأُسرة والمراكز العلمية التربوية لتعزيز الآثار والحدّ من الآثار السلبية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعتي تيزي وزو و بومرداس على عينة مكونة من 150 طالب و طالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

❖ كان موقع الفايسبوك عامل ضغط على طالب البكالوريا 2016 بدليل أنه وافق على حجب جميع مواقع التواصل الاجتماعي أثناء فترة الامتحانات بصفة عامة وموقع الفايسبوك بصفة خاصة.

❖ موقع الفايسبوك أدى بطالب البكالوريا 2016 الى فقدانه للتركيز بدليل سهره حتى منتصف الليالي وانتظاره هلال التسريبات لمواضيع البكالوريا 2016، حتى أن البعض تنامت فيه صفة التواكل على التسريبات .

❖ موقع الفايسبوك يؤثر من الناحية السلبية من عدة نواحي منها: فقدان التركيز والقلق والارتباك والخوف التي تأتي من السهر والإدمان على الفايسبوك بالإضافة الى حالة ترقب التسريبات مما ينمي فيهم فكر الاتكال وعدم المراجعة وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات منها :

❖ عدم استخدام موقع الفايسبوك لمدة طويلة لأنه يشتت التفكير و يقلل من التركيز.

❖ عدم الثقة بالمواضيع المسربة لأنها تؤدي بالطالب لفقدان التركيز وكذا اصابته بالقلق.

❖ استخدامه بطريقة ايجابية مثل المراجعة و التواصل مع الأصدقاء و الأقارب.

❖ اعطاء الأولوية للدراسة و مراجعة الدروس و التقليل من استخدامه في فترة الامتحانات.

خطة البحث

مقدمة

الإطار المنهجي

- I. الاشكالية
- II. الفرضيات
- III. أسباب اختيار الموضوع
- IV. أهداف الدراسة
- V. أهمية الدراسة
- VI. مجتمع الدراسة وعينتها
- VII. منهج الدراسة وأدواته
- VIII. الدراسات السابقة
- IX. تحديد مصطلحات الدراسة

الإطار النظري

الفصل الأول : موقع الفايسبوك

المبحث الأول : تعريف موقع الفايسبوك

المبحث الثاني :نشأة موقع الفايسبوك

المبحث الثالث :آلية التواصل بين مستخدمي الفايسبوك و تطبيقاته

المبحث الرابع: خصائص موقع الفايسبوك

المبحث الخامس :الآثار الايجابية السلبية للفايسبوك

الفصل الثاني : قلق الامتحان

المبحث الأول: مفهوم قلق الامتحان

المبحث الثاني: أنواع قلق الامتحان

المبحث الثالث: أعراض ومظاهر قلق الامتحان

المبحث الرابع: أسباب قلق الامتحان

المبحث الخامس: طرق علاج قلق الامتحان

الفصل الثالث: علاقة الطالب بامتحان البكالوريا

المبحث الأول :مفهوم الامتحان عامة و امتحان شهادة البكالوريا خاصة

المبحث الثاني:الحالة النفسية للطلاب أثناء فترة الامتحانات

المبحث الثالث :تداعيات تسريب مواضيع بكالوريا 2016

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: تحليل وتفرغ بيانات الدراسة

المبحث الاول: عادات و أنماط استخدام الفايسبوك من طرف الطالب

المبحث الثاني: استخدام موقع الفايسبوك أثناء فترة الامتحانات

المبحث الثالث:علاقة تسريب مواضيع البكالوريا على موقع الفايسبوك بالطالب

المبحث الرابع: تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب متغيرات الدراسة

المبحث الخامس: نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

الفهرس

1. الإشكالية:

يعتبر العلم أساس الحياة العلمية والتعليمية التي يتم من خلالها انتقال المعلومات والأفكار، والاتجاهات، ولتحصيله لابد من المرور على عدة أطوار تعليمية من الابتدائي والأساسي ثم الثانوي وتعدّ هذه الأخيرة بوابة للعبور إلى التعليم العالي فهذه المرحلة أي شهادة البكالوريا عبارة عن امتحان وطني يأتي في نهاية المرحلة الثانوية يحتل المرتبة الثالثة 03 في سلم الشهادات الوطنية بعد شهادة التعليم الأساسي والمتوسطي في قاعدة هرم ألامتحانات فهنا يكون الطالب مركزا على دروسه حيث يقدم له أسئلة تقيّم مستوى دراسته واستعداده لهذا الامتحان.

وشهادة البكالوريا لدورة ماي 2016 كانت خاصة حيث وقعت عدة أحداث منها تسريب مواضيع شهادة البكالوريا بالرغم من الإجراءات المشددة التي أقرها الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات "أونيك" في ضمان مصداقية البكالوريا، وهذا قبل وأثناء الامتحان حيث سربت تلك المواضيع على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والتي أحدثت شوشرة وضجة وسط المجتمع الجزائري وأخذت أبعادا سياسية كبيرة، وتصدّرت عناوين وسائل الإعلام الجزائري، إلا أن هذا الأخير (تسريب مواضيع البكالوريا) كانت له آثار على تركيز الطلبة المرشحين لبكالوريا 2016، حيث تم رصد عدة حالات من القلق والتوتر وفي بعض الأحيان وصلت إلى الإغماءات. هذا يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد موقع الفيسبوك أثر على الطلبة المرشحين لشهادة البكالوريا 2016 خاصة على تركيزهم وهذا

سبب تداولهم لهذا الموقع أثناء فترة الامتحان ومن هنا نطرح الإشكال الآتي: ما أثر موقع

الفايسبوك على قلق الطلبة المتر شحي لشهادة البكالوريا 2016؟

II. الفرضيات:

ومن أجل التفصيل والاحاطة بإشكالية الدراسة توجب علينا طرح و بناء فرضيات عامة

حاولنا التأكد منا في آخر الدارسة و هي كالتالي :

1. موقع الفايسبوك يؤدي الى فقدان تركيز الطالب.
2. تسريب مواضيع الفايسبوك موقع على البكالوريا هو السبب المباشر في قلق طالب البكالوريا.
3. موقع الفايسبوك يؤثر على الحالة النفسية للطالب من ناحية سلبية.
4. موقع الفايسبوك يؤثر على الحالة النفسية للطالب من ناحية ايجابية.
5. موقع الفايسبوك أصبح عامل ضغط على طالب البكالوريا أثناء فترة اجتيازه للبكالوريا.
6. التحضير الجيد للطالب يمنع من تأثير موقع الفايسبوك على قلق الطالب أثناء امتحان شهادة البكالوريا.

III. أسباب اختيار الموضوع:

✓ أسباب الذاتية:

1. محاولة التعرف على مدى أهمية استخدام طلبة البكالوريا لموقع الفايسبوك أثناء فترة

الامتحانات .

2. الرغبة في معرفة مدى تأثير موقع الفايسبوك على طلبة بكالوريا 2016 .

3. معرفة نوع الأثر الذي يتركه موقع الفايسبوك لدى طالب بكالوريا 2016.

✓ أسباب موضوعية:

1. يعتبر موضوع الدراسة حيوي و حديث الى جانب قلة الدراسات التي تناولته.

2. انتشار استخدام موقع الفايسبوك وسط الطلبة عامة و طلاب البكالوريا خاصة .

3. التعمق و مواصلة البحث في موضوع تأثير موقع الفايسبوك على الطلبة، إلا أننا قمنا

بدراسة رُثاه وعلاقته بالقلق على طلبة بكالوريا 2016.

IV. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام موقع الفايسبوك على قلق الطلبة

المرشحين لشهادة البكالوريا دورة ماي 2016.

2. تقديم معلومات تقوم على أساس علمي حول كل ما يتعلق بموقع الفايسبوك بشكل

عام والقلق بشكل خاص لكي تتولى المؤسسات المعنية بالتوعية كالأ أسرة والمراكز العلمية

التربوية لتعزيز الآثار والحد من الآثار السلبية.

3. تساعد المختصين في هذا المجال كالمستشارين التربويين وعلماء النفس على تقديم

المساعدة الممكنة للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، ونحو الاستخدام الإيجابي

الفعّال، وتوظيف الفايسبوك في رفع مستوى التركيز أثناء فترة إجراء امتحان شهادة البكالوريا لا العكس .

4.الإفادة من التّوصيات والمقترحات والنتائج، التي خرجت بها الدراسة للطلبة الممتحنين في شهادة البكالوريا بشكل خاص والنشطاء الإلكترونيين بشكل عام الذين يقضون ساعات طويلة.

٧. أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في الموضوع الذي تناولناه كونها تسعى لبنيان أثر موقع الفايسبوك على قلق الطلبة المرشحين لشهادة البكالوريا دورة ماي 2016 من خلال تحقيق النقاط التالية:

- 1- الأزمة السياسية التي أحدثتها عملية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 في الجزائر.
- 2- تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام موقع الفايسبوك والقلق أثناء فترة امتحان شهادة البكالوريا دورة ماي 2016.
- 3- تناول أحد الموضوعات المتعلقة بواقع التواصل الاجتماعي وهو موقع الفايسبوك والذي أستخدم في عملية تسريب مواضيع بكالوريا 2016.
- 4- تضيف هذه الدراسة بعض المعلومات عن استخدام الفايسبوك، وعلاقته بالقلق على مرشحي البكالوريا أثناء فترة الامتحانات.

5- تفتح هذه الدراسة الباب والمدخل لباحثين آخرين لمعرفة علاقة استخدام موقع

الفايسبوك على المتغيرات، أو الحالة النفسية للطالب أثناء إجراء امتحانات البكالوريا.

6- تكمن أهمية الدراسة إلى الافراط في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي عموما

وموقع الفايسبوك خصوصا من طرف الطلبة المرشحين لشهادة البكالوريا دورة ماي 2016.

7- دراسة نقاط الايجابية والسلبية لدى الطلبة المرشحين لشهادة البكالوريا لاستخدامهم

لموقع الفايسبوك.

8- الخروج بتوصيات ونتائج من شأنها مساعدة الطلبة والقائمين على التربية عموما

على دفع الميكانيزمات المناسبة لمواجهة الموقع.

9- وما يؤكد أهمية الدراسة لجوء الحكومة الجزائرية الى حجب موقع الفايسبوك مباشرة

مع اعادة الامتحانات الجزئية للبكالوريا في جوان 2016.

VI. مجتمع الدراسة وعينتها:

يعرّف مجمع البحث أو الدراسة على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من عناصر

محددة مسبقا لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميّزها عن غيرها من العناصر الأخرى

والتي يجري على هذا البحث أو التقصي¹.

وانطلاقا من موضوع الدراسة الذي يبحث في أثر موقع الفايسبوك على قلق الطلبة

المرشحين لشهادة البكالوريا دورة ماي 2016، تمّ تحديد المجتمع الكلي في الطلبة مرشحي

لبكالوريا 2016 ومفردة البحث هو كلّ طالب أو مرشح للبكالوريا 2016.

¹ - موريس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تدريبات علمية، ط2، دار القصة للنشر والتوزيع، 2006، ص197

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا باختيار أسلوب العينة، حيث اعتمدنا بعدد من المفردات من أجل تعميم النتائج المتحصل عليها على الكل. إذا تعرف العينة على أنها اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموعة مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها، والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له.¹

ويعرف (محمد زيان عمر) العينة على أنها: الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محدّدة، يمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما.²

وقد اعتمدنا نحن في بحثنا على العينة القصدية التي تعرف حسب أحمد بن مرسل: "هي التي يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها، لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره العامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة فأسلوب هذه العينة غرضية عمدية نمطية".³

وقد قمنا باختيار العينة القصدية لعدم إمكانية حصر جميع مفردات المجتمع الأصلي وقد بلغ حجم عينتها 150 مفردة و تم اختيارها في كل من جامعتي تيزي وزو و بومرداس .

¹ - محمد الحسن إحسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطليعة للطبع و النشر، بيروت 1982، ص112

² - أحمد زيان عمر، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، ط4، دار ، 1982، ص288

³ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر

الاطار المنهجي

وقد تم اختيار مفردات الدراسة عن طريق الفرز الموجه الذي هو عبارة عن اختيار

عناصر تمثل جزء من مجتمع البحث المستهدف .¹

وكانت عينة الدراسة موزعة حسب متغير الجنس، الإقامة والشعبة .

جدول رقم 1 يمثل: توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات :

المتغير		الجنس		ذكر		أنثى		المجموع	
				العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الإقامة	بومرداس			30	%37.03	51	%62.96	81	%54
	تيزي وزو			33	%47.82	36	%52.17	69	%46
الشعبة	تسيير واقتصاد			21	%45.65	25	%54.34	46	%30.60
	علوم تجريبية			12	%40.62	23	%65.71	35	%23.33
	تقني رياضي			13	%45.94	19	%59.37	32	%21.33
	رياضيات			17	%34.28	20	%54.05	37	%24.66

VII. منهج الدراسة و أدواته:

أ/ منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى

حقائق مقبولة حول الظاهرة موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة

الإنسانية، والمناهج تختلف باختلاف الموضوعات المطلوبة بحثها من قبل الباحثين بشكل

¹ - موريس أنجرس ، مرجع سبق ذكره، ص 34

الاطار المنهجي

عام ، ويمكن تعريف المنهج العلمي على أنه "عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة، والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك" فالمنهج هو : "تلك الأنظمة التي وضعها الباحث من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة، حول الظواهر موضوع الاهتمام في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية".¹

ويمكن تعريف المنهج أيضا هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكارها وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.²

ودراستنا تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية وهي منهج يهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهره مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مقيدة، تساهم في حل المشكلات وإزالة المعوقات والغموض الذي يكشف بعض الظواهر من أجل تطوير الواقع واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج لسلوك جديدة.³

وبما أن دراستنا تنتمي للدراسات الوصفية التحليلية، فإننا اعتمدنا على المنهج المسحي.

¹ - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 1999، ص ص 35-39

² - ربيعي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم (مناهج و أساليب البحث العلمي "النظرية و التطبيق") ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص 54

³ - مصطفى حميد الطائي و آخرون، مناهج البحث العلمي و تطبيقاته في الإعلام و العلوم السياسية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007، ص 125

ويعتبر أسلوب المنهج المسحي جهداً إعلامياً وأوصاف عن ظاهرة موضوع البحث.¹

وهو عملية ميدانية يحاول فيها الباحث الكشف عن الاوضاع القائمة ليستعين بها

التخطيط للمستقبل بما يفترض عنه مبادئ عامة و تصميمات علمية.²

ب- أدوات جمع البيانات:

تسمح أدوات البحث بجمع المعطيات والمعلومات من الواقع، وتوجد مجموعة من

الوسائل التي يستعملها الباحث في التقصي وجمع المعلومات والحقائق عند استخدامه لمنهج

معين، وحتى تكتمل الدراسة التطبيقية علمياً وعملياً، اعتمدنا على مجموعة من الادوات التي

تلائم موضوع دراستنا :

1/ الملاحظة : أداة من أدوات البحث العلمي الشائعة في العديد من الدراسات والبحوث

الاجتماعية خاصة تلك المتعلقة بالدراسات الاستطلاعية والوصفية والانتروبولوجية ".³

أما الملاحظة العلمية "انتباه مقصود ومنظم للحوادث والظواهر أو أمور بغية اكتشاف

أسبابها و قوانينها".⁴

ونحن استخدمنا في دراستنا نوعين من الملاحظة (الملاحظة بالمشاركة وملاحظة بدون

مشاركة).

¹ - محمد زيدان، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1969، ص117

² - نوال محمد عمر، مناهج البحوث الاجتماعية و الإعلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1986، ص 110

³ - سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، ط 1، بدون دار نشر، فلسطين، 2003، ص 55

⁴ - رجاء دويري، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارساته، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق، سبتمبر 2000، ص318

أ / **الملاحظة بالمشاركة:** وهي التي يقوم فيها الباحث بدور المشارك في حياة الجماعة.¹ فالباحث هنا يلعب دورين دور العضو المشارك والباحث الذي يجري البيانات على سلوك الجماعة وتصرفات أفرادها ونحن استخدمنا هذا النوع لأننا شاركنا وتعايشنا مع تلك الأجواء بحكم وجود أشخاص و طلبة من زملاء و أصدقاء و حتى من العائلة.

ب/ **الملاحظة بدون المشاركة:** وهي عكس الملاحظة المشاركة ففي هذا النوع من الملاحظة فإن الباحث يقوم بدور المراقب والمتفرج سواء كان عن قرب أو عن بعد وسواء كان بشكل مباشر أو من وراء الستار بحيث لا يتفاعل الباحث مع الظاهرة وهو يستخدم هنا الحواس مثل النظر والسمع بشكل أكبر.² فنحن هنا لاحظنا مختلف ردات الفعل عبر مختلف وسائل الاعلام الجزائرية وعبر الشارع أيضا .

2 / **الاستمارة :** واستخدمنا الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات اللازمة للإجابة على فرضيات الدراس ، وتعرف الاستمارة بأنها:

اسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استمارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، ويعتبر الاستقصاء من أكثر الأدوات شيوعا واستخداما في منهج المسح وذلك لإمكانية استخدامه في جمع

¹ - غرايبة عدري و آخرون، (أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية) الجامعة الأردنية، الأردن، 1977، ص33

² - طلعت إبراهيم لطفي، أساليب البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، 1990، ص69

المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد.¹

وتعرّف أيضا: بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى بتسليمها باليد، تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق.²

وتم اعتماد هذه الأداة في دراسة "اثر موقع الفايسبوك على قلق الطلبة المترشحين لشهادة البكالوريا دورة ماي 2016"

واعتمدنا على استعمال لغة بسيطة واضحة وحرصنا على ترتيب الأسئلة وإعطائها صبغة مباشرة حتى يتمكن مجتمع البحث من التجاوب معها وذلك مع مجموعة من طلبة سنة أولى جامعتي بومرداس وتيزي و ثم صياغة أسئلة الاستمارة وتقسيمها إلى ثلاث محاور أساسية وهي كالآتي:

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام "الفايسبوك" من طرف الطالب ،ويضم 10

سؤالا (1-10).

المحور الثاني : استخدام موقع "الفايسبوك " أثناء فترة الامتحانات ، و يضم 12 سؤالا

(11-22)

¹ - عبد الحميد محمد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص353
² - عمار بوحوش و محمد الذيتيات ، مناهج البحث العلمي وطرق البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2001 ، ص66 ،

المحور الثالث: علاقة تسريب مواضيع البكالوريا 2016 على موقع الفيسبوك
بالطالب، ويضم 8 أسئلة (23-30).

ثم عرضنا الاستمارة على عدد من الأساتذة لتحكيمها واستنادا للآراء والملاحظات التي
تم جمعها قمنا بإجراء التعديلات اللازمة وإخراج الاستمارة في شكلها النهائي.

VIII. الدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة لها أهمية بالغة في تدعيم أي بحث جاري لأنها توفر الكثير من
المعلومات، بغية الاستفادة منها في جميع مراحل البحث، فهي توفر المعلومات النظرية
و البيانات والشواهد والمواضيع الواقعية لتكون انطلاقة يبنى على أساسها البحث.
وموضوع بحثنا هو موضوع جديد وهذا ما يفسر غياب دراسات في هذا الصدد خاصة
الدراسات التي تطرقت الى نفس المتغيرات المتناولة في هذه الدراسة، وفيما يلي نستعرض
أهم الدراسات:

1-الدراسات الأجنبية:

أجرى سوليفان وبراديس * (Solivan et pradise 2012) دراسة هدفت الى
فهم تقييم الشباب للآثار السلبية على أنفسهم وعلى غيرهم نتيجة استخدام الفيسبوك .
وتكونت عينة الدراسة من (357) طالبا جامعيًا من شمال شرق الولايات المتحدة.
ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد مقابلة اشتملت على مجموعة من الأسئلة حول استخدامهم

*Sullivan. S & Paradise.: **In Visible threats ? The Third-Person effect in Perceptions of the influence of facebook**, Cyberpsychology, behavior, and social networkking 15 A (2012) (1), PP 55-56. -

الاطار المنهجي

للفايسبوك وأثاره السلبية عليهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (64%) من المشاركين يستخدمون الفايسبوك سبعة أيام في الأسبوع. وأن متوسط مرات دخول المشتركين الى الفايسبوك هو (2.76) مرة يوميا. ولمدة (35.06) دقيقة يوميا. وأن أفراد العينة تقريبا لديهم (37.44) شخصا هم أصدقاء لهم، وأن (84%) يعرفونهم من خلال الحياة الواقعية و(27.05) هي عبارة عن طلبات الصداقة من الغريباء، كما أشار المشاركون الى أن استخدام الفايسبوك يؤدي إلى العزلة الاجتماعية واستخدامه بطريقة معتدلة يؤدي إلى مستويات جيدة من التوافق النفسي والاجتماعي .

التعليق :

أوجه الاختلاف: تختلف دراستنا مع هذه الدراسة في:

- دراستنا تدرس أثر استخدام موقع الفايسبوك على قلق طلبة البكالوريا أما هذه الدراسة فقد تناولت الآثار السلبية للموقع على الشباب عامة .

- عينة دراستنا 150 مفردة هي صغيرة بالنسبة لهذه الدراسة فقد درست 357 مفردة .

أما من حيث أدوات البحث فقد استعملت هذه الدراسة المقابلة فقط في حين نحن استخدمنا الملاحظة والاستمارة.

أوجه التشابه: تشته دراستنا مع هذه الدراسة في المتغير الأول والمتمثل في الفايسبوك فكلانا قمنا بدراسة أثر موقع الفايسبوك .

2- الدراسة العربية:

دراسة الباحثة نرمين زكرياء خضر* تحت عنوان "الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي (دراسة على مستخدمي موقع الفيسبوك)" جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بمصر 2009، حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيسبوك والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصدقات التي يكونها الشباب عبر الفيسبوك واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي والمنهج المقارن، تم اختيار عينة عمدية من مستخدمي الفيسبوك من الشباب² الجامعي في جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بمصر واستخدمت استمارة الاستبيان ومجموعات المناقشة المركزة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما دوافع استخدام الشباب لموقع الفيسبوك؟
- ما هي الأنشطة التي تمارسها عينة الدراسة من الشباب الجامعي على موقع الفيسبوك؟

- ما هي الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على استخدام الموقع؟

وقد توصلت الى النتائج التالية:

- أبرز مصادر معرفة طلبة جامعة القاهرة و الجامعة البريطانية بموقع الفيسبوك هم الأصدقاء والمعارف بنسبة 36 %.

* نرمين زكرياء خضر: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب "الفيسبوك" نموذجاً ، جامعة القاهرة مصر ، 2007،
2 - نرمين زكرياء خضر: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب "الفيسبوك" نموذجاً ، جامعة القاهرة مصر، 2007.

- دوافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع واستخدام طلاب الجامعة لموقع الفايسبوك.

- مشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها المبحوثين على موقع الفايسبوك بنسبة % 76.5.

- اتفقت مجموعة طلاب جامعة القاهرة و الجامعة البريطانية (ذكور، إناث) على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفايسبوك يؤدي الى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين.

التعقيب :

أوجه الاختلاف: تختلف هذه الدراسة مع دراستنا كون أن متغيرات الدراسة ليست متشابهة بحيث أن الدراسة تدرس آثار موقع الفايسبوك على الشباب، أما دراستنا تحت عنوان أثر موقع الفايسبوك على قلق طلبة بكالوريا 2016 بحيث هنا نجد أن هناك اختلاف من حيث المتغير الثاني فنحن ندرس الطلبة المرشحين لشهادة البكالوريا أما هذه الدراسة فتدري الشباب عامة.

أوجه التشابه: كلا من الدراستين تتشابه في المتغير الأول وهو موقع الفايسبوك وكذلك هناك تشابه من حيث المنهج المستخدم فكلنا استخدمنا المنهج المسحي وكذلك نوع العينة المختارة وهي عمدية (قصدية) وأخيرا تتشابه في نوع أداة جمع المعلومات وهي الاستمارة.

3-1 - الدراسة الجزائرية:

الدراسة الأولى الدراسة أجرتها *¹(مريم ناريمان نومان) بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية (دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر)، هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية وبالتحديد موقع الفيسبوك على المستخدمين الجزائريين وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة 012 وقد اعتمدت على منهج المسح الوصفي في الدراسة.

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، تتكون من 280 مفردة، ووزعت الاستمارة من 21 جانفي الى غاية بداية فيفري بكل من ولاية باتنة مستغانم، الجزائر وورقلة، وقد اعتمدت فيه الباحثة على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الاستمارة الى ثلاثة محاور الأول عادات وأنماط استخدام الفيسبوك لدى الجزائريين، **الثاني** الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الفيسبوك، أما **المحور الثالث** فتم الاعتماد فيه على مقياس "ليكرت" في محاولة منها لاستكشاف أثر استخدام الفيسبوك في العلاقات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام الفيسبوك.

* نورمان مريم ناريمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012.

- يستخدم أغلبهم هذا الموقع للتواصل مع الأهل و الأصدقاء إلى جانب التثقيف.
- كما أن الدراسة أثبتت وجود فرق بين استخدام الذكور والإناث لموقع الفايسبوك.
- كما أن الدراسة أسفرت أن استخدام موقع الفايسبوك يؤثر على الاتصال الشخصي وجها لوجه وكذا تفاعل المستخدمين مع أسرهم و أقاربهم وأصدقائهم .
- استيعاب ملحوظ للود عن التعامل الاجتماعي.

التعقيب :

أوجه الاختلاف: تختلف دراستنا عن هذه الدراسة كون هذه الأخيرة درست تأثير موقع الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية أما دراستنا تتمحور حول أثر موقع الفايسبوك على قلق طلبة بكالوريا 2016، أي أن هناك اختلاف في المتغير الثاني فدراسة "مريم نورمان" متغيرها الثاني هو العلاقات الاجتماعية أما نحن فتمحور حول تأثير موقع الفايسبوك على قلق طلبة بكالوريا 2016 .

ومن ناحية عينة الدراسة فإنها تكونت من 282 مفردة و وزعت بشكل عشوائي (عينة عشوائية) بينما عينة دراستنا فهي قصدية وزعت على 150 مفردة لمجموعة من طلبة بكالوريا 2016 .

أوجه التشابه : هناك تشابه بين دراسة مريم نورمان ودراستنا وذلك من حيث :

- كلا الدراستين استخدمت المنهج المسحي .
- وكذلك استخدمتا نفس الأداة (ادوات البحث) وهي الاستمارة أو الاستبيان .

3-2- الدراسة الثانية: تحت عنوان "علاقة قلق امتحان البكالوريا بالتحصيل الدراسي

للتلميذ" من اعداد الطالبة (ساعد وردية) * بجامعة الجزائر، تهدف الى معرفة هل قلق

امتحان البكالوريا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ في هذا الامتحان (امتحان

البكالوريا) حيث تفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة فرضيات وهي كالتالي :

- هناك علاقة سلبية بين قلق الامتحان (قلق حالة) والتحصيل الدراسي.

- يختلف التحصيل الدراسي حسب مستويات القلق الكلي (مرتفع ، متوسط ، منخفض)

لصالح التلاميذ ذوي القلق المتوسط .

- هناك علاقة ارتباطيه بين الجنس والقلق الكلي.

- هناك علاقة تفاعلية بين القلق الكلي والجنس والتحصيل الدراسي.

- تحصيل التلاميذ ذوي قلق السمة المرتفع أحسن من تحصيل التلاميذ ذوي قلق السمة

المنخفض.

حيث تهدف الدراسة الى ابراز العلاقة بين قلق امتحان البكالوريا وأداء التلميذ في هذا

الامتحان، وكذلك محاولة معرفة الأسباب التي تجعل التلاميذ قلقين يخشون امتحان البكالوريا

حتى وان كانوا محضرين له بشكل جيد كما تهدف هذه الدراسة الى دراسة الفروقات بين

الجنسين فيما تخص القلق والتحصيل الدراسي .

¹ - وردية ساعد :علاقة قلق امتحان البكالوريا بالتحصيل الدراسي للتلميذ ، جامعة الجزائر ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،قسم علم النفس و علوم التربية ،2002-2003

الاطار المنهجي

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي، وبلغت عينة بحثها 200 مفردة وزعت على عدة شعب تعليمية : (شعبة العلوم الدقيقة، شعبة علوم الطبيعة والحياة تسير واقتصاد، وشعبة الآداب والعلوم الإنسانية)، وقد اعتمدت على أداة المقياس وهو بمثابة استبانة لجمع البيانات من المبحوثين .

وفي الأخير توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة ايجابية بين قلق الامتحان والنتيجة المتحصل في امتحان البكالوريا.
- تحصيل التلاميذ في امتحان البكالوريا يختلف باختلاف مستويات القلق ويكون لصالح التلاميذ ذوي القلق المرتفع .
- الاناث أكثر قلق من الذكور.
- ليس هناك علاقة تفاعلية بين القلق والجنس والتحصيل الدراسي، أي مهما كان مستوى القلق فانه لا يؤثر على تحصيل التلميذ في البكالوريا.
- والنتيجة الأخيرة تدل على أن تحصيل التلاميذ ذوي قلق السمة المنخفض أحسن من تحصيل التلاميذ ذوي القلق المرتفع.

التعليق :

أوجه الاختلاف: تختلف دراستنا مع هذه الدراسة كون أن هذه الأخيرة درست " أثر قلق امتحان البكالوريا على التحصيل الدراسي " أما دراستنا فدرست أثر موقع الفيسبوك على قلق

طلبة بكالوريا 2016 فالاختلاف يكمن في أن متغيرنا الأول هو موقع الفايسبوك و متغير هذه الدراسة هو التحصيل الدراسي .

فأما من ناحية عينة الدراسة فإنها تكونت من 200 مفردة في حين عينة دراستنا تكونت من 150 مفردة.

أوجه التشابه: هناك تشابه بين الدراستين كون كلا الدراستين تدرس متغير قلق الامتحان البكالوريا وكذلك من حيث المنهج فكلانا استخدمنا المنهج المسحي وكذلك تشابهت في نوع أداة جمع البيانات وهي الاستبيان.

IX. تحديد مصطلحات الدراسة:

تعتبر المفاهيم مفاتيح الدخول للبحث، وتحديدتها يعد الخطوة الأولى والأساسية في كل دراسة، وهي تمهد الطريق لفهم الموضوع المراد دراسته، ومن هذا المنطلق عمدنا في هذا البحث الى تحديد المفاهيم الأساسية التي تخدم الموضوع والتي اعتبرت من أهم متغيرات البحث وهي :

1- الأثر: نقصد بالأثر: علاقة تفاعل أفراد الجمهور بوسائل الاعلام حيث تحاول وسائل الإعلام تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي توجه اليه الرسالة بهدف استمالته واستمرار تعرضه لمحتوياتها .¹

¹ - يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، طاكسبج للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر 2007 ص 21.

المفهوم الاجرائي للأثر: نقصد بالأثر في دراستنا تلك الآثار السلبية والايجابية طلبة بكالوريا

2016 لاستخدامهم لموقع الفايسبوك ومدى تأثير موقع الفايسبوك على قلق طلبة بكالوريا

2016 و بالتالي التركيز على الحالة النفسية للطلاب .

2 - مفهوم موقع الفايسبوك : هو موقع تواصل اجتماعي لشركة (فايسبوك) يستطيع أي

شخص الوصول له عبر الانترنت والتسجيل فيه مجانا، أو يقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل

معهم، أما كلمة فيسبوك فأتت من أوروبا وتعني دفتر ورق تحمل صورا ومعلومات لأفراد جامعة

معينة، من أجل تعرف الطلبة المنتسبين على الطلاب المتواجدين في نفي الكلية .¹

3 - مفهوم القلق : اعتمدنا في دراستنا على متغير قلق الامتحان والذي يعرف:

بالحالة النفسية التي يصل اليها الطالب نتيجة الزيادة في التوتر والخوف في أداء

الاختبار وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية والمعرفية

و الفيزيولوجية.²

أو هي حالة انفعالية مؤقتة تلازم الطالب في مواقف الامتحان تتميز بظهور أعراض

جسمية واضطرابات نفسية تؤثر في العمليات العقلية، فتسبب صعوبة في استرجاع

المعلومات قبل الامتحان و أثناءه.¹

¹ - عبد الكريم سعودي (ادمان الفايسبوك و علاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي)، دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار ، "مجلة دراسات نفسية و تربوية "، مخبر تطوير ممارسات النفسية و التربوية ، الجزائر ، جامعة بشار ، العدد الثالث عشر ، 2014

، ص 4.

² - شعيب علي محمود (قائمة قلق الاختبار لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانوية) بالمملكة العربية السعودية رسالة الخليج العربي ، ط 1 ، العدد 25 ، السنة 8 ، مكتب التربية العربي لدولة الخليج ، الرياض ، 1988، ص 95.

المفهوم الإجرائي: هي الحالة الانفعالية المؤقتة التي تلازم طالب البكالوريا الجزائري أثناء فترة الامتحانات والناجمة عن الاستخدام والتعرض لموقع الفايبيوك تلك الفترة .

4- مفهوم امتحان البكالوريا : هو امتحان رسمي مصيري للتلميذ فهو تقويم لحصيلة 12 سنة من الجهد المدرسي من خلال عدد محدود من الأسئلة، وهي فترة قصيرة أمر غير ممكن اجراء الامتحانات في فترة مجمعة وفي أيام متتالية من شأنها أن ترهق التلميذ فكريا ونفسيا ويريكه .²

المفهوم الإجرائي: هو ثالث امتحان رسمي تعتمد الدولة الجزائرية للانتقال من الطور الثانوي الى الجامعي والدراسات العليا على أساسه، يتم من خلاله امتحان الطالب في مواد محددة و تحدد الفترة الزمنية من طرف وزارة التربية و يتم اعتبار الطالب متحصلا على هذه الشهادة بتحصله على معدل يساوي أو يفوق 10 من 20 .

5- مفهوم تسريب المواضيع: هي عملية غير قانونية من خلالها يتم طرح ونشر مواضيع البكالوريا بطرق ملتوية، يتولى أشخاص غير معروفين بتبليغها الى طلبة البكالوريا عن طريق مجموعة من الطرق غير القانونية، اما تصويرها ونشرها عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة أو عن طريق الطرق التقليدية بسرقة الموضوع الاصلي واستنساخه.

¹ - الصباغ روضة محي الدين مصطفى ، بناء مقياس قلق الامتحان لدى الطلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة 1977 ص 30.

² - عبد القادر فوضيل : المدرسة في الجزائر حقائق و اشكالات ، ط 5 ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2009 ص 165.

المبحث الأول : تعريف الفاييبوك Face book

يعتبر موقع الفاييبوك واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة، بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.¹

ومصطلح " فاييبوك " كما هو معروف في أوروبا حمل صور تشير الى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ، من هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للتعرف على الاشخاص خصوصا في الجامعات الاجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية.²

ويعرفه قاموس الإعلام Dictionary of media and communications "فاييبوك" على أنه "موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة و هيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.³

¹ - عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات ، دار الشروق ، عمان ، 2008، ص 218.

² - عبد القادر ، عصام طاهر ، الفاييبوك و الهوية الثقافية و الاجتماعية للشباب المغربي ، بحث لنيل شهادة الاحازة في شعبة

علم الاجتماع و الأثروبولوجيا كلية الأدب و العلوم الإنسانية ، المغرب ، 2010-2011 ، ص 13 .

³ - مريم ناريمان ، مرجع سبق ذكره ، ص 04.

المبحث الثاني : نشأة موقع الفايسبوك

انطلق موقع الفايسبوك كنتاج غير متوقع من موقع " فيس ماتش " **Face match** لجامعة "هارفارد **Harvard** "وهو يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية.

يرجع تأسيس موقع الفايسبوك لكل من "داستين موسكو فيتز **Dustin MOSkovitz** و" كريسي هيوز **Chrissy Hughes** " اللذان تخصص في دراسة علوم الحاسوب وهما رفيقي "زوكر بورغ **Zucker Borg** "في سكن الجامعة حيث اخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملاءه في جامعة (هارفارد) الأمريكية.

وهنا وقعت أحداث "جريمة الاختراق" التي بدأت دوافعها بسبب عدم توفير الجامعة الاسماء وصور في دليل أساسي ،وهو دليل متعارف عليه لدى الجامعات الاخرى باسم كتاب "وجوه الطلبة" بالمقابل أراد زوكر بوغ " إنشاء نسخة الكترونية من هذه المعلومات لكن الجامعة أصرت أن هناك الكثير من الأسباب تحول دون جمع تلك المعلومات وفي احدى الليالي بداية السنة الثانية اخترع "زوكربورغ" سجلات الطلبة الالكترونية في الجامعة وإنشاء موقع بسيط أطلق عليه اسم "فيس ماتش " والذي يعمل على مقارنة صور الطلبة مع صور الزائرين لتحديد أيهم جاذبية شكلا وخلال 4 ساعات تقدم الى موقع 450 زائر.¹

1- حياء بهاء ،الشباب الجامعي الجزائري و المواقع الاجتماعية في الانترنت (الفايسبوك نموذجا) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص صحافة مكتوبة ، جامعة الجزائر 3 ، 2011-2012 ص 24

المبحث الثالث: آلية التواصل بين مستخدمي الفايسبوك و تطبيقاته.

أ -آلية التواصل بين مستخدمي الفايسبوك:

أ-1-التعليقات Comments: خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات وصفحات المنظمين لهاو ذلك يعتمد ايضا على الصلاحيات الممنوح،حيث يمكن للمستخدم ان يكتب تعليق في مساحة (إضافة تعليق) وفي نفس المساحة يمكن أن نضيفالتعليقات والضغط على زر يضيف رابط أو موقع أو صورة.

أ-2-الإشارةSignal: خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو بحيث يمكن أن نلفت انتباه أصدقاءك عبر الإشارة لهم في صورتك أو مقطع الفيديو المحمل عبر الفايسبوك وبالتالي سوف ترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة .

أ-3-الاعجاب like : خاصية معجب أيضا متاحة بين الأصدقاء وصفحات المنظمين إليها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة،يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب لأي نص أو صورة فيديو لأصدقائه.

أ-4- النقرة Poke: تحدث فقط للأصدقاء فيما بينهم، بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد أصدقائك يعمل الآخر برد Poke لصديقه.¹

-عبد القادر عصام ،مرجع سبق ذكره ص 40 .¹

ب- تطبيقات الفايسبوك:

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهل تنفيذها، وهناك حالياً عدد كبير منها منشأ من قبل شركات والبعض الآخر منشأ من قبل مستخدمين عاديين، وعند استخدامك يتم تنبيهك بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول إلى بياناتك، لا يمكن إكمال إجراء التطبيقات الشخصية لمعظم التطبيقات، ولا يعرف المستخدم مستوى البيانات الشخصية التي يتطلبها المشاركة في التطبيق، فالمشترك لديه ملف يتضمن صورته وأي معلومات شخصية عنه ولديه جدار صفحته يكتب فيه كل ما يشاء، ولديه البومات صور وملفات أخرى ولديه قائمة بالأصدقاء الذين يضيفهم أو يضيفونه، وبالتالي يستطيعون مشاهدة ملفه وكل ما عرضه في مساحته الخاصة حتى قائمة أصدقائه بحسب ما تسمح لهم الخصوصية المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها، ويسهل عملية توزيع الصلاحيات للمشاهدة والتعليق عبر تقسيم الأصدقاء إلى مجموعات مثل زملاء العمل ، العائلة ، دفعة الجامعة....الخ.

(اكتب ما يدور في عقلك) وهي الصفحة الشخصية تسمح بكتابة نصوص أو إضافة رابط لموقع آخر، والصفحات page بالإضافة إلى إنشاء مجموعات groupes أو إضافة فيديو.

ب - 1المجموعات groups: يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة، وتم إنشائها لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني.

ب-2- الصفحات **pages**: لها نفس ميز واستخدامات المجموعة عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في Fan Dab لكل المستخدمين وغالبا ما يكون هذا التطبيق Hom الصفحة الرئيسية معجبون بالمشاهير ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعنية.

ب-3- الصفحة الرئيسية **Homepage**: يظهر بهذه الصفحة كل جديد من تعليقات صور وروابط الأصدقاء الذين يتم إضافتهم وربما قد يظهر تعليقات وصور الأصدقاء وذلك يحدث فقط إذا أتاح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بمشاهدة محتويات صفحة أصدقاء أصدقائه.

ب-4- الألعاب **GAMES** : للفييبوك العديد من الألعاب المختلفة، مغامرات إستراتيجية كرة القدم، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها، مرحلة تلو الأخرى، والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عددا من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية).

ب-5- المناسبات **Occasion**: إقامة دعوة للأصدقاء أو الأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماعي على أرض الواقع، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفاييبوك.¹

¹ وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفاييبوك على المجتمع ، ط1، المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان ، الخرطوم، نوفمبر

المبحث الرابع : خصائص الفايسبوك

يتميز الفايسبوك بعدة خصائص نذكر منها:

4-1- التعريف بالذات : الخطوة الأولى للدخول إلى شبكة التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها التعريف بنفسه من خلال النص، الصور، الموسيقى و الفيديوها وغيرها من الوظائف الأخرى .كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية الأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقات اجتماعية.

4-2- طرق جديدة لتكوين المجتمع : يسمح الفايسبوك للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلون الاهتمام و المحتوى.¹

4-3- سهولة الاستخدام : من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك هي بساطتها،لذا فان أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت، ويمكنها خلق وتسيير موقع شبكة إجتماعية ، فمن قبل كان بإمكان الاشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة الموقع غالبا ما يتحمل تكاليف،في

¹ -Wasinee kittiwongvivat ;pimonpha Rakkanngan .facebooking your deram.Master Thesis..2010,

حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبها يتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال ارسال دعوة من أعضاء سابقين في الموقع.

4-4 - التفاعلية : لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها الى

تجسيد التفاعلية من أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور.

4-5 - الاهتمام: هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب الموسيقى

سوق المال السياسية، الصحة، الشؤون الخارجية ... وغيرها.¹

المبحث الخامس: الآثار الايجابية والسلبية للفايسبوك .

5-1- الآثار الايجابية للفايسبوك:

يحتوي موقع الفاسيبوك على ايجابيات عديدة مما جعله نافذة مطلة على العالم ومن

أهمها نجد :

- يعد الفايسبوك بمثابة ساحة للتعبير وإبداء الرأي.

- تطور سرعة الكتابة في لوحة المفاتيح والهاتف المحمول.

- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معينة.

¹ - Romina Cachia. **Social Computing: Study on the Use and Impact of Online Social**

Networking. JRC scientific and technical reports. Online p22

- يعتبر قرية للتواصل وفرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء.
- معرفة اهم الأخبار على كل المستويات (الثقافية، السياسية، الدينية)
- انفتاح ثقافي ومعرفي واسع بين مختلف الدول.
- ساهم الفايسبوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر الالكتروني في أي مستخدم للانترنت
- يجد أن معدل كتاباته وقراءاته قد ارتفع بشكل كبير.
- تنمية وتطوير العلاقات بين الأفراد.
- مساهم في تثقيف المواطن و كذا توعيته.
- يتيح للمستخدم عرض ما يريد عن نفسه وإخفاء ما لا يريد.
- هو موقع ذو طابع اجتماعي.
- اللامحدودية ، إذ يمكن تقاسم المعلومات مع عدد كبير من المشتركين ¹.
- ان الناس يسعون دائما لإقامة علاقات جديدة و التواصل مع العلاقات القديمة فجاء الفايسبوك كحل سحري لذلك العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن اهميته ودوره .
- كما ان للفايسبوك أثار عديدة على المجتمع ككل ، حيث يلعب هذا الاخير أدوارا عديدة أهمها السياسية الاجتماعية الاقتصادية في حياة الشعوب في كافة أنحاء لعالم وبات تأثيره يتصدر احداث الساعة نظرا لارتباط قطاع كبير من الأفراد بذلك الموقع، وبعد أن شهد العالم ولأول مرة ثورة حقيقية لم يكن أبطالها سوى شباب جمعهم موقع الفايسبوك

¹ - عبد القادر عصام الطاهر: مرجع سبق ذكره ص 97

وتشكل أهم فضاء مفتوح أمدهم بحرية التعبير والتواصل بينهم، فعلى غرار الأحداث الأخيرة التي شاهدها المنطقة العربية والتي جعلت من هذا الموقع وسيط اتصالي هام وجد مؤثر، حيث قامت ثورة "الياسمين" في تونس على خلفية التواصل بين الشباب من مستخدمي هذا الموقع لإستعمال جدران الفايسبوك من طرف شباب لا تقل أعمارهم عن 25 سنة وعددهم وصل إلى مليون ونصف مليون مشترك حسب الإحصائيات التي قدمتها المراكز الخاصة بسبر الآراء، كما قامت ثورة "جمعة الرحيل" بمصر على خلفية تداعي الرسائل المتبادلة بين مستخدمي موقع الفايسبوك، الداعية للإطاحة بالنظام القائم وبعد أن أطلق على الفايسبوك اسم "الجمهورية" أصبح الفرد يعبر عن رأيه بكل حرية بدون رقابة وأصبح وراء العديد من الأحداث، فمن خلاله يتم تحديد الزمان والمكان للقاءات وللقيام بالاحتجاجات على الأوضاع المعيشية.¹

5-2 - الآثار السلبية للفايسبوك :الفايسبوك كباقي الاختراعات والتقنيات التي اثرت

في حياة البشر بالرغم من ايجابياته وقواعده لمستخدميه إلا أنه لا يخلوا من الآثار السلبية نذكر ما يلي :

¹ - إبراهيم فرغلي، (الفايسبوك العربي من الثورة الى الرقابة الشعبية)، مجلة العربي، العدد 630، الكويت، 2011، ص 142

- إضاعة الوقت: ذلك بمجرد الدخول للموقع يجد المستخدم نفسه ينتقل من صفحة الى أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك حجم الوقت في التعليق على صور الاصدقاء فهناك من يقضي أكثر من 10 ساعات تصفح الموقع فقط.¹

- انتحال الشخصية : مازالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير أو حتى شخصيات اناس آخرين تضرب أطناها بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا خصباً للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات، وكسب المال وتحريف الحقائق عن مسارها.

- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل: هي من أهم الآثار التي تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب والمرهقين، فقضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي الى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.²

كل هذا يعني أنه:

- يعتبر عالم افتراضي يعيش فيه المستخدم وهو مضيعة للوقت.
- إهمال المستخدم لواجباته الأسرية الاجتماعية.
- إدمان المستخدم لهذا الموقع وهي من أهم الآثار السلبية التي تواجهه.

¹ - حياء بهاء، مرجع سبق ذكره ص 52

² - سامية مهدي، موقع التواصل الاجتماعي الفاييبوك ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص دراسات الجمهور ،جامعة الجزائر 03

المبحث الأول: مفهوم قلق الامتحان وأنواعه.

3- 1 مفهوم قلق الامتحان (الاختبار): مصطلح قلق الاختبار كلمة مركبة من كلمتين

الأولى: القلق: ومفهومه بصفة عامة هو عبارة عن: "حالة من الاضطراب حالة تعتري الأفراد

قبل وأثناء أدائهم للاختبارات أو المقابلات أو الاختبارات النفسية".¹

أو هو: " انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو هم مقبم، وعدم راحة واستقرار مع

إحساس بالتوتر وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالبا يتعلق هذا الخوف

بالمستقبل والمجهول... الخ".²

الثانية: قلق الاختبار Test anxiety فقد عرّفه "حامد زهران ": " بأنه " أحد أساليب التقييم

الضرورية"³

أما الباحث "أيوب الشحامي" فيعرّف قلق الامتحان "هو قلق الحالة المرتبطة لمواقف

الامتحان التي تثير في الفرد شعور بالخوف من الفشل عند مواجهتها والذي يحدد مصيره

الدراسي"⁴

في حين يعرفه الباحث "الندال دافيدوف Lyndall Davidoff" بأنه: نوع من القلق

يرتبط بالتحصيل الأكاديمي (بقرب موعد الامتحان) حيث تدور في ذهن التلميذ أفكار الفشل

¹ - حامد عبد السلام زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، عالم ، القاهرة 1978-ص 397

² - أحمد محمد عبد الخالق ، القلق ، ط1 ، عالم المعرفة الكويت 2005 ص 437

³ - حامد زهران: الإرشاد النفسي المصغر، ط1، عالم الكتب القاهرة 2000 ص

⁴ - محمد أيوب الشحامي: الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، دار الفكر اللبناني، 1999، ص 35

يعتريه الرعب، فيخاف من الرسوب حتى لو كان مستعداً لها وكون ثقته بنفسه مضطرب به ولا يقوى على العمل"¹

المبحث الثاني: أنواع قلق الاختبار

يمكن تصنيف قلق الاختبار باعتبار التأثير (إيجابياً أو سلباً) على الأفراد نوعين:

النوع الأول: قلق الاختبار السلبي أو المعسر: وهذا النوع من القلق الذي ينتج عنه آثار سلبية، وهو الذي يعيق التحصيل الدراسي ومن أعراضه:

التوتر العصبي الزائد، والخوف، الانزعاج، الرهبة، صعوبة التركيز وعدم القدرة على تذكر المادة، وربما يصاحب ذلك أحلام مزعجة بحيث يحاول الطالب من خلال الابتعاد عن هذه الأعراض بعدم المذاكرة، وتأجيل الاختبارات والغياب عن المدرسة.

النوع الثاني: قلق الأخبار الإيجابي أو الميسر: ويطلق عليه بعض العلماء (القلق الطبيعي)، ويحلوا لهم أن يطلق عليه (القلق المحمود) أو هذا النوع من القلق الضروري واللازم، لزيادة مستوى التركيز والأداء، وهو قلق الاختبار المعتدل الذي يحفز الطلاب على المذاكرة والجد والاجتهاد، ويكون عوناً على زيادة التحصيل الدراسي.

وعرفه "حامد زهران" بأنه: "نوع من القلق المرتبط بمواقف الاختبار حيث تثير هذه المواقف في الفرد شعوراً بالانزعاج والانفعالية وهي حالة انفعالية وجدانية مكثرة تعتري الفرد

¹ - لندال دافيد وف ، مدخل إلى النفس ، ط2 ، دار مجار وميل للنشر ، 1976 ، ص 499

في الموقف السابق للامتحان، أو موقف الاختبار ذاته وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر والخوف من الاختبار.¹

وعرفه "أحمد عبد الخالق" بأنه "نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الاختبار بحيث تنثير هذه المواقف في الفرد شعور بالخوف والهم عند مواجهتها".²

وعرفه "سبيلير جر" بأنه: "سمة شخصية في موقف محدد يتكون من الانزعاج والانفعالية".³

المبحث الثالث: أعراض ومظاهر القلق

- أعراضه ومظاهره: يمكن تصنيف أعراض ومظاهر القلق تصنيفات متعددة باعتبارها متعددة وذلك على النحو التالي:

أولاً: الأعراض المعرفية

أ- اضطرابات العمليات العقلية مثل: التفكير والتركيز والانتباه ويتمثل هذا الأخير في أنه: إحدى العمليات المعرفية التي تمثل أحد الدعائم - بل هي الأساس-الذي تقوم عليه

¹-حامد زهران ، مرجع سبق ذكره، ص 985

²-صالح حسن الداوي: قلق الامتحان والمسؤولية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، ط 1 ، المجلد الأول العدد الثاني

2005، ص 207

³-Unilta, - Onenting of attention: Handbook, Neuropsychology, NewYork: Ma Graw Hill. 1998

سائر العمليات المعرفية الأخرى، بل إنه يمكن القول: بدون الانتباه ما استطاع الفرد أن يعي أو يتذكر أو يبتكر أو يتخيل شيئاً.¹

ب - تشتت الانتباه، وضعف القدرة على التركيز.

ج - صعوبة استدعاء المعلومات أثناء الاختبارات.

د - زيادة التفكير في الاختبارات والانشغال بالنتائج المترتبة عليها.

هـ - التصور الخاطئ في الاختبارات.

و - التداخل المعرفي، ونقص إمكانية لمعالجة المعرفية للمعلومات.²

ثانياً: الأعراض النفسية ومنها:

أ - الاكتئاب، وتدني احترام الناس، والغضب.

ب - الأرق المستمر، وفقدان الشهية والتوتر الشديد.

ج - تقليل الطالب والطالبة من شأنهما وتوبيخ أنفسهما بسبب عجزهم عن التحصيل

وضعف أدائهم.

د - تسليط بعض الأفكار الو سواسية قبيل وأثناء أداء الاختبار.³

¹ - منذر عبد الحميد الضامن، سعاد محمد علي: "مشكلات الطلبة في مرحلة المراهقة في محافظة مسقط وعلاقتها بعدد من

المتغيرات" العدد 29، المجلد 11 الجمعية المصرية للدراسات النفسية 2001 ص 221

² - حامد زهران: مرجع سبق ذكره ص 100

³ - منذر عبد الحميد، مرجع سبق ذكره ص 221 (بتصرف)

ثالثاً: الأعراض الجسدية

أ - سرعة خفقان القلب، وجفاف الفم، والإغماء، والغثيان.

ب - سرعة التنفس.

ج - زيادة العرق، وحركة الاهتزاز اللاإرادية.¹

وأرى أن: كل من هذه الأعراض السابقة على اختلاف تنوعها تؤدي إلى ضعف

التركيز.

المبحث الرابع: أسباب قلق الامتحان:

تتعدد الأسباب المؤدية إلى قلق الامتحان وتختلف ويمكن حصرها فيما يلي:

1. انخفاض مستوى أداء التلميذ في الاختبارات السابقة أو ضعف درجاته فيها.
2. الشعور بعدم القدرة على السيطرة على الظروف.
3. يمكن أن ينشأ نتيجة لتهديد و إرباط المعلم للتلميذ.
4. التصورات غير صحيحة وتوقع ما يمكن أن يتناوله محتوى الاختبار.
5. صعوبة التعلم أو وضع التلميذ في مستوى دراسي أعلى من قدراته.
6. سيطرة التفكير في ردود أفعال الأهل و خاصة في حالة التوقعات العالية لهم.²

¹ - سامر جميل ضوان، الصحة النفسية، دار المسيرة، عمان، الأردن 2002 ص 246

² - عبد القادر أحمد كانوري، دليل استراتيجيات خفض قلق الاختبار، المركز الوطني للقياس و التقويم في التعليم ألعالي 1994، ص ص 12 - 13.

7. نقص الاستعداد للامتحان وعدم الثقة.
8. صعوبة الامتحانات والشعور بأن المستقبل يتوقف عليها.
9. الضغوط البيئية من أجل تحقيق مستوى عالي قد لا يتناسب مع قدرات الطالب.
10. محاولة إرضاء الوالدين والمعلمين والمنافسة مع الرفاق¹.
11. زيادة الرغبة في النجاح والتفوق.
12. وجود مشكلات في تعلم الدروس أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحانات أو استرجاعها في موقف الامتحانات².
13. انخفاض قدرات الطالب العقلية و نقص المعرفة بالمواضيع والمقررات الدراسية.
14. ارتباط الامتحان بخبرة فشل سابقة في حياة الطالب الاجتماعية³.
15. تسريب مواضيع البكالوريا يعد عاملا من العوامل التي تجعل الطالب يشعر بالقلق.
16. استخدام موقع الفايسبوك بكثرة اثناء فترة الامتحانات هذا ما استتجنه من خلال تفرغ وتحليل الجداول.

¹ - حامد زهران، مرجع سبق ذكره ، ص 99 .

² - نبيل محمد زايد ، الدافعية و التعلم، ط 1 ، مكتبة النهضة المصرية ، ، 2003 ، القاهرة، ص 190.

³ - أحمد محمد الزعبي ، مشكلات الأطفال السلوكية ، ط 1 ، دار الفكر ، سوريا ، 2002 ، ص 60.

المبحث الخامس: طرق علاج قلق الامتحان

الخوف من الامتحان شعور ينتشر كثيرا بين التلاميذ وهو شعور طبيعي طالما لم يتصف بالإفراط والمبالغة، بل أنه من غير الطبيعي ألا يشعر الطالب بشيء من الخوف وهو يقوم بتقديم خلاصة مجهوده طوال العام في أوراق الإجابة في الامتحان في عدة ساعات وأيام قليلة، ولكن إذا ما تحول هذا القلق في موقف الامتحان إلى قلق مفرط ومبالغ فيه يتطلب ذلك العلاج بطرق عدة أهمها ما يلي:

• **العلاج النفسي:** يهدف إلى تطوير ثقته بنفسه في موقف الامتحان من أجل تحقيق التوافق باستخدام التنفيس والإقناع والتدعيم والمشاركة الوجدانية والتشجيع وإعادة الثقة في النفس وقطع دائرة المخاوف المرضية والشعور بالأمن.¹

• **العلاج السلوكي:** وذلك بتدريب الفرد على الاسترخاء والتعرض التدريجي لمواقف مشابهة لمواقف الامتحان بدرجات متفاوتة وتشجيعه على المشاركة في نشاطات اجتماعية مختلفة.²

• **العلاج البيئي:** ويعتمد هذا النوع من العلاج على تعديل العوامل البيئية ذات الأثر الملحوظ في ظهور قلق الامتحان لتخفيض الضغوط البيئية، وذلك بتعديل بيئة الأسرة والقيام بالرحلات ما يساعد الطالب على الاسترخاء والتنفيس الانفعالي واستعادة النشاط لمواجهة مواقف الامتحان.

¹ - صالح حسين الداهوي، مشكلات الطفل السلوكية ، ط1 ، دار الفكر ، سوريا ، 2005 ، ص 332.

² - حسين القايد، الاضطرابات السلوكية تشخيصها أسبابها وعلاجها، الطبعة الأولى، جامعة حلوان ، 2001، ص 380.

• **العلاج الطبي:** يتمثل في تقديم مجموعة من الأقراص التي تستخدم لعلاج القلق ولكن يجب مراعاة وقت استعمالها ومعرفة فوائدها العلاجية وأعراضها الجانبية وضرورة إتباع تعليمات الطبيب، ومن فوائدها تهدئة الجهاز العصبي، مما يخفف من حدة القلق، كما أنها تسبب الارتخاء في عضلات الجسم، منها أدوية " أندرال " التي تستخدم للسيطرة على أعراض القلق التي تنشأ عن زيادة إفراز مادة الأدرينالين عن طريق وقف نشاط هذه المادة جزئياً تؤدي إلى خفض خفقان القلب ورعشة الأطراف¹.

• **العلاج من استخدام موقع الفيسبوك :** على السلطات المعنية دراسة هذه النقطة بعين الاعتبار من أجل التقليل من شعور القلق لدى طالب البكالوريا وقد نجد أن الحل يكمن في:

- التقليل من استخدام موقع الفيسبوك اثناء فترة الامتحانات .
- على الأولياء مراقبة أبنائهم أثناء فترة الامتحانات وأبعادهم أثناء تلك الفترة عن كل هذه التكنولوجيات الحديثة بما فيها استخدامهم لموقع الفيسبوك.
- حجب مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفيسبوك خاصة مثلما قامت به وزيرة التربية " نورية بن غبريط " أثناء تنظيم إعادة جزئية لامتحانات بكالوريا 2016 .

¹ - حسين القايد، مرجع سبق ذكره ، ص 58 - 59.

المبحث الأول: مفهوم الامتحان (عامة) ومفهوم البكالوريا (خاصة).

أ/ مفهوم الامتحان: يعتبر الاختبار على أنه أداة لقياس يتم من خلالها فحص الطالب أو المتقدم، للتأكد من مدى إتقانه للمادة أو المهارة التي اكتسبها ضمن خطوات وشروط. أما الامتحان فيعرف على أنه: الوسيلة التي يتم فيها تقييم مدى قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية أو مدى قدرة المعلم على إتقان تدريس المادة التعليمية. فالامتحان والاختبار يهدف لقياس مستوى تحصيل الطلبة والوقوف على نقاط القوة والضعف من أجل تقديم التغذية الراجعة وتحسين مستواهم التحصيلي وكذا التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة والتعامل مع الطلاب على أساس هذه الفروق من أجل إتباع خطوات وطرق لتوصيل المعلومة للطلبة حسب مستواهم.

والامتحان والاختبار متعدد الأنماط فمنها الشفاهية والكتابية والعلمية.¹

ب/ مفهوم امتحان شهادة البكالوريا: يتضمن امتحان البكالوريا، اختبارات كتابية في دورة سنوية وحيدة، محددة التاريخ سلفا من طرف وزارة التربية الوطنية وتكون هذه الاختبارات إلزامية، تراعي فيها شروط معينة تتركز على البرامج الدراسية الرسمية للمواد التي درست في صفوف السنة الثالثة ثانوي، يجب أن يحظى تصميم وتقديم مواضيع الامتحان بالعناية والجديّة والانتباه ويجب أن تكون مواضيع جديدة، لم تقترح سابقا، ومطابقة المواضيع للبرامج

¹- [www. El mawdoo3 .com](http://www.El mawdoo3 .com) le 01/03/2017 a 15:30

الرسمية المقررة، وأن تغطي الأسئلة والتمارين المطروحة أجزاء البرنامج الرسمي، أن تكون المواضيع في حدود المدة المسموح بها وفي متناول التلميذ المتوسط، وأن تكون المواضيع مصحوبة بسلم التقييط المعد مسبقا.

ويتوج امتحان البكالوريا مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ويتم تنظيمه على المستوى الوطني بنفس الطريقة ويتضمن حقوقا متساوية للجميع، يتألف هذا الامتحان من اختبارات نهائية في جميع المواد التي تدرس.¹

ويعتبر امتحان البكالوريا أداة تسمح بالكشف عن قدرات ومؤهلات التلاميذ، بغرض تقويمها، قصد منحهم شهادة تؤهلهم للارتقاء إلى مستوى أعلى له اثر خاص لدى التلميذ الأسرة والمجتمع.²

ويعتبر امتحان البكالوريا عملية شفافة ومضنية بسبب ما ينتج عنها من ضغوطات إدارية وتنظيمية وإجرائية، خاصة عند تحضيره لأنه يحتاج إلى إمكانيات مادية وبشرية من سحب ، حراسة ، تصحيح... كل هذه التحضيرات تتم في فترة وجيزة بعد مشوار دراسي طويل ومتعب.³

¹ - بوبكر بن بوزيد ، اصلاح التربية الوطنية في الجزائر رهانات وإنجازات ، الجزائر ، دارالقصبة للنشر ، 2009 ص ص 144-145

² - فيصل محمد خير الزراد ، ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس و الجامعات (التشخيص و أساليب الوقاية

و العلاج) ، دار المريح للنشر ، الرياض ، 2002 ، ص 56.

³ - عبد القادر فوضيل ، مرجع سبق ذكره ، ص 164

ويعتبر امتحان البكالوريا كما حددته منظمة اليونسكو " المرحلة الوسطى من سلم التعليم العام بحيث يسبق التعليم الأساسي ويتلوه التعليم العالي وذلك في معظم بلدان العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء ¹."

المبحث الثاني : الحالة النفسية للطالب أثناء الامتحانات

بحلول مواعيد الامتحانات الرسمية يعيش معظم الطلاب في حالة من القلق والتوتر فتظهر عليه آثار القلق والضغط والإرهاق ويعيشون تحت ضغوط مختلفة من الأهل والمدرسة.

حيث يتخذ قلق الامتحان أهمية خاصة ، نظرا لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي فهو يعتبر مشكلة دراسية حقيقية لكثير من الطلاب.²

فتختلج تلميذ الثالثة ثانوي عدة أحاسيس كالخوف والارتباك لان الامتحان مرحلة حاسمة يبنى على أساسها مستقبل التلاميذ ، فالخوف والارتباك ينتابهم أثناء فترة الاختبار وذلك نابع عن عدم تمكنهم من مراجعة المقررات وحفظ ما يجب حفظه أو عدم فهم الأسئلة المطروحة لغموض الصياغة في أغلب الأحيان ومن ثم عدم القدرة على تحديد المطلوب

¹ - ججيقة محالي ، علاقة مهارة حل المشكلات بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر 2011 ، ص 54 .

² - حامد زهران ، الإرشاد النفسي مع المشكلات الدراسية ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000 ، ص 95 (اقتباس بتصريف).

منهم ، إضافة إلى عدم الاستعداد الجيد للامتحان .¹

وأحيانا يعود سبب قلق واضطراب تلميذ الثالثة ثانوي المقبل على امتحان البكالوريا إلى عدم استعداده للامتحان وكذا سوء التعامل مع مواضيع الامتحان حيث نجد نسبة من الطلبة لا تجيد التصرف أثناء الاختبار وهو ما يعرف بافتقار حكمة الاختبار.²

كما نجد تلاميذ يعانون في فترة الامتحانات من التوتر، الانزعاج والقلق وهذا الأخير (القلق) سمي قلق الامتحان هي حالات غير عادية تؤدي إرباك التلاميذ والحد من قدراتهم على التفكير في أسئلة الاختبار وبالتالي التعرض إلى الفشل أو ضعف التحصيل.³

وهناك أسباب أخرى تؤدي إلى خلق هذا الجو المشحون بالتوتر والضغوطات وعدم التركيز ومنها مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، هذا ما لاحظناه أثناء فترة الامتحانات شهادة البكالوريا دورة ماي 2016، وهذا يعود إلى تسريب مواضيع البكالوريا على موقع الفيسبوك، فهنا لاحظنا أن التلاميذ الممتحنين والمقبلين على شهادة البكالوريا عاشوا نوعان من القلق وعدم التركيز وتشتت الانتباه والتوتر.

المبحث الثالث : تداعيات تسريب مواضيع البكالوريا 2016 .

¹- محمد الطاهر واعلي ، شعبانة الشريف ، الكتاب السنوي 2000 ، وزارة التربية الوطنية ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، حسين داي 2000 ص ص 182- 183 (اقتباس بتصريف).

² - شريكي ويزة ، الغش في امتحان البكالوريا (اسبابه ، تقنياته و إجراءات الحد منه) ،من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة ميدانية لولاية بومرداس) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، 2013 - 2014 ، ص 42 .

³- فيصل محمد خير الزراد ، مرجع سبق ذكره ، ص 63 (اقتباس بتصريف).

تمهيد:

كانت حادثة تسريب مواضيع البكالوريا صدى كبير من مختلف وسائل الإعلام الجزائرية سواء المكتوبة، المسموعة والبصرية وحتى الالكترونية، حيث أصبحت محل نقاش فيما بين هاو حديث الساعة فكل من هذه الوسائل الاعلامية تطرقت لهذه الموضوع وتناولته وتابعته بشكل دقيق، فكان لها دور كبير في نقل الحقيقة للجمهور (المتلقي) وكانت همزة وصل بين وزارة التربية والجمهور.

وفي هذا المبحث سوف نحاول القاء نظرة تحليلية حول بعض المقالات التي تناولت ال

حادثة:

المقال 1 : تسريب مواضيع بكالوريا 2016 (الفضيحة).

بدأ موقع الدراسة الجزائري وهو موقع الكتروني تعليمي عام لجميع المواد وفي جميع الأوطار، أخبار الدراسة أولا بأول، دروس مفصلة، ملخصات، دروس بالفيديو، كتب مدرسية وخارجية، مذكرات، إختبارات وحوليات... حيث تناول تسريب مواضيع بكالوريا 2016 منذ يومها الأول، أين استغرب كاتب المقال حول كيفية تسريب هذه المواضيع عبر موقع الفاييسوك، أين تصور وترسل عن طريق الانترنت على ناشطي الفاييسوك ووصف صاحب المقال الحادثة (بالصدمة) لأن المواضيع المسربة هي نفسها المواضيع الرسمية على خلاف التسريبات في الامتحانات السابقة منذ 2013 على الفاييسوك أين تكون في العادة عبارة عن مواضيع

ع كاذبة ،حيث تطرق المقال الى ردة فعل الطلبة الذين حضروا اجابات نموذجية حول الأ
سئلة بالاستعانة بطلبة جامعيين وأساتذة مختصين فعلى حد تعبير الكاتب أن بعض الطلبة ل
م يمكث في القاعة أقل من 20 دقيقة وهي أدنى توقيت يسمح له فيه الطالب بالخروج و
ج في اخر مقاله الى ذكر المواد التي سريت فيه مواضيع البكالوريا وهي أفرنسية العلوم ال
طبيعية والتاريخ والجغرافيا، الفيزياء والفلسفة.

فهذا المقال يحلل وضعية الطلبة، واستعدادهم أكثر للوصول إلى المواضيع المسربة أك
ثر من التركيز على المراجعة وخلق فيهم روح الاتكال على موقع الفايسبوك وكأننا بصدد
صد هلال التسريبات على موقع الفايسبوك، مما يفقد الكثير منهم فكرة التركيز على المراجعة
وحفظ الدروس على عملية رصد مواقع الاتصال الاجتماعي واحتمال تسريب المواضيع مما
يخلق ارتباك لدى الطالب الذي من المفروض أن يوجه جل تركيزه على ما حفظه وليس ا
لاتكال على الغش.¹

المقال 2: تسريب المواضيع في ثالث ايام البكالوريا.

في هذا المقال حاول صحفي الخبر (مصطفى بسطامي) ان يقدم تقريراً مفصلاً حول
استمرار فضيحة التسريب مواضيع البكالوريا في يومها الثالث اين ركز على عجز الديوان ال
وطني للامتحانات "اونيك" في ضمان مصداقية البكالوريا حيث وفي اليوم الثالث على التوال

¹ - [Http://edihresa.com](http://edihresa.com) le 04/04/2017 a 18 :07 h

ي تواصل مسلسل تسريب مواضيع البكالوريا ، أين قام التلاميذ بتبادل الحلول فيما بينهم في صفحات الفايسبوك، رغم أن البعض شكوا في كون أن هذه المواضيع غير حقيقية البكالوريا 2016.

على اعتبار أن الكثير من المواضيع المزيفة تم تداولها حتى قبل انطلاق الامتحانات. ولهذا فلقد تفاعل الكثير من المرشحين مع المواضيع المنشورة على موقع التواصل الاجتماعي، فقد اجتمعوا أمام أبواب الثانويات لحلها قبل الدخول الى قاعة الامتحان. ومن خلال هذه الفضيحة التي شهدتها الجزائر بسبب مواضيع البكالوريا. ولهذا فقد نشر النائب البرلماني (يوسف خبابا) منشورا على صفحته الرسمية ليكشف فيها عن تسريب امتحان العلوم على صفحات الفايسبوك قبل انطلاق الامتحان، ومن هنا قال بان بعض المراكز تأكدت من تسريب أسئلة الامتحانات خلال أوراق عدد معتبر من التلاميذ الذين متطابقة اجاباتهم وصحتها.¹

المقال 3: فضيحة تسريب امتحانات البكالوريا تأخذ أبعادا سياسية.

في هذا المقال حاول صاحبه ان يقدم لنا رؤيته الخاصة بالاعتماد على تصريحات القادة الحكومي وعلى رأسهم (احمد ويحي) اين اعتبر ان فضيحة تسريبات مواضيع البكالوريا 2016 لم تكن قضية عادية، بل أخذت أبعادا سياسية واعتبرها رئيس الحكومة مساسا بأمن الدولة، في حين اتهم (أويحي) ان الاسلاميون هم وراء هذه التسريبات.

¹ -Http :// w.w.w . el khabar . com le 04/04/2017 a 18:07 heure

وإذا اتبنا للحديث عن أولياء التلاميذ فقد طالبوا السياسيين بترك أولادهم بعيدا عن الح
سابات السياسية والمعارك السلطوية.

وهذه الفضيحة اتحدت بعد سياسي كبير، حيث تصدرت عناوين وسائل الإعلام الجزائ
ية وأصبحت قضية رأي عام، وقد أثارت الكثير من الإشاعات واعتبرها رئيس الحكومة عبد ا
لمالك سلال انه مساسا بالأمن القومي وزعزعة استقرار البلاد.

من جهة دعى (أحمد أويحي) في مؤتمر صحفي الى معاقبة المسؤولين عن هذه الفض
يحة وقال بأنه " يتأسف لتسييس البكالوريا في الجزائر ".

وأضاف أيضا هل يجب على 800 ألف طالب بدفع ثمن هذه المعارضة، و كما قال ا
لنائب عن حزب العدالة والتنمية (الحضر بن خلاف) في تصريح له لصحيفة الشروق الجزائري
ة انه تم توجيه مراسلة لرئيس الجمهورية للمطالبة بإقالة الوزيرة بن غبريط .

وأكد أيضا رئيس حزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة أحمد قوارية بأن تسريب موا
ضيع البكالوريا 2016 تم التخطيط لها من طرف أياد خارجية مقصودة ومويدة تم التخطيط
من قبل حكومات أخرى من أجل كسر المؤسسة التعليمية الجزائرية .¹

مقال 04: توقيف العشرات بقضية تسريب أسئلة البكالوريا 2016 في الجزائر:

¹ - <http://w.w.w. frence24.com/>.le 04/04/2017 à 18:07 heure.

يعطينا هذا المقال فكرة واضحة في مستجدات تسريب مواضيع البكالوريا وتأخر التطورات حيث تم توقيف العشرات بقضية تسريب مواضيع البكالوريا 2016 من طرف مصالح الدرك الوطني ومن بينهم أساتذة أوقفوا في إطار التحقيق في تسريب مواضيع البكالوريا ما ألزم الحكومة إلى إعادة جزئية لامتحانات البكالوريا .

ولقد أعلنت وزيرة التربية (نورية بن غبريط) بعد ان أثبتت التحقيقات الأمنية أن التسريبات مست سبعة اختبارات لشعبة العلوم التجريبية وأربعة اختبارات في شعبتي الرياضيات وتقني رياضي .

وفي هذا التحقيق شارك ضابط من مركز مكافحة جرائم الإعلام الآلي تمكنوا من الكشف عن هوية المشتبه فيه الذي سرب المواضيع، ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن هنا فلقد تحولت قضية تسريب المواضيع إلى قضية سياسية و أمنية كان الهدف منها استقالة وزيرة التربية (نورية بن غبريط).

وهذه الأخيرة، قررت إقامة دورة ثانية في ظل إجراءات أمنية مشددة شارك فيها قوات الجيش والشرطة والدرك الوطني، ومنع الأساتذة المكلفون بإعداد الأسئلة لشهر كامل وحتى نهاية الامتحان من استخدام الهواتف والانترنت.¹

¹ - [Http:// www. Raialyoun. Com](http://www.Raialyoun.Com) . le 04/04/2017 à 18:07 heure.

المقال 5 : تسريب مواضيع البكالوريا الوزير الأول يؤكد إعادة جزئية لامتحانات ومحاربة الغش بكل صرامة.

بدورها الإذاعة الجزائرية وكوسيلة اتصال عمومية تطرقت إلى رد فعل الحكومة الرسميّة عن طريق (عبد المالك سلال) إلى إعادة جزئية لامتحانات ومحاربة الغش في قطاع التربية الوطنية خلال اجتماع ترأسه مع وزيرة التربية (نورية بن غبريط) حيث أكد على أن الغش في قطاع التربية أمر غير مقبول لأنّ المساس بقيمة العلم والمعرفة وتربية أبناء الجزائر هو انهيار للمجتمع ومساس بالكيان الوطني والأمن القومي وزعزعة الاستقرار، إذ أن التحقيق فيها يخص تسريب أسئلة البكالوريا مازال متواصل ن وأنه سيتم الكشف عن المتورطين.

كما أوضح في ذات السياق كل من الأمن العام للنقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين (بوعلام عمورة) ورئيس الاتحادية الوطنية لعمال التربية التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين (فرحان شابخ) وكذا رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين (الصادق دزيري) ورئيس الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ (خالد أحمد) أن القرار الأخير فيما يخص الإعادة الجزئية لامتحانات البكالوريا يعود لوزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط وعبروا من نظام نهم معها¹.

المقال 6: الجزائر تقرر قطع الانترنت خوفا من تكرار حالات الغش في البكالوريا:

¹ - [Http:// www. Radioloalgerie .dz](http://www.Radioloalgerie.dz). le 04/04/2017 à 18:07 heure.

لقد تم تنظيم الدورة الثانية لامتحانات شهادة البكالوريا 2016 والتي أعيدت بشكل جزئي بالنسبة لبعض الشعب ومجموعة من المواد التي تم تسريب أسئلتها، مما أدى إلى الوزير الأول إلى التدخل فيها من أجل الإعلان عن إعادة تنظيم الامتحانات، إلا أنه هذه المرة الامتحانات أجريت تحت حراسة مشددة، علما أن الأسئلة تم طباعتها على مستوى مطابع الجيش وأنها لم تغادر المطابع إلا ساعات قليلة قبل الامتحانات، تحت حراسة أمنية مشددة، لكن مع ذلك بقي التخوف وارد من تسرب الأسئلة مجددا إذ ان الأمر سيكون كارثة حقيقية فهو لن يعصف بوزارة التعليم (نورية بن غبريط) فحسب بل يعصف بالحكومة بأكملها.

فمواقع التواصل الاجتماعي، وحتى الصحف الجزائرية تداولت أخبار مفادها أن الحكومة الجزائرية قد تلجا إلى قطع الانترنت عن كامل البلاد خلال فترة الامتحانات والتي قد دامت خمسة أيام، وهو قرار أثار كثير من الجدل لانه من غير المعقول معاقبة 40 مليون جزائري لمجرد أن وزارة التربية ومن خلفها السلطات (الحكومة) عاجزة من وضع حد لعملية تسريب أسئلة امتحانات البكالوريا.

وفي الحقيقة قامت وزارة التعليم وبمساعدة وزارة الاتصالات عمدت إلى تعطيل الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي خلال مدة إجراء الامتحانات وذلك من الساعة الثامنة صباحا إلى الخامسة مساء لمدة خمسة أيام إلا أن ذلك لم يمنع حالات الغش داخل مراكز الامتحانات، كما أن قرار قطع الانترنت يجسد الفشل في إيجاد حلول أخرى لمواجهة ظاهرة

التسريب، وفي السياق طرحت (نورية بن غبريط) عن وجود مؤامرة تهدف إلى ضرب استقرار البلاد بمعنى أن الأمر مدبر، إذ أنه ما دامت السلطات تحدثت عن وجود مؤامرة ذات أبعاد سياسية، فالأكيد أن الذين سربوا الأسئلة لم يقوموا بمبادرة شخصية.¹

¹ - [Http:// w.w.w.algerietaymez .com](http://w.w.w.algerietaymez.com).le 04/04/2017 à 18:07 heure.

المبحث الأول :عادات وأنماط استخدام الفاييسبوك من طرف الطالب .

جدول رقم 2: يمثل مدة استخدام الفاييسبوك من طرف عينة الدراسة .

الاجابة	العدد	النسبة
منذ أقل من سنة	28	18.66%
من 3 سنوات	58	38.66%
اكثر من 3 سنوات	64	42.66%
المجموع	150	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن طلبة البكالوريا من العينة المبحوثة تستخدم الفاييسبوك

أكثر من 3 سنوات وذلك بنسبة 42.66% تليه الفئة التي تستخدمه منذ 3 سنوات بنسبة

38.66% وأخيرا نجد أن هناك فئة تستخدم الفاييسبوك منذ أقل من سنة .

من خلال هذه الإحصائيات يمكن القول أن طلبة البكالوريا تتقن خبايا ومهارات

استخدامها الفاييسبوك وتحيط بكل المعلومات التي تحتاجها في كل المجالات .

جدول رقم 3 يمثل : مدة استخدام الفاييسبوك من طرف عينة البحث يوميا .

الاجابة	العدد	النسبة
أقل من ساعة	32	21.33%
من ساعتين الى أربع ساعات يوميا	77	51.33%
أكثر من ست ساعات	41	27.33%
المجموع	150	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 51.33% تستخدم الفاييسبوك من ساعتين الى أربع

ساعات يوميا وتليه الفئة التي تستخدم الفاييسبوك أكثر من ست ساعات بنسبة 27.33%

وأخيرا نجد فئة قليلة تستخدمه أقل من ساعة بنسبة %21.33 ومنه نقول أن طلبة البكالوريا لـ2016 وصلوا إلى درجة الخط الأحمر لاستخدام الفايسبوك حيث يصل الاستخدام اليومي من ساعتين لأكثر من 4 ساعات إلى %51.33 وهي تتناسب بذلك استخدام التلفزيون في الغرب هي أرقام خطيرة تقودنا إلى الحديث عن إمكانية الإدمان على الفايسبوك خصوصا أنهم مطالبون بتقديم وقت أكبر في مراجعة الدروس .

جدول رقم 4 يمثل: تكرار الولوج إلى الفايسبوك من طرف عينة البحث في اليوم.

الاجابة	العدد	النسبة
مرة واحدة	20	%13.33
من 2 الى 3 مرات	40	%26.66
أكثر من 4 مرات في اليوم	56	%37.33
حسب الظروف	34	%22.66
المجموع	150	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن طلبة البكالوريا 2016 يفضلون استخدام الفايسبوك

أكثر من 4 مرات في اليوم بنسبة %37.33 ثم تليه الفئة التي تستخدمه من 2 إلى 3 مرات في اليوم بنسبة %26.66 ثم نجد فئة التي تستخدم الفايسبوك حسب الظروف وذلك بنسبة %22.66 وأخيرا نجد فئة تحتل المرتبة الأخيرة والتي تستخدم الفايسبوك مرة واحدة في اليوم وذلك بنسبة %13.33 ومنه نستنتج أن عينة دراستنا من طلبة بكالوريا ماي 2016

تستخدم عادة الفايسبوك أكثر من 4 مرات في اليوم وبالتالي هي مرتبطة دائما بالفايسبوك إذا ما اعتمدنا على الجدول رقم 2 (فهو من 2 ساعات إلى 4 في اليوم) ويتم تقسيم هذه 4 ساعات على 4 فترات وبالتالي فالمخ يبقى مرتبطا ودائما بموقع الفايسبوك.

جدول رقم 5 يمثل: أهم فترات استخدام الفايسبوك من طرف عينة البحث .

الاجابة	التكرار
صباحا	28
مساء	77
ليلا	106
المجموع	211

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عينة الدراسة من طلبة بكالوريا 2016 تستخدم الفترة الليلية كأفضل فترة ب 106 تكرار من أصل 211 تكرار في حين الفترة المسائية تحتل المرتبة الثانية ب 77 تكرار من أصل 211 ثم الفترة الصباحية تحتل المرتبة الثالثة والأخيرة ب 30 تكرار من أصل 211 تكرار.

ومنه نستنتج أن طلبة بكالوريا 2016 يفضلون استخدام الفايسبوك في الفترة الليلية وقد يعود هذا لوقت الفراغ لديهم ففي الفترة الصباحية والمسائية قد يكونون في مقر دراستهم ومن المفروض استخدام الفترة الليلية كفترة راحة واسترخاء لكن أصبح الفايسبوك يحتل جزء

كبير من حياتهم واستشهاد بأحد تصريحات الطالبات بأنها تتصفح موقع الفيسبوك في أوقات متأخرة من الليل هذا ما سيؤثر حتما على ذاكرة الطلبة مع العلم أن الوقت الذي يقضيه الطالب في النوم هو الوقت الذي تترسخ فيه المعارف في ذاكرة الانسان .

جدول رقم 6 يمثل: مكان استخدام الفيسبوك من طرف عينة البحث .

الاجابة	التكرار
في البيت	96
في مقهى الانترنت	4
في الثانوية	4
في الشارع	1
ليس هناك مكان محدد	47
المجموع	152

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك طلبة يفضلون استخدام الفيسبوك في البيت وذلك ب 96 تكرار من أصل 152 تكرار في حين نجد فئة ليس لها مكان محدد لاستخدامه ب 47 تكرار من أصل 152، وفي المرتبة الثالثة نجد مقهى الانترنت والثانوية هو مكان بعض الطلبة لاستخدامهم للموقع وذلك بتكرار متساوي وهو 4 تكرار من أصل 152 تكرار وأخيرا نجد طالبا واحدا يستخدم الفاسيبوك في الشارع وذلك ب 1 تكرار من أصل 152 تكرار.

ومنه نستنتج أن عدد كبير من المبحوثين من طلبة بكالوريا 2016 يفضلون استخدام الفايسبوك في البيت وهذا قد يعود لتوفير الانترنت لديهم في البيت ،خصوصا الآن ما يسمى بالربط عن طريق WIFI وأيضا البيت يوفر الراحة و الأريحية .

جدول رقم 7 يمثل: أهم الخدمات المفضلة لعينة الدراسة في استخدام موقع الفايسبوك.

الاجابة	التكرار
مشاركة الفيديو	64
مشاركة الروابط	40
مشاركة الصور	76
الألعاب	17
الدردشة	112
التطبيقات	35
التعليقات	68
أخرى	7
المجموع	412

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أهم الخدمات المفضلة لدى عينة دراستنا هي أن الدردشة تحتل المرتبة الأولى وذلك ب 112 تكرار من أصل 412 تكرار، ثم تأتي خدمة مشاركة الصور في المرتبة الثانية ب 76 تكرار من أصل 412 تكرار والمرتبة الثالثة هي خدمة التعليقات ب 68 تكرار من أصل 412 تكرار، ونجد خدمة مشاركة الفيديو ب 64 تكرار من أصل 412 تكرار، ثم تأتي خدمة مشاركة الروابط ب 40 تكرار من أصل 412 تكرار، ونجد فئة من عينة الدراسة تستخدم خدمة التطبيقات ب 35 تكرار من أصل 412 تكرار أما خدمة الألعاب تحتل المرتبة ما قبل الأخيرة ب 17 تكرار من أصل 412 تكرار

وأخيراً هناك فئة تستخدم خدمات أخرى وذلك ب 7 تكرار من أصل 412 تكرار ومنه نستنتج أن أهم الخدمات التي تفضلها عينة الدراسة من طلبة بكالوريا 2016 هي الدردشة أي يستخدمون الفايسبوك من أجل التواصل فيما بينهم وتسهل لهم بناء علاقات اجتماعية والتعرف أكثر على أصدقائهم في الفايسبوك.

جدول رقم 8 يمثل: كيفية استخدام طلبة بكالوريا 2016 الفايسبوك.

الاجابة	التكرار
لوحذك	118
مع الأصدقاء	45
مع افراد العائلة	14
أشخاص آخرون	6
المجموع	183

من خلال النتائج يبين لنا أن الطلبة يفضلون أن يستخدمون الفايسبوك لوحدهم ب 118 تكرار من أصل 183 تكرار، و 45 تكرار من أصل 183 تكرار يفضلون استخدامه مع الاصدقاء أما 14 تكرار من أصل 183 تكرار يفضلون استخدامه مع أفراد العائلة ونجد 6 تكرارات من اصل 183 تكرار يفضلون استخدام الفايسبوك مع أشخاص آخرون .

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة تفضل أن تستخدم الفايسبوك لوحدهم وبالتالي موقع الفايسبوك يعتبر الآن شيء شخصي وذو خصوصية ، والاستعمال الفردي له يؤدي أكثر بالفرد الى العزلة والعيش في العالم الافتراضي .

جدول رقم 9 يمثل: معدل عدد الأصدقاء على موقع الفايستوك لطلبة بكالوريا 2016

الاجابة	العدد	النسبة
اقل من 150	86	57.33%
من 150 الى 200	31	20.66%
أكثر من 200	33	22%
المجموع	150	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن عينة الدراسة من طلبة بكالوريا 2016: التي

تمتلك أقل من 150 صديق على الفايستوك تصل نسبتها إلى 57.33%، في حين تليها

الفئة لها أكثر من 200 صديق على موقع الفايستوك بنسبة 22 % أما الفئة الأخيرة

فليها من 150 إلى 200 صديق نجد نسبتها 20.66 %.

ومنه نقول أن امتلاك أفراد العينة من طلبة البكالوريا 2016 لأقل من 150 صديق

أمر ايجابي وبالتالي يمكن حصرها في الأشخاص المتعاملين معه بالأصدقاء وزملاء الدراسة

أكثر من الأشخاص الغرباء عنه.

الجدول رقم 10 يمثل: الأساس الذي يختار طلبة البكالوريا 2016 أصدقاءهم في الفيسبوك.

الاجابة	التكرار
المستوى المعرفي و الثقافي	38
علاقة القرابة و الصداقة	97
الاهتمام المشترك	21
لا يوجد أي معيار	33
أخرى	3
المجموع	182

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عينة الدراسة يختارون أصدقاءهم على الفيسبوك على أساس علاقة القرابة والصداقة وذلك ب 97 تكرار من أصل 182 تكرار، في حين نجد أن هناك من يختارهم بطريقة عشوائية ودون أي معيار ب 33 تكرار من أصل 182 تكرار، ونجد فئة تختار أصدقائها على أساس المستوى المعرفي والثقافي ب 28 تكرار من أصل 182 تكرار مقابل 21 تكرار من أصل 182 تكرار يختارونهم على أساس الاهتمام المشوك في حين نجد 3 تكرارات من أصل 182 يختارونهم لأسباب أخرى مثلاً كبناء علاقات اجتماعية جديدة.

ومنه نستنتج أن معيار القرابة والصداقة يعتبر من بين أهم المعايير لربط الصداقة على موقع الفيسبوك على هذا الأساس واستثناء موقع الفيسبوك نعتبره معيار إيجابي لعدم وقوع طلبتنا في تيارات يمكن أن تغير من سلوكياتهم وتفكيرهم.

جدول رقم 11 يمثل: نوعية المجموعات التي يشارك فيها أفراد العينة.

الاجابة	التكرار
سياسية	32
اجتماعية	62
ترفيهية	76
ثقافية	71
اعلامية	31
تعليمية	77
المجموع	349

نلاحظ من خلال الجدول أن عينة الدراسة من طلبة بكالوريا 2016 تشارك في مجموعات تعليمية وترفيهية وذلك بتكرارات متقاربة وذلك ب 77 و 76 تكرار من أصل 349 تكرار في حين نجد انها تشارك في مجموعات ثقافية وذلك ب 71 تكرار من أصل 349 تكرار ونجد فئة تشترك في مجموعات اجتماعية ب 62 تكرار من أصل 349 تكرار أما فئة أخرى تشارك في مجموعات سياسية وإعلامية وذلك ب 32 و 31 تكرار من أصل 349 تكرار .

منه نستنتج أن أغلبية مستخدمي الفايسبوك من أفراد العينة يميلون للاشتراك في المجموعات التعليمية والثقافية وقد يعود ذلك بهدف رفع المستوى التعليمي والثقافي.

المبحث الثاني :استخدام موقع الفايسبوك أثناء فترة الامتحانات

جدول رقم 12 يمثل : مدى استخدام الطالب لموقع الفايسبوك أثناء فترة امتحان شهادة البكالوريا.

الاجابة	العدد	النسبة
أقل من ساعة	65	%43.33
ساعتين	52	%34.66
أكثر من 3 ساعات	33	22%
المجموع	150	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عينة الدراسة تستخدم موقع الفايسبوك أقل من ساعة وذلك بنسبة %43.33 في حين نجد فئة أخرى تستخدمه لمدة ساعتين ب %34.66 اما الفئة الأخيرة فتستخدمه لأكثر من 3 ساعات و ذلك ب %22.

ومنه نستنتج ان طلبة بكالوريا 2016 تستخدم الفايسبوك لأقل من ساعة و يمكن أن يعود ذلك لعدم وجود وقت فراغ لهم في تلك الفترة يجب أن يكون فيه تركيزهم على الدراسة فقط، ولا يشغلون أنفسهم كثيرا على الفايسبوك وقد يكون استخدامهم له نسبة قليلة فقط لكي يرفهوا عن أنفسهم قليلا و لكن هذا لا يعني وجود أكثر من %34.66 وهي نسبة لا بأس، يستخدم موقع الفايسبوك لأكثر من ساعتين أثناء فترة الامتحانات وهو رقم يتنبأ بالخطر .

جدول رقم 13 يمثل :استخدام الطالب للفايسبوك أثناء فترة امتحانات شهادة البكالوريا

الاجابة	التكرار
اجراء المناقشات التفاعلية حول موضوعات البكالوريا	66
معرفة المواضيع المحتملة (المقترحة)	54
الزيادة في المعلومات العامة	25
مراجعة الدروس	46
معرفة تسريب مواضيع البكالوريا	69
معرفة آخر المستجدات البكالوريا	43
الترويج عن النفس الابتعاد عن جو ضغط الامتحانات	51
التواصل مع زملائك لإعطاء اقتراحات حول المواضيع المقترحة	45
المجموع	399

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن عينة دراستنا تستخدم الفايسبوك لغرض معرفة تسريب مواضيع البكالوريا بأكبر تكرار 69 من أصل 399 تكرار، وهناك أيضا من يستخدم الفايسبوك لإجراء المناقشات التفاعلية حول مواضيع البكالوريا ب 66 تكرار من أصل 399 تكرار و 54 تكرار من أصل 399 تكرار يستخدمون الفايسبوك من أجل معرفة المواضيع المحتملة (المقترحة) وهناك أيضا من يستخدم موقع الفايسبوك من أجل الترويج عن النفس والابتعاد عن جو الضغط الامتحانات ب 51 تكرار من أصل 399 تكرار والبعض من الطلبة يستخدمون موقع الفايسبوك من أجل مراجعة الدروس ب 46 تكرار من أصل 399 تكرار، وهناك من يستخدمه للتواصل مع زملائهم لإعطاء اقتراحات حول المواضيع المقترحة

ب 45 تكرار من أصل 399 تكرار وهناك من يستخدمه من أجل معرفة اخر مستجدات البكالوريا ب 43 تكرار من أصل 399 تكرار وأخر فئة تستخدم الفايسبوك من أجل الزيادة من المعلومات العامة ب 25 تكرار من اصل 399 تكرار .

ومنه نستنتج أن عينة دراستنا تفضل أن تستخدم موقع الفايسبوك لمعرفة تسريبات مواضيع البكالوريا، وإجراء التفاعلات والمناقشات بينهم أي بين جميع الطلبة ومنه يمكن اعتبار الفايسبوك مرصد لمعرفة آخر الأخبار على مواضيع البكالوريا وخصوصا التسريبات. جدول رقم 14 يمثل: مدى قدرة الفايسبوك منع طلبة البكالوريا من التركيز في دراستهم .

الاجابة	العدد	النسبة
دائما	26	17.33%
أحيانا	79	52.66%
نادرا	45	30%
المجموع	150	100%

من خلال الجدول يبين لنا أن عينة الدراسة ترى بأن موقع الفايسبوك يمنعهم أحيانا من التركيز في دراستهم وذلك بنسبة 52.66% أما من أجابوا ب نادرا ما يمنعهم من التركيز فقد وصلت نسبتهم الى 30% من جهة اخرى نجد ان فئة لا يمنعهم الفايسبوك من التركيز في دراستهم وذلك ب 17.33% .

من خلال الإحصائيات يبين لنا جليا أن موقع الفاييسبوك كان له تأثير غير كبير على تركيز طلبة بكالوريا 2016 ويكون ذلك في بعض الحالات وأكثرها حال تسريب مواضيع غير مؤكد منها.

جدول رقم 15: ردة فعل طلبة بكالوريا 2016 في حال امتلاكهم معلومات تخص امتحان شهادة البكالوريا.

الاجابة	العدد	النسبة
احتفظت بها لنفسك	9	11.25%
نشرتها على موقع الفاييسبوك ليراها جميع أصدقاءك	46	56.25%
بعثتها في رسائل خاصة لبعض الأصدقاء فقط	16	20%
ترددت حول مدى صحة هذه المعلومات	10	12.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن ليست كل عينة الدراسة امتلكت معلومات تخص امتحان البكالوريا إلا بعض أفراد العينة و منه نجد أن أغلبية الفئة قامت بنشر تلك المعلومات على موقع الفاييسبوك ليراها جميع الأصدقاء وذلك ب 56.25%، في حين نجد فئة قامت ببعثتها في رسائل خاصة لبعض الأصدقاء فقط وذلك ب 20% أما فئة أخرى فقد ترددت حول مدى صحة هذه المعلومات وذلك ب 12.5% وفئة أخرى فاحتفظت بها لنفسها وذلك ب 11.25%.

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة قامت بنشر تلك المعلومات على موقع الفايستوك ليرها جميع الأصدقاء وذلك لكي يروها ويقوموا بحلها لعلها تكون صحيحة وهي التي سوف تقدم يوم اجراء الامتحانات وبالتالي موقع الفايستوك ساهم بشكل فعال في الانتشار السريع للمعلومات المتعلقة بامتحان البكالوريا.

جدول رقم 16 يمثل: ردة فعل طلبة بكالوريا 2016 عند تلقيه المواضيع المسربة.

الاجابة	التكرار
أعدت نشرها على الفايستوك	49
تأكدت من صحة المعلومات	14
صدقت تلك المعلومات و أخذت بها	17
المجموع	80

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتبين لنا أن عينة الدراسة عندما تلقت معلومات حول امتحان البكالوريا قامت بإعادة نشرها على موقع الفايستوك وذلك ب 49 تكرار من أصل 80 تكرار، أما البعض الآخر فقد صدقت تلك المعلومات وأخذت بها ب 17 تكرار من أصل 80 تكرار اما فئة أخرى فقد قامت بالتأكد من صحة تلك المعلومات وذلك ب 14 تكرار من اصل 80 تكرار .

ومنه نستنتج ان طلبة بكالوريا 2016 تطلعت لتلك المواضيع المسربة وقامت بإعادة بنشرها عل الفايستوك وصدقتها وأخذت بها، ما يدل على أن مواضيع البكالوريا تسربت

ونشرت بين الطلبة وبشكل واسع بسبب إعادة نشر هذه المواضيع وهذا يدل على أن الفاييسبوك ساعد بشكل كبير في انتشار المواضيع المسربة للكالوريا .

جدول رقم 17 يمثل: مدى مساعدة موقع الفاييسبوك طلبة الكالوريا في فترة

الامتحانات

الاجابة	التكرار
معرفة المواضيع التي يمكن أن تطرح في شهادة الكالوريا 2016	84
فرصة تسريب أسئلة الكالوريا	35
معالجة مشكلة الخوف من الفشل في شهادة الكالوريا	21
التعود وتمرن الذات على نمط الأسئلة التدريبية	32
المراجعة في آخر اللحظات	22
اخذ بعض النصائح العلمية والنفسية لاجتياز الامتحانات (دعم معنوي)	33
أخرى	05
المجموع	232

نلاحظ أن عينة الدراسة ترى ان الفاييسبوك ساعدها أثناء فترة الامتحانات في معرفة

المواضيع التي يمكن ان تطرح في شهادة الكالوريا 2016 ب 84 تكرار من أصل 232

تكرار، وأيضاً يساعد الطالب في فترة الامتحانات حيث اعتبروه فرصة لتسريب أسئلة

الكالوريا ب 35 تكرار من أصل 332 تكرار ومن جهة أخرى فالفايسبوك ساعد الطلبة في

اخذ بعض النصائح العلمية والنفسية لاجتياز الامتحانات وكذلك التعود وتمرن الذات على

نمط الأسئلة والتدريبات وذلك ب 33 و 32 تكرار من أصل 232 تكرار ويساعد أيضاً

الطلبة في المراجعة في آخر اللحظات وكذلك معالجة مشكلة الخوف من الفشل في شهادة

البكالوريا ب 22 و 21 تكرار من أصل 232 تكرار. وأيضاً ساعدهم في أشياء أخرى كالتواصل فيما بينهم والترفيه عن أنفسهم .

ومنه نستنتج أن الفيسبوك ساعد طلبة بكالوريا 2016 في فترة الامتحانات على معرفة المواضيع التي يمكن أن تطرح في امتحان البكالوريا وبالتالي فالفيسبوك أصبح كمرجعية أو مصدر من مصادر التحضير لشهادة البكالوريا كما كانت تعمل عليه بعض الجرائد الوطنية كخبر والشرق والنهار باقتراح بعض المواضيع وتقديم حلول لها لتعويد الطالب على مثل هذه المواضيع أيضاً كما هو الحال بعض الكتب التي تسمى حوليات البكالوريا التي انتشرت بكثرة سنوات 2000 الى 2010 ، و لكن هذا لا ينفي أنه في المقام الثاني يعتبر منبرا أو مرصدا لتسريب أسئلة البكالوريا وهو ما توصلت اليه الدراسة.

جدول رقم 18 يمثل: تلقي دعوات الطلبة للدرشة على الفيسبوك أثناء فترة

امتحانات البكالوريا 2016.

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	69	46%
لا	81	54%
المجموع	150	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة بكالوريا 2016 لم يسبق لهم أن دعوا للدرشة

على الفيسبوك أثناء فترة الامتحانات بنسبة 54% ، أما البعض الآخر فقد دعوا وذلك

بنسبة 46% وقبلوا الدعوة واعتبروها فرصة للراحة وعادوا بعدها الى المراجعة .

ومنه نستنتج أن عينة المبحوثين من لم يقبوا الدعوة للردشة على الفايسبوك أثناء فترة الامتحانات لاهتمام كل واحد منهم بالتحضير الجيد، وعدم التشتيت و هو عائقا من عوائق مهارة التركيز ، في حين نسبة معتبرة أيضا تقبلت فكرة الدردشة وترى أنها فرصة لتبادل الأفكار والمعلومات وأيضا للترويح عن النفس التقليل من الضغط النفسي للامتحانات أين وصلت 46% و التالي فرصة تشتيت بالذهن واردة جدا ومنه فقدان التركيز الذي ينعكس على قلق الامتحان.

جدول رقم 19 يمثل: تأثير الفايسبوك أثناء فترة اجتياز امتحانات شهادة البكالوريا .

الإجابة	العدد	النسبة
ايجابا	16	10.66%
سلبا	47	31.33%
لا يؤثر	60	40%
لا أدري	27	18%
المجموع	150	100%

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن طلبة بكالوريا 2016 هناك من قال أن الفايسبوك لم يؤثر عليهم أثناء فترة الامتحانات وذلك ب 40 % في حين أن هناك من أدلى بأنه أثر سلبا على الامتحانات ب 31.33%، في حين نجد 18% من العينة لا يدرون اذا أثر الموقع على الامتحانات، أما 10.66% أثر الفايسبوك ايجابا على فترة الامتحانات.

ومنه نستنتج أن موقع الفاييسبوك لم يؤثر على عينة من طلبة بكالوريا 2016 أثناء اجتيازهم لفترة الامتحانات رغم أنه 31.33% أكدت أن هذا الموقع أثر سلبا عليهم وبالتالي لا يمكن إغفال هذه النسبة كما لا يمكن إغفال أن نسبة قليلة جدا وصلت 10.66% اعتبرت أن الفاييسبوك عامل ايجابي.

جدول رقم 20 يمثل: الآثار السلبية للفايسبوك على الطالب أثناء فترة الامتحانات.

الاجابة	التكرار
حدوث اضطراب في الذاكرة	29
فقدان التركيز لكثرة المعلومات والأخبار المتداولة	57
اثارة القلق	61
نشر مواضيع خلق البلبلة	47
نشر مواضيع ومعلومات خاطئة	34
التشويش على ذهن الطالب	61
تساهم في عملية الغش أثناء امتحان البكالوريا	29
المجموع	318

نلاحظ من خلال النتائج المبينة أن من الآثار السلبية على الطالب أثناء فترة الامتحانات نجد أنه يسبب القلق والتشويش على ذهن الطالب وذلك ب 61 تكرار من أصل 318 تكرار، ثم يليه أثر فقدان التركيز لكثرة المعلومات والأخبار المتداولة وذلك ب 57 تكرار من أصل 318 تكرار في حين أنه أيضا يقوم بنشر مواضيع وخلق البلبلة ب 47 تكرار من أصل 318 تكرار ونجد أيضا أنه يقوم بنشر مواضيع ومعلومات خاطئة

ب 34 تكرار من أصل 318 تكرار، وتبين لنا أنه ساهم في عملية الغش أثناء فترة امتحانات البكالوريا ب 29 تكرار من أصل 318 تكرار .

ومنه نستنتج ان الفيسبوك يؤثر على طالب البكالوريا أثناء فترة الامتحانات سلبا بالقلق وهي تؤكد موضوع دراستنا أن تسريب مواضيع البكالوريا تسببت بالقلق لدى مترشيحي البكالوريا كما أنها تعمل على فقدان التركيز للطالب مما يقلل حظوظ الطالب في حصوله على شهادة البكالوريا.

جدول رقم 21 يمثل: الأشخاص الذين تعامل معهم الطالب على الفيسبوك أثناء فترة امتحانات البكالوريا 2016.

الاجابة	التكرار
العائلة	30
الأصدقاء	91
زملاء الدراسة	83
الاساتذة الذين يدرسونك	18
الأساتذة بصفة عامة	12
الدخول في مجموعات المحادثة الخاصة بالبكالوريا والتعليم	24
المجموع	258

نلاحظ من خلال النتائج أن طلبة بكالوريا 2016 اثناء فترة امتحانات البكالوريا كانت تتعامل مع الأصدقاء على موقع الفيسبوك و ذلك ب 91 تكرار من اصل 258 تكرار أما تعاملهم مع زملاء الدراسة فكان في المرتبة الثانية ب 83 تكرار من اصل 258 تكرار في

حين نجد ان تعاملها مع العائلة كان في المرتبة الثالثة وذلك ب 30 تكرار من أصل 258 تكرار وكذلك تدخل في مجموعات المحادثة الخاصة بالكالوريا والتعليم ب 24 تكرار من أصل 258 تكرار في حين أن تعاملهم مع الأساتذة الذين يدرسونهم والأساتذة بصفة عامة كان ب 18 و 12 تكرار من أصل 258 تكرار .

ومنه يتضح لنا أن طلبة بكالوريا 2016 تفضل التعامل اثناء فترة امتحانات البكالوريا على الفايسبوك مع أصدقائهم وزملائهم في الدراسة لتبادل آخر الأخبار ومراجعة الدروس. جدول رقم 22 يمثل: المواد الأكثر سهولة للطلاب لتعلمها و مراجعتها على الفايسبوك .

الاجابة	التكرار
المواد العلمية	63
المود الرياضية	52
المواد الادبية	65
المجموع	150

نلاحظ من خلال الجدول ان عينة الدراسة و بقراءات المتقاربة نجد المواد الأدبية اكثر سهولة تعلمها ومراجعتها على الفايسبوك ب 65 تكرار من اصل 180 تكرار في حيث نجد المواد العلمية في المرتبة الثانية ب 63 تكرار من اصل 180 تكرار اما المواد الرياضية تحتل المرتبة الثالثة في سهولتها على الطالب مراجعتها وتعلمها على الفايسبوك ب 52 تكرار من أصل 180 تكرار .

ومنه نستنتج أن طلبة بكالوريا 2016 لا تفضل مراجعة مواد معينة على أخرى فالفايسبوك أصبح وسيلة لمراجعة مختلف المواد، فقط يرجع هذا إلى تخصص الطالب و المواد التي يركز عليها

جدول رقم 23 يمثل : الفرصة التي أتاحها موقع الفاييسبوك لطلبة بكالوريا 2016.

الاجابة	التكرار
المذاكرة الجماعية	59
تبادل المعارف من كتب (معلومات، مواضيع البكالوريا)	52
معرفة كل جديد حول البكالوريا	73
التواصل المستمر مع المعلم (الأساتذة) في فترة الامتحانات	10
الدعم المعنوي من طرف الأصدقاء، الأساتذة والعائلة	31
تقديم تدريبات متنوعة حول كيفية حل مواضيع البكالوريا	23
المجموع	248

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن الفاييسبوك أتاح الفرصة لطلبة البكالوريا 2016 بمعرفة كل جديد حول البكالوريا ب 73 تكرار من 248 تكرار وايضا أتاح لهم فرصة المذاكرة الجماعية ب 59 تكرار من اصل 248 تكرار في حين ات هناك من أتاح لهم فرصة تبادل المعارف من كتب معلومات. مواضيع البكالوريا) ب 52 تكرار من أصل 248 تكرار وأيضا الدعم المعنوي من طرف الاصدقاء الاساتذة العائلة ب 31 تكرار من اصل 248 تكرار هنا ايضا أتاح الفاييسبوك فرصة تقديم تدريبات متنوعة حول كيفية حل مواضيع البكالوريا ب 23 تكرار من 248 تكرار وأخيرا التواصل المستمر مع المعلم الاساتذة في فترة الامتحانات ب 10 تكرار من اصل 248 تكرار .

نستنتج ان موقع الفايسبوك اصبح اداة وسيلة الأخبار حول البكالوريا من خلال بعض صفحات الفايسبوك خاصة بالباكالوريا مثل موقع بكالوريا الجزائر وكل ما يخص 3 علوم تجريبية طريقنا انشاء الله للنجاح BAC DZ YES WE CAN . وصفحة الطريق نحو البكالوريا.

ويتناول تواريخ اجراءات الامتحانات، التسجيلات على الانترنت طرح بعض مواضيع البكالوريا، حلولها، سحب الإستدعاءاتالخ.، كما أنه أصبح مكان افتراضي للمراجعة الجماعية حل محل المكتبات والمدارس للمراجعة.

المبحث الثالث : علاقة تسريب مواضيع البكالوريا على موقع الفايسبوك بالطالب .

جدول رقم 24 يمثل : توقعات الطالب المرشح لشهادة البكالوريا 2006 من تسريب مواضيع البكالوريا على موقع الفايسبوك .

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	62	41.33%
لا	88	58.66%
المجموع	150	100%

من خلال قراءتها للجدول اعلاه نجد ان عينة من طلبة بكالوريا 2016 لم ينتظروا تسريب مواضيع البكالوريا وذلك بنسبة تقدر ب 58.66% أما في حين ان 41.33% منهم كانوا ينتظرون تسريب مواضيع البكالوريا 2016 .

ومنه نستنتج انه ورغم السرية والصرامة الممارسة في عملية البكالوريا إلا ان الطالب يتأمل تسريب مواضيع البكالوريا ومن ما تبينه نسبة 41.33% التي تعتبر نسبة معتبرة و الذي ترجعه بعض إجاباتهم انه كل سنة يتم تسريب مواضيع البكالوريا مما تمكن أن يخلق عند البعض منهم ما يستمر بالالتكال وعدم مراجعة الدروس كما يجب منه فقدان التركيز و انتظار فقط عملية التسريب مما يخلف عندهم جو من القلق والسوسبانس في انتظار عملية التسريب.

جدول رقم 25 يمثل : كيفية تعامل طلبة بكالوريا 2016 مع المواضيع المسربة .

الاجابة	التكرار
أسرعت مباشرة لحسابك للإطلاع عليها	67
امنت بها و قبلتها و حاولت الاجابة عليها	12
تجاهلتها لأنها تفقدك التركيز	52
نشرتها و نقلتها الى الاصدقاء	28
حاولت الاتصال بمن يساعدك في حلها	18
المجموع	178

نلاحظ من خلال الجدول أن 67 تكرر من أصل 178 تكرر اسرعت مباشرة لحسابها للإطلاع على المواضيع المسربة في حين نجد 52 تكرر من أصل 178 تكرر تجاهلتها لأنهم اعتبروا بأنها تفقدها التركيز، أما 28 تكرر من اصل 178 تكرر قامت بنشرها ونقلها إلى الأصدقاء، في حين نجد هناك من حاول الاتصال بمن يساعده في حلها وذلك ب 18

تكرار من أصل 178 تكرار، أما 13 تكرار من أصل 178 تكرار أمنت بها وتقبلتها وحاولت الإجابة عليها.

ومنه نستنتج أن الطلبة المرشحين للباكوريا 2016 أثرت فيهم تسريب مواضيع الباكوريا على موقع الفايسبوك بدليل أنهم أسرعوا للإطلاع عليها على حسابهم الشخصي وبالتالي لديه تأثير على طلبة باكوريا 2016 في حين تجاهلتها نسبة معتبرة لأنها تفقدها التركيز وبالتالي يتأكد أن تسريب مواضيع الباكوريا 2016 يفقد تركيز الطالب ومن الأفضل تجاهلها .

جدول رقم 26 يمثل : الحالة النفسية للطلاب بعد تسريب مواضيع الباكوريا 2016.

التكرار	الإجابة
58	الخوف
47	الضغط
35	حالة من التشويش الذهني
50	التوتر
35	فقدان التركيز
04	الفرع
02	حالة من الهستيريا
71	القلق
08	أخرى
318	المجموع

من خلال الجدول أعلاه أن طلبة الباكوريا عند تسريب مواضيع الباكوريا أحسوا

بالقلق وذلك ب 71 تكرار من أصل 318 تكرار في حين هناك 58 تكرار من أصل 318

تكرار من أحس بالخوف ونجد أن 50 و 47 تكرار من أصل 318 تكرار أحسوا بالتوتر والضغط، في حين هماك من أحس بحالة من التشويش الذهني وفقدان التركيز 35 تكرار من أصل 318 تكرار ونجد أيضا أن 4 و 2 تكرارات دخلوا في حلة من الفزع والهستيريا.

ومنه نستنتج أن عينة دراستنا أصيبت بالقلق والخوف أثناء تسريب مواضيع البكالوريا 2016 وهذا قد يكون راجع لتشكيكهم في مدى صحتها وبالتالي فتأثير تسريب مواضيع البكالوريا 2016 على موقع الفاييبوك هو خلق القلق والخوف للطالب ومرشح البكالوريا عموما.

جدول رقم 27 يمثل: حالة الطالب في حالة اطلاعه على المواضيع المسربة .

التكرار	الإجابة
78	واصلت مراجعة دروسك
31	ركزت على تلك المواضيع المسربة
48	بقي تركيزك كما كان عليه
157	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن 78 تكرار من أصل 157 تكرار من طلبة بكالوريا 2016 قاموا بمواصلة مراجعة دروسهم عند اطلاعهم على المواضيع المسربة، في حين نجد أن 48 تكرار من أصل 157 تكرار بقي تركيزها كما كان عليه، وأخيرا نجد أن 31 تكرار من أصل 157 تكرار ركزت على تلك تلك المواضيع المسربة .

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة من طلبة بكالوريا 2016 لم يتأثروا بإطلاعهم على المواضيع المسربة أي واصلوا مراجعة دروسهم حتى وان اطلعوا على تلك المواضيع المسربة وهذا يدل على وعيهم بأنه ورغم هذه التسريبات يجب أن لا تفقد تركيزهم ومواصلة المراجعة هو أحسن حل في حين تبقى عينة ركزت وأمنت بأن هذه المواضيع المسربة هي مفتاح النجاح في شهادة البكالوريا.

جدول رقم 28 يمثل: الحالة النفسية للطلاب أثناء حجب موقع الفيسبوك .

الاجابة	التكرار
راحة نفسية	50
فراغ	8
انزعاج	21
اكتئاب	3
قلق	11
فزع	6
لا شيء	70
المجموع	169

نلاحظ من خلال الجدول أن عينة الدراسة كانت حالتها النفسية عادية أي لم تحس بأي شيء أثناء حجب موقع الفيسبوك ب 70 تكرار من أصل 169 تكرار في حين نجد أن هناك من أحس براحة نفسية وذلك ب 50 تكرار من أصل 169 تكرار، ونجد أيضا في المرتبة الثالث هناك من أحس بالانزعاج وذلك ب 21 تكرار من أصل 169 تكرار ونجد 11 تكرار من أصل 169 تكرار أحست بالقلق، في حين 8 تكرار من أصل 169 تكرار

أحسوا بالفراغ ونجد من أحس بالفزع والاكتئاب وذلك ب 6- 3 تكرارات من أصل 169 تكرار.

ومنه نستنتج أن طلبة بكالوريا 2016 لم يتأثروا بحجب موقع الفايسبوك ولم يحسوا بأي شيء أي كانت حالتهم عادية، ولا يمكن إغفال القراءة الثانية التي ترى أنها شعرت براحة نفسية وهي نتيجة تأكد أن تسريب هذه المواضيع على موقع الفايسبوك أحدث قلق وانزعاج كبير وبالتالي الحل والراحة النفسية تكون بحجب موقع الفايسبوك أثناء فترة الامتحانات.

جدول رقم 29 يمثل: موافقة الطالب على عملية حجب موقع الفايسبوك خاصة والمواقع الاجتماعية عامة .

الاجابة	العدد	النسبة
موافق	56	37.33%
موافق بشدة	43	28.66%
غير موافق	51	34%
المجموع	150	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن عينة الدراسة وافقوا على حجب موقع الفايسبوك خاصة والمواقع الاجتماعية عامة وذلك ب 37.33% في حين نجد أن فئة من العينة غير موافقين على حجب الموقع و ذلك ب 34% وهناك من وافق و بشدة على حجبه بنسبة 28.66%.

ومنه نستنتج أن طلبة بكالوريا 2016 موافقين على حجب مواقع التواصل الاجتماعي أثناء إجراء امتحانات البكالوريا وذلك راجع لعدم استخدامهم بكثرة للموقع أثناء الامتحانات وتركيزهم على دراستهم فقط و بالتالي نقول أنه الحل الأمثل لعدم تسريب المواضيع البكالوريا.

جدول رقم 30 يمثل: ردة فعل الطالب أثناء الإعلان على إعادة تنظيم جزئي لامتحان البكالوريا.

الاجابة	التكرار
فرحت لذلك	44
رفضت الأمر	33
استغربت القرار	24
أصبحت بخيبة أمل	32
لم أباي للأمر	35
المجموع	168

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة بكالوريا 2016 فرحوا أثناء الاعلان على تنظيم جزئي للامتحانات وذلك ب 44 تكرار من أصل 168 تكرار في حين نجد أن هناك من لم يباي للأمر وذلك ب 35 تكرار من أصل 168 ونجد أيضا فئة من المبحوثين رفضت الأمر وذلك ب 33 تكرار من أصل 168 تكرار، وأخيرا نجد أن 24 تكرار من اصل 168 تكرار استغربت القرار.

ومن خلال القراءات المتفاوتة يمكن القول انه لم تكن هناك ردة فعل غالبية ومجمع عليها من طرف عينة الدراسة لكن ما تجدر الإشارة اليه أن هنالك فئة فرحت للأمر وذلك راجع ربما لسبب أنهم لم يتقبلوا فكرة تسريب مواضيع البكالوريا ومن المنصف لهم إعادة الامتحان وبالتالي فرصة للتدارك والحصول على شهادة البكالوريا

المبحث الرابع : تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب متغيرات الدراسة .

جدول رقم 31 : يمثل علاقة متغير الجنس باستخدام الفايستوك من طرف عينة الدراسة.

المتغير الإجابة		الذكور		الإناث		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
منذ أقل من سنة		10	%15.87	17	%19.54	28	%18.66
منذ 3 سنوات		19	%30.15	39	%44.82	85	%38.66
أكثر من 3 سنوات		34	%53.96	30	%34.48	64	%42.66
المجموع		63	100%	87	%100	150	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الذكور يستخدمون الفايستوك أكثر من 03 سنوات وذلك بنسبة %53.96، في حين أن %44.82 من الإناث يستخدمون الفايستوك منذ 3 سنوات.

ومنه نستنتج أن الذكور أسبق من الإناث في استخدام موقع الفايستوك.

جدول رقم 32: يمثل علاقة متغير الجنس باستخدام الفايستوك من طرف عينة الدراسة.

المتغير الإجابة		الذكور		الإناث		المجموع	
		تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار
صباحا		9	19	28			
مساء		46	31	77			
ليلا		85	48	106			
المجموع		113	98	213			

الجدول يمثل أهم فترات استخدام الفايستوك بالنسبة لذكور وإناث العينة، وتوضح بأن نسبة الذكور الذين يميلون الى استخدام الموقع ليلا حيث بلغ 85 تكرار من أصل 113 تكرار

مقابل 48 تكرار بالنسبة للإناث من أصل 98 تكرار، ومنه نستنتج أنه ليس هناك فرق كبير في تفضيل الاستخدام بين الذكور والإناث حيث نلاحظ كلا من الجنسين يفضلان استخدام الفيسبوك ليلا .

جدول رقم 33 يمثل: علاقة متغير الجنس بمكان استخدام الفيسبوك .

المتغير / الإجابة	الذكور	الإناث	المجموع
	تكرار	تكرار	تكرار
في البيت	63	33	96
مقهى الانترنت	2	2	4
الثانوية	4	0	04
في الشارع	1	0	1
ليس هناك مكان محدد	25	22	47
المجموع	95	57	152

نلاحظ من خلال الجدول ان كل من الإناث والذكور يستخدمون الفيسبوك في البيت

فالذكور يحتلون المرتبة الأولى و ذلك ب 63 تكرار من أصل 95 تكرار في حين نجد 33 تكرار من أصل 57 تكرار من نصيب الاناث .

ومنه نستنتج أن عينة الدراسة كل من الإناث والذكور يفضلون استخدام الفيسبوك في

البيت ويمكن أن يعود ذلك لعامل الانترنت المتوفر في البيت بكثرة فأغلب العائلات تتوفر

لديهم الانترنت في البيت وكذا خدمة الانترنت متوفرة في الهواتف النقالة مع المتعاملين

الثلاث .

جدول رقم 34 يمثل : علاقة متغير الجنس بقبول عينة الدراسة الدردشة على الفاييسبوك أثناء فترة امتحانات البكالوريا 2016.

المتغير الاجابة	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	39	%61.90	30	%34.48	69	%46
لا	24	%38.09	57	%65.51	81	%54
المجموع	63	%100	87	%100	150	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 61.90% من الذكور يقبلون الدعوة للدردشة على

موقع الفاييسبوك، في حين نجد أن 65.51% من الاناث لا تقبل دعوة الدردشة .

ومنه أن متغير الجنس لديه تأثير في قبول عينة الدراسة للدعوة للدردشة على موقع

الفايسبوك أثناء فترة امتحانات البكالوريا 2016 فمعظم الذكور يوافقون على ذلك عكس

الاناث التي ترفض فكرة الدردشة أثناء فترة الامتحانات.

جدول رقم 35 يمثل : علاقة متغير الجنس بأثر الفاييسبوك على فترة الامتحانات .

المتغير الاجابة	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ايجابا	9	%14.28	7	%8.04	16	%10.66
سلبا	21	%33.33	26	%29.88	47	%31.33
لا يؤثر	18	%28.57	42	%48.27	60	%40
لا أدري	15	%23.80	12	%13.79	27	%18
المجموع	63	%100	87	%100	150	%100

تبين لنا من نتائج الجدول أن أثر الفاييسبوك على فترة امتحانات البكالوريا بالنسب للذكور والإناث جاءت بنسب متفاوتة حيث أن أكثر أفراد العينة من الإناث أدلت بأنه لا يؤثر وذلك بنسبة 48.27% في حين أن نسبة 33.33% من الذكور يعتقدون أن الفاييسبوك يؤثر سلبا عليهم .

ومنه نستنتج أن الإناث لا يتأثرون بموقع الفاييسبوك بعكس الذكور فهم يعتقدون أن الفاييسبوك يؤثر سلبا أثناء فترة الامتحانات لأن الإناث يركزون أكثر على دراستهم عكس الذكور فهم أكثر ادمانا له وأكثر عرضة و هذا راجع لقضائهم ساعات كثيرة في استخدامه.

جدول رقم 36 يمثل: علاقة متغير الجنس بالأشخاص الذين يتعامل معهم طلبة البكالوريا أثناء فترة امتحان بكالوريا 2016.

المتغير	الذكور	الإناث	المجموع
الاجابة			
العائلة	13	17	30
الأصدقاء	38	53	91
زملاء الدراسة	84	49	133
أساتذتك الذين يدرسونك	13	5	18
الأساتذة بصفة عامة	03	9	12
الدخول في مجموعات المحادثة الخاصة بالبكالوريا والتعليم	8	16	24
المجموع	159	149	308

نلاحظ من خلال الجدول أن 84 تكرار من أصل 159 تكرار من الذكور يتعاملون مع زملاء الدراسة على الفاييس بوك أثناء فترة امتحانات البكالوريا 2016، في حين نجد أن 53 تكرار من أصل 149 من الاناث يتعاملن مع الأصدقاء.

ومنه نستنتج أن هناك اختلاف من جهة تعامل الذكور والاناث على الفاييس بوك فالذكور يفضلون التعامل مع زملاء الدراسة في حين الاناث يتعاملن مع الأصدقاء .

جدول رقم 37 يمثل :علاقة متغير الجنس بكيفية تعامل طالب البكالوريا مع المواضيع المسربة .

المتغير	الذكور	الاناث	المجموع
	تكرار	تكرار	تكرار
الاجابة	39	28	67
	2	11	13
	12	40	52
	17	11	28
	12	06	18
	82	96	187

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة بكالوريا 2016 أثناء تسريب المواضيع نجد منهم 39 تكرار من أصل 82 تكرار من الذكور أسرعوا مباشرة للإطلاع عليها في حين أن 40 تكرار من أصل 96 تكرار من الاناث فقد تجاهلتها لأنها تفقدها تركيزها ومنه نستنتج أن

الذكور أسرعوا مباشرة للإطلاع على تلك المواضيع المسربة مثل كل سنة يتم فيها تسريب المواضيع، أما الإناث فقد تجاهلتها لأنه اعتبروها تفقدها التركيز.

جدول رقم 38 يمثل: علاقة متغير الشعبة بالمدة الزمنية اليومية لاستخدام موقع الفايسبوك من طرف طالب البكالوريا .

المتغير الإجابة	تسيير اقتصاد		علوم تجريبية		تقني رياضي		رياضيات		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل من ساعة	11	%13.91	05	14.28%	07	%21.87	09	%24.82	32	%21.33
من ساعتين إلى أربع ساعات	18	%43.75	21	%60	14	%43.75	42	%64.82	77	%51.33
أكثر من ست ساعات	17	%36.95	09	25.71%	11	%43.37	04	%10.81	41	%27.33
المجموع	46	%100	35	%100	32	%100	37	%100	150	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة تعود لشعبة الرياضيات التي تعادل 64.82

%و التي تستخدم الفايسبوك من ساعتين إلى أربع ساعات يوميا ،أما شعبة العلوم التجريبية

فأكثر نسبة لها 60%و التي تستخدم الفايسبوك من ساعتين إلى أربع ساعات يوميا ونجد

نسبة شعبة التقني رياضي 43.75%، نفس الشيء لشعبة تسيير واقتصاد فلها نسبة

43.75%.

وكننتيجة نقول أنه ليس هناك علاقة لمتغير الشعبة بالمدة الزمنية التي يقضيها طالب البكالوريا 2016 على موقع الفايسبوك والتي تنحصر بين 4 ساعات وهو أمر خطير بالمقارنة مع التليفزيون التي بنيت الاحصائيات العالمية أن الفرد يقضي ما معدلة 2 ونصف ساعة في اليوم.

جدول رقم 39 يمثل : علامة متغير الشعبة بكيفية استخدام موقع الفايسبوك .

المتغير الإجابة	تسيير واقتصاد	علوم تجريبية	تقني رياضي	رياضيات	المجموع
	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار
لوحدهك	35	28	28	27	118
مع العائلة	19	10	9	07	45
مع أفراد العائلة	03	03	4	03	14
أشخاص آخرون	04	01	1	01	06
المجموع	61	42	42	38	183

نلاحظ ن خلال الجدول أن كل الشعب (تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، تقني رياضي ورياضيات) يكونون لوحدهم أثناء استخدامهم لموقع الفايسبوك فشعبة تسيير واقتصاد لها 35 تكرار من أصل تكرار 61، أما شعبة العلوم وتقني رياضي فلهما نفس التكرار وهم 28 تكرار من 42، في حين نجد 27 تكرار من نصيب شعبة رياضيات من أصل 38 تكرار.

ومنه نستنتج أن كل الشعب اتفقت على أنها أفضل أن تكون لوحدها أثناء استخدامها لموقع الفايسبوك وقد يعود ذلك لعامل الخصوصية فكل واحد له خصوصياته على الفايسبوك.

جدول رقم 40 يمثل: معلومات علاقة متغير الشعبة بردة فعل عينة الدراسة في حالة م اذا امتلكت تخص امتحانات البكالوريا .

المتغير / الإجابة	تسيير واقتصاد	علوم تجريبية	تقني رياضي	رياضيات	المجموع
تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار
احتفظت بها لنفسك	03	01	03	02	09
نشرتها على موقع الفايسبوك ليراها جميع اصدقاءك	05	10	18	13	45
بعثتها في رسائل خاصة لبعض الاصدقاء فقط	02	05	04	50	16
ترددت حول مدى صحة هذه المعلومات	02	04	03	01	10
المجموع	12	20	28	20	80

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الشعب قامت بنشر تلك المعلومات الخاصة بامتحان شهادة البكالوريا وذلك أن شعبة تقني رياضي تحتل المرتبة الأولى وذلك ب 18 تكرار من أصل 28 تكرار أما شعبة الرياضيات ب 13 تكرار من أصل 23 تكرار في حين نجد شعبة العلوم التجريبية ب 10 تكرار من أصل 20 تكرار أما تسيير واقتصاد ب 5 تكرار من أصل 12 تكرار.

ومنه نستنتج أن كل الشعب قامت بنشرها على موقع الفايستوك ليرها جميع الطلبة ربما هو عبارة عن سلوك عادي حيث تنتشر وسط الفايستوكيين عبارة (partager) لتعم الفائدة (أنشر على نطق واسع لتعم الفائدة).

جدول رقم 41 يمثل : علاقة متغير الشعبة بتأثير موقع الفايستوك على الطالب أثناء فترة

امتحانات البكالوريا

المتغير / الشعبة	تسيير واقتصاد	علوم تجريبية	تقني رياضي	رياضيات	المجموع
	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار
حدوث اضطراب في الذاكرة	06	13	13	06	29
فقدان التركيز لكثرة المعلومات المتداولة	12	15	14	16	57
اثارة القلق	19	12	11	19	61
نشر مواضيع وخلق البلبلة	13	13	11	10	47
نشر مواضيع ومعلومات خاطئة	08	06	09	11	34
التشويش على ذهن الطالب	14	12	16	18	61
تساهم في عملية الغش أثناء فترة الامتحانات	07	06	09	09	29
المجموع	79	68	83	89	318

نلاحظ من خلال الجدول أن الآثار السلبية للفيسبوك على شعبي رياضيّات وتسيير واقتصاد بإثارة القلق لديها ب 19 تكرار من أصل 89 تكرار و 79 تكرار على التوالي في حين نجد ان شعبة تقني رياضي أثر فيها الفيسبوك سلبا وذلك بالتشويش على ذهن الطالب ب 16 تكرار من أصل 83 تكرار أما شعبة علوم تجريبية فإنها أثر فيها الموقع وذلك بفقدان التركيز لكثرة المعلومات والأخبار المتداولة ب 15 تكرار من أصل 68 تكرار .

ومنه نستنتج أن هناك اختلافات فردية للتأثير السلبي لموقع الفيسبوك حسب متغير الشعبة والتي يمكن حصرها في النقاط التالية: إثارة القلق، التشويش على ذهن الطالب فقدان التركيز لكثرة المعلومات وعدم قدرة الطالب تحديد المعلومة الخاطئة من الصحيحة وهذه الحالات الثلاثة كلها تدل على ان موقع الفيسبوك يؤثر على تركيز طالب البكالوريا 2016 وبه يجتاز فترة امتحاناته في جو من القلق والارتباك والشك، بالإضافة إلى عامل القلق الأولي المصاحب لعملية اجتياز البكالوريا والخوف من عدم الحصول عليها وبالتالي الفيسبوك ولد كعامل اخر يزيد من مشاكل طالب البكالوريا كحتمية لا يمكن الاستغناء عنها من طرف الطالب.

جدول رقم 42 يمثل :علاقة متغير الشعبة بمعدل استخدام موقع الفايسبوك يوميا من

طرف عينة الدراسة

المتغير الاجابة	تسيير و اقتصاد		علوم تجريبية		تقني رياضيات		رياضيات		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل من ساعة	22	%47.82	15	%42.85	06	%18.75	22	%59.45	65	%43.33
ساعتين	15	%23.43	03	%37.14	16	%42.85	08	%21.62	52	%34.66
أكثر من 3 ساعات	09	%19.56	07	%20	10	%31.25	07	%18.91	33	%22
المجموع	46	100	35	%100	32	100	37	%100	150	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الشعب تستخدم الفايسبوك أقل من ساعة فنجد

نسبة شعبة رياضيات 59.45 %وتسيير واقتصاد نسبتها 47.82 %في حين شعبة علوم

تجريبية 42.85 % في حين نجد شعبة تقني رياضي لست كباقي الشعب في استخدامها

لموقع الفايسبوك إذ نجدها تستخدمه لمدة ساعتين في اليوم وذلك بنسبة 50. % .

ومنه نستنتج أن متغير الشعبة لا يتأثر بالمدة الزمنية التي يقضيها طلاب البكالوريا

فمعظمهم يقضون أقل من ساعة .

جدول رقم 43 يمثل: علاقة متغير الشعبة بمدى قدرة الفايستوك على منع طلبة البكالوريا من التركيز في دراستهم

المتغير الاجابة	تسيير و اقتصاد		علوم تجريبية		تقني رياضي		رياضيات		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	07	%15.21	02	%54.71	10	31.25%	07	%18.19	26	%17.33
احيانا	25	%54.34	25	%71.42	13	%40.62	16	%43.24	79	%52.66
نادرا	14	%30.34	08	%22.85	09	28.12%	14	%37.83	45	%30
المجموع	46	%100	35	%100	23	%100	37	100%	150	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية عينة الدراسة اتفقت على أن موقع الفايستوك

أحيانا يمنعهم من التركيز في دراستهم فنجد أن أكبر شعبة تعود لشعبة العلوم التجريبية

وذلك ب 71.42، أما شعبة تسيير واقتصاد فنسبتها 54.34% في حين نجد شعبة

الرياضيات لها 43.24% اما تقني رياضي فنسبتها 40.62%.

ومنه نستنتج أن كل الشعب أقرت بأن أحيانا ما يمنعهم الفايستوك من التركيز على

دراستهم.

جدول رقم 44 يمثل : علاقة متغير الشعبة بالمواد التي يجدها طالب البكالوريا سهلة لمراجعتها على موقع الفايسبوك.

المتغير	تسيير واقتصاد	علوم تجريبية	تقني رياضي	رياضيات	المجموع
الاجابة	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار
علمية	12	20	20	11	63
رياضية	17	07	12	15	52
ادبية	20	16	12	17	65
المجموع	49	43	44	43	180

نلاحظ من خلال الجدول أن شعبي علوم تجريبية وتقني رياضي تجد أن المواد العلمية سهلة لتعلمها ومراجعتها على موقع الفايسبوك وذلك ب 20 تكرار من أصل 44 و 43 تكرار على التوالي في حين نجد ان شعبي تسيير واقتصاد والرياضيات تجد المواد الأدبية هي السهلة في تعلمها ومراجعتها وذلك ب 20 و 17 تكرار من أصل 49 و 43 تكرار.

ومنه نستنتج أن الشعب لا تفضل تعلم أو مراجعة مواد معينة فهذا يرجع الى نوع التخصص والمواد التي يراها يستطيع مراجعتها على موقع الفايسبوك.

جدول رقم 45 يمثل : علاقة متغير الشعبة بكيفية استخدام الفايسبوك في المجال الدراسي

المتغير / الاجابة	تسيير واقتصاد	علوم تجريبية	تقني رياضي	رياضيات	المجموع
تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار
المذاكرة الجماعية	11	08	20	20	59
تبادل المعارف من كتب (معلومات و مواضيع)	13	18	20	20	52
معرفة كل جديد حول البكالوريا	16	19	18	13	73
التواصل المستمر مع المعلم (الأساتذة)	04	02	02	20	10
الدعم المعنوي من طرف الأصدقاء و الاساتذة	10	10	05	06	31
تقديم تدريبات متنوعة حول كيفية حل مواضيع البكالوريا	04	03	05	11	23
المجموع	58	60	58	72	284

من خلال الجدول نلاحظ أن شعبي تقني رياضي ورياضيات تتفق على أن لأفرادها تستخدم الفايسبوك للمذاكرة الجماعية وذلك ب 20 تكرار من أصل 58 و 72 على التوالي في حين نجد شعبي علوم تجريبية وتسيير اقتصاد تستخدمه لمعرفة كل جديد حول البكالوريا ب 19 و 16 تكرار من أصل 60 و 58 تكرار على التوالي.

من خلال الجدول نستنتج أن هناك اختلاف في مجال استخدام الفايسبوك في المجال الدراسي فشعبي تقني رياضي ورياضيات ،في حين طلبة شعبي تسيير و اقتصاد وعلوم تجريبية لمعرفة الجديد حول البكالوريا ربما يرجع كل شعبي تقني رياضي ورياضيات يتوجب عليهم المراجعة الجماعية في مادة الرياضيات أين تتطلب هذه المادة نوعا من التعاون والفهم الجيد، لكن رغم هذا فهناك اجماع في المقام الثاني مع كون الفايسبوك وسيلة هامة في معرفة كل جديد حول البكالوريا.

جدول رقم 46 يمثل :علاقة متغير الشعبة بتوقعات الطالب المرشح لشهادة البكالوريا 2016 من تسريب مواضيع البكالوريا على موقع الفايسبوك.

المتغير الإجابة	تسيير و اقتصاد		العلوم تجريبية		تقني رياضي		رياضيات		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	12	26.08%	8	22.85%	23	71.87%	19	51.35%	62	41.33%
لا	34	73.91%	27	77.14%	9	28.12%	18	48.64%	88	58.66%
المجموع	46	100%	35	100%	32	100%	37	100%	150	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن شعبي تسيير واقتصاد وعلوم تجريبية لم تتوقعا تسريب مواضيع البكالوريا وبنسبة 77.14% لشعبة العلوم التجريبية و 73.91% لشعبة تسيير واقتصاد في حين نجد شعبي تقني رياضي ورياضيات فقد كانت توقع تسريب مواضيع البكالوريا إذ نجد أن نسبة تقني رياضي 71.87% وشعبة رياضيات نسبتها 51.35% لشهادة البكالوريا.

ومنه نستنتج أن عينة دراستنا أي المرشحون لشهادة البكالوريا 2016 توقعوا تسريب مواضيع البكالوريا على موقع الفايسبوك.

جدول رقم 47 يمثل :علاقة متغير الشعبة بحالة اذا ما اطلع طالب البكالوريا على تلك المواضيع المسربة.

المتغير / الاجابة	تسيير واقتصاد	علوم تجريبية	تقني رياضي	رياضيات	المجموع
	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار
واصلت مراجعة دروسك	24	20	12	22	78
ركزت على تلك المواضيع	07	06	09	09	31
بقي تركيزك كما كان عليه	18	12	10	08	48
المجموع	49	38	31	39	157

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الشعب من عينة الدراسة اتفقت على أنه أثناء اطلاعه على المواضيع المسربة قامت بمواصلة مراجعة دروسهم حيث أكدت عينة البحث من الشعبة تسيير واقتصاد ب 24 تكرار من أصل 49 في حين نجد كل من شعبة العلوم التجريبية وشعبة رياضيات لهما تقريبا نفس التكرار وذلك ب 22 و 20 تكرار من أصل 39 و 38 تكرار على التوالي أما تقني رياضي فهي ب 12 تكرار من أصل 31 تكرار.

ومنه نستنتج أن كل الشعب اتفقت على أنها أثناء اطلاعه على المواضيع المسربة قامت بمواصلة مراجعة دروسهم أي أنهم ركزوا على دراستهم و لم تقم بتشتيتهم .

جدول رقم 48 : يمثل ردة فعل الطالب أثناء الاعلان على اعادة تنظيم جزئي لامتحان البكالوريا حسب متغير الشعبة.

المتغير الاجابة	تسيير واقتصاد	علوم تجريبية	تقني رياضي	رياضيات	المجموع
	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار
فرحت لذلك	09	13	08	14	44
رفضت الأمر	18	04	05	06	33
استغربت القرار	06	06	06	06	24
أصيب بخيبة أمل	08	10	08	06	32
لم أبالي للأمر	07	07	13	08	35
المجموع	48	40	40	40	168

من خلال الجدول نلاحظ بأن شعبة تسيير واقتصاد رفضت أمر اعادة تنظيم جزئي لامتحانات البكالوريا ب 18 تكرار من أصل 48 في حين كل من شعبي الرياضيات والعلوم التجريبية فرحت لذلك ب 14 و 13 تكرار من أصل 40 تكرار على التوالي أما شعبة تقني رياضي لم تبالي للأمر ب 13 تكرار من أصل 40 تكرار.

ومنه نستنتج أن في عينة الدراسة هناك من رفض أمر اعادة الامتحانات في حين نجد من فرح لذلك و ذلك حسب الشعب .

جدول رقم 49 يمثل : علاقة متغير الإقامة بموافقة عينة الدراسة على عملية حجب موقع الفاييسبوك خاصة و المواقع الاجتماعية عامة .

المتغير الاجابة		بومرداس		تيزي وزو		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
موافق	30	37.03%	26	37.68%	56	37.33%	
موافق بشدة	23	28.39%	20	28.98%	43	28.66%	
غير موافق	28	34.56%	23	33.33%	51	34%	
المجموع	81	100%	69	100%	150	100%	

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة ولاية بومرداس و تيزي وزو وافقوا على عملية حجب موقع الفاييسبوك خاصة و المواقع الاجتماعية عامة و ذلك بنسب متقاربة جدا و ذلك ب 37.68% و 37.03% .

و منه نستنتج أن طلبة بكالوريا 2016 في كل من ولاية بومرداس و تيزي وزو وافقوا على عملية الحجب و ذلك لأنه يخلق فيهم نوع من القلق ويفقد تركيزهم

المبحث الخامس: نتائج الدراسة

أ - الاستنتاجات الجزئية:

1. طلبة بكالوريا 2016 تستخدم موقع الفاييبوك منذ أكثر من 3 سنوات، وهذا يعود بالنسبة للذكور لأنهم أسبق استخداما للموقع على عكس الاناث التي تستخدم الفاييبوك منذ أقل من 3 سنوات.
2. استخدام طلبة بكالوريا 2016 موقع الفاييبوك لأكثر من 4 مرات في اليوم وهذا يعني بأن الطلبة مدمنون على الفاييبوك لمدة لا تتراوح بين 2 و 4 ساعات .
3. تفضل طلبة بكالوريا 2016 استخدام الفاييبوك في البيت وهذا راجع لتوفر عامل خدمة الانترنت في البيوت خصوصا في الوقت الحالي ما يسمى بالربط عن طريق wifi وأيضا يفضلون استخدامه في الفترة الليلية بالإضافة الى توفر خدمة الانترنت على مختلف الهواتف الذكية.
4. يفضل طلبة بكالوريا 2016 خدمة الدردشة وهي من أهم الخدمات لديهم على موقع الفاييبوك، وذلك من أجل التواصل والاتصال مع بعضهم البعض وحتى ربط علاقات وصدقات جدد.
5. يعتبر الفاييبوك أمر شخصي لطالب البكالوريا وذو خصوصية مما جعل هؤلاء يتفوقون ويفضلون استخدامه لوحدهم، وهذا يؤدي بهم للعزلة والانفراد والعيش في العالم الافتراضي.

6. يعتبر معيار القرابة والصداقة من أهم المعايير التي يختار على أساسها الطلبة أصدقاءهم على موقع الفاييس بوك، وهذا المعيار ايجابي لكي لا يقع الطلبة في ربط صدقات جديدة يمكن أن تغير من سلوكياتهم، ولكن هذا لا ينفي رغبته في ربط صدقات جديدة.

7. يعتبر موقع الفاييس بوك مرصد للأخبار ونشر مواضيع البكالوريا و تسريباتها.

8. طلبة بكالوريا 2016 تستخدم الفاييس بوك أثناء فترة امتحانات البكالوريا، ومتغير الشعبة لا يؤثر على المدة الزمنية التي يقضيها الطلبة حيث استنتجنا أن معظم الشعب تقضي أقل من ساعة على موقع الفاييس بوك ويستخدمونه من أجل إجراء التفاعلات والمناقشات بين جميع الطلبة، وبالخصوص معرفة إذا كانت هناك تسريبات لمواضيع البكالوريا فبذلك لموقع الفاييس بوك تأثير على تركيز طلبة بكالوريا 2016 ويكون في بعض الحالات و أكثرها حالة تسريب مواضيع البكالوريا، التي جرت في امتحانات بكالوريا 2016 فاستنتجنا أن كل الشعب اتفقت على ان موقع الفاييس بوك يمنعهم عن التركيز وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الاولى المتمثلة في أن "موقع الفاييس بوك يؤدي الى فقدان تركيز الطالب".

9. طلاب بكالوريا 2016 ساهموا في عملية نشر المواضيع المسربة بصفة مباشرة حالة تلقيها، وهذا يدل على أن الفاييس بوك أصبح مصدر أساسي للنشر الواسع والسريع تمثل هذه التسريبات وللطالب هو اطرف أساسي في العملية .

10. موقع الفاييس بوك أصبح وسيلة للمراجعة ولكن ليس مادة معينة بعينها وإنما هو فضاء مفتوح على كل المواد العملية والأدبية منها ،كل سب تخصصه ورغبته.

11. رغم السرية التامة والصرامة الممارسة في عملية البكالوريا إلا أن طلبة البكالوريا يتأمل دائما تسريب مواضيع البكالوريا، وهذا ما يمكن أن يخلق عند البعض ما يسمى بالاتكال وعدم التركيز في مراجعة الدروس وانتظار عملية تسريب المواضيع وهذا ما أدى بالطالب للإصابة بالخوف والقلق .

12. تسريبات مواضيع البكالوريا 2016 أثرت على الطلبة وهذا بدليل أهم أسرعوا للإطلاع عليها في حسابهم الشخصي، وبالتالي موقع الفيسبوك لديه تأثير على الطلبة هذا ما يدعم صحة الفرضية الثانية.

13. معظم الطلبة وافقوا على حجب موقع الفيسبوك أثناء فترة الامتحانات البكالوريا وذلك من أجل عدم افقادهم التركيز وخاصة شعورهم بالقلق وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية .

14. أغلب طلبة بكالوريا 2016 فرحوا اثناء الاعلان عن اعادة تنظيم دورة جزئية للامتحانات وهذا راجع إلى أنهم لم يتقبلوا فكرة تسريب المواضيع وشعروا أنه من المنصف لهم اعادة الامتحانات .

ب - الاستنتاجات العامة:

أ- طلبة بكالوريا 2016 تستخدم موقع الفيسبوك منذ أكثر من 3 سنوات لمدة أكثر من 4 مرات في اليوم بمعدل (أقل من ساعة) ، أين يفضلون البيت لتوفر عوامل الراحة وبالضبط الفترة الليلية، التي من المفروض في أن يكون أولا فرصة لمراجعة الدروس كما يمكن أن تكون فرصة للنوم والراحة والاسترخاء و بالتالي الاسترجاع .

ب - يعتبر موقع الفيسبوك مرصد للأخبار ونشر مواضيع البكالوريا 2016.

ج - طلبة بكالوريا 2016 تستخدم الفيسبوك أثناء فترة امتحان البكالوريا 2016.

د- طلاب بكالوريا 2016 هم بأنفسهم ساهموا في عملية نشر المواضيع المسربة بصفة

عامة

هـ - كان موقع الفيسبوك عامل ضغط على طالب البكالوريا 2016 بدليل أنه وافق على حجب جميع مواقع التواصل الاجتماعي أثناء فترة الامتحانات بصفة عامة وموقع الفيسبوك بصفة خاصة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الخامسة .

د- موقع الفيسبوك أدى بطالب البكالوريا 2016 الى فقدانه للتركيز بدليل سهره حتى منتصف الليالي وانتظاره هلال التسريبات لمواضيع البكالوريا 2016، حتى أن البعض تنامت فيه صفة التواكل على التسريبات وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى و الثانية.

و- موقع الفاييسبوك يؤثر من الناحية السلبية من عدة نواحي منها: فقدان التركيز والقلق والارتباك والخوف التي تأتي من السهر والإدمان على الفاييسبوك بالإضافة الى حالة ترقب التسريبات مما ينمي فيهم فكر الاتكال وعدم المراجعة يدعم صحة الفرضية الثالثة.

ي - موقع الفاييسوك لا يؤثر على الحالة النفسية للطالب من ناحية ايجابية لأن القلق الذي عرفه الطلبة بكالوريا 2016 هو قلق سلبي وليس ايجابي الذي يحفز الطلاب على المذاكرة والجهد والاجتهاد وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة وينفي صحة الفرضية الرابعة.

النصائح والتوصيات

النصائح قدمناها عينة الدراسة لطلاب البكالوريا عن عملية استخدام موقع الفايسبوك أثناء فترة الامتحانات:

- 1- عدم استخدام موقع الفايسبوك لمدة طويلة لأنه يشتت التفكير ويقلل من التركيز.
- 2- عدم الاكتراث لما ينشر من معلومات حول البكالوريا إلا اذا تأكدت من صحتها.
- 3- تصفح الموقع لمدة نصف ساعة في اليوم للترفيه لكي لا يؤثر فيكم.
- 4 - اعطاء الأولوية للدراسة ومراجعة الدروس والتقليل من استخدامه في فترة الامتحانات .
- 5-عدم الثقة بالمواضيع المسربة لأنها تؤدي بالطالب لفقدان التركيز وكذا اصابته بالقلق.
- 6- استخدامه بطريقة ايجابية مثل المراجعة و التواصل مع الأصدقاء والأقارب.
- 7- التركيز على المواقع العلمية و على كل ماله علاقة بالامتحانات .
- 8- كن حريصا في الأيام التي تسبق الامتحان أن تأخذ قسطا كافيا من الراحة والنوم و الذي يريح جسمك وعقلك ويمنحك الهدوء والتركيز ويقلل من القلق بدلا من استعمالك لموقع الفايسبوك.
- 9- تكريس دور المشرفين التربويين واعلام الطالب بالكيفية المثلى لاستخدام هذه المواقع في التحصيل العلمي .

10- على الهيئات الرسمية حجب مواقع التواصل الاجتماعي كليا أثناء فترة الامتحانات

الرسمية ومنع حمل أجهزة الهواتف النقالة داخل القسم .

11- يجب على الأسرة و الوالدين مراجعة أولادهم في هذه الفترة و منعهم من استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي .

خاتمة:

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال الى انتاج وسائل اتصال جديدة من بينها الفايسبوك الذي عمل على تغيير قيم الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض، فأصبح الفرد يستغني عن اللقاءات المباشرة ومطالعة الكتب ويستسلم لشاشة الكمبيوتر وقتا طويلا في تفاعل افتراضي من شأنه أن يختزل الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياته.

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة الى تناول أثر موقع الفايسبوك على قلق طلبة البكالوريا 2016، إذ حاولنا الكشف عن هذا الأثر وذلك اعتمادا على عدة من الأبعاد الاتصالية، التربوية وحتى النفسية، حيث توصلنا أن لهذا الموقع عدة آثار إيجابية وسلبية فمن الناحية الايجابية كان يعتبر مرصد للأخبار ونشر مواضيع البكالوريا ويساعد على المذاكرة الجماعية وكذا تقديم تدريبات متنوعة حول كيفية حل مواضيع البكالوريا، إلا أنه ما قد درسناه واستنتجناه من خلال هذه الدراسة أن موقع الفايسبوك أثر بالسلب على طلبة بكالوريا 2016 اذ أدى بهم إلى فقدان للتركيز، القلق، الارتباك والخوف وكانت عامل ضغط وخصوصا ما شهدته تلك الفترة من تسريبات في مواضيع البكالوريا التي أحدثت بلبلة في وسط الجزائريين عامة وطلاب البكالوريا خاصة فهم بأنفسهم ساهموا في عملية نشر المواضيع المسربة .

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف العلاقة الموجودة بين موقع الفيسبوك وقلق طلبة البكالوريا 2016 .

وقد بلغنا لنتائج تعبر عن بعض أثر موقع " الفيسبوك " على قلق طلبة البكالوريا 2016 فلقد حاولنا من خلال هذه الدراسة استجلاء بعض جوانب التأثير ممهدين السبيل لباحثين آخرين لاستكشاف مقاربات أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة.

قائمة المراجع

1. إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي، ط1، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت 1982
2. انجرس موريس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تدريبات علمية ط2، دار القصة للنشر والتوزيع، 2006
3. بن بوزيد بوبكر ، اصلاح التربية الوطنية في الجزائر رهانات وانجازات، الجزائر دار القصة للنشر، 2009
4. بن مرسلّي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2 الديوان الوطني، 2005
5. بوحوش عمار الذيتيات و محمد ، مناهج البحث العلمي و طرق البحوث، ط2 الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2001
6. تمار يوسف ، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ، طاكسبج للدراسات والنشر والتوزيع ،الجزائر 2007
7. خضر فضل الله وائل مبارك ، اثر الفيسبوك على المجتمع ، ط1، المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان ، الخرطوم، نوفمبر 2011
8. خير الزراد فيصل محمد ، ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات (التشخيص وأساليب الوقاية و العلاج) ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 2002
9. الدكتور لطفي طلعت إبراهيم ، أساليب البحث الإجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع، 1990 .

10. دويري رجاء ، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارساته، ط1، دار الفكر المعاصر دمشق، سبتمبر 2000 .
11. رزق دياب سهيل ، مناهج البحث العلمي ، ط 1 ، بدون دار نشر ، فلسطين ، 2003
12. زهران حامد ، الارشاد النفسي مع المشكلات الدراسية ، ط 1 ، عالم الكتب القاهرة، 2000
13. زهران حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، عالم ، القاهرة 1978.
14. زهران حامد: الإرشاد النفسي المصغر، ط1، عالم الكتب القاهرة 2000
15. زيدان محمد ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1969 .
16. الشحامي محمد أيوب: الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، دار الفكر اللبناني، 1999.
17. شواشرة عاطف حسن ، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه دار وائل للنشر، عمان، الأردن 2008.
18. ضوان سامر جميل ، الصحة النفسية، دار المسيرة، عمان، الأردن 2002.
19. عبد الخالق أحمد محمد ، القلق، ط1، عالم المعرفة الكويت 2005.
20. عبيدات محمد و آخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل والتطبيقات)، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 1999.
21. عدري غرابية و آخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانية الجامعة الأردنية، الأردن، 1977.
22. عليان ربيعي مصطفى، عثمان محمد غنيم (مناهج وأساليب البحث العلمي "النظرية والتطبيق") ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
23. عمر أحمد زيان ، البحث العلمي و مناهجه وتقنياته، ط4، دار، 1982.

24. فوزيل عبد القادر ، المدرسة في الجزائر حقائق و اشكالات ، ط 5 ، جسور للنشر والتوزيع
الجزائر ، 2009.
25. لطّاني مصطفى حميد ا و آخرون، مناهج البحث العلمي و تطبيقاته في الإعلام و العلوم
السياسية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007.
26. محمد عبد الحميد ، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب القاهرة، 2000.
27. محمد عمر نوال ، مناهج البحوث الاجتماعية والإعلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
1986.
28. مصطفى صادق عباس، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق ، عمان
2008.
29. واعلي محمد الطاهر ، شعبانة الشريف ، الكتاب السنوي 2000 ، وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للوثائق التربوية ، حسين داي 2000.
- الرسائل الجامعية:
30. بهاء حياء ، الشباب الجامعي الجزائري و المواقع الاجتماعية في الانترنت (الفيسبوك
نموذجاً) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص صحافة مكتوبة ، جامعة
الجزائر 3 2011-2012
31. روضة الصباغ ، مصطفى محي الدين ، بناء مقياس قلق الامتحان لدى الطلبة المرحلة
الاعدادية ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة 1977
32. زكرياء خضر نرمين، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب
"الفيسبوك" نموذجاً ، بجامعة القاهرة مصر ، 2007

33. ساعد وردية، علاقة قلق امتحان البكالوريا بالتحصيل الدراسي للتلميذ ، جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،قسم علم النفس و علوم التربية ،2002-2003.
34. شريكي ويزة ، الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه، تقنياته وإجراءات الحد منه) ،من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (دراسة ميدانية لولاية بومرداس) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، 2013 -2014.
35. عصام طاهر عبد القادر، الفيسبوك والهوية الثقافية والاجتماعية للشباب المغربي ، بحث لنيل شهادة الاحازة في شعبة علم الاجتماع والأثروبولوجيا كلية الأدب والعلوم الانسانية المغرب ،2010-2011.
36. محالي جقيقة ، علاقة مهارة حل المشكلات بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر 2 ، 2011.
37. مهدي سامية ، موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص دراسات الجمهور ،جامعة الجزائر 03 2011 -2012
38. نورمان مريم ناريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2011-2012.
- المجلات :
39. الداھري صالح حسن، (قلق الامتحان والمسؤولية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع)، المجلد الأول العدد الثاني طبعة 2005

40. سعودي عبد الكريم، (ادمان الفايسبوك و علاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي) دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار ، " مجلة دراسات نفسية و تربوية " ، مخبر تطوير ممارسات النفسية والتربوية الجزائر، جامعة بشار ، العدد الثالث عشر ، 2014 .
41. الضامن منذر عبد الحميد ، محمد علي سعاد، (مشكلات الطلبة في مرحلة المراهقة في محافظة مسقط وعلاقتها بعدد من المتغيرات) العدد 29، المجلد 11 الجمعية المصرية للدراسات النفسية 2001.
42. علي محمود شعيب، (قائمة قلق الاختبار لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية)، ط 1، رسالة الخليج العربي، العدد 25، السنة 8، مكتب التربية العربي لدولة الخليج ، الرياض، 1988
43. فرغلي ابراهيم، (الفايسبوك العربي من الثورة الى الرقابة الشعبية) ،مجلة العربي، الكويت العدد 630 2011.
- المراجع باللغة الفرنسية:
44. Romina Cachia. Social Computing:Study on the Use and Impact of Online Social Networking.JRC scientific and technical reports. Online
45. Sullivan. S & Paradise. A (2012): In Visible threats ? **The Third-Person effect in Perceptions of the influence of facebook**, Cyberpsychology, behavior, and social network 15 (1).
46. Unilta, c (1998) – Onenting of attention: **Handbook, Neuropsychology**, New York: Ma Graw Hill. 1998
47. Wasineekittiwigvivat ;pimonphaRakkanngan .**facebooking your deram**.Master Thesis.2010

Site internet :

48. www. El mawdoo3 .com le 01/03/2017 a 15:30
49. <http://ediHrasa> . com le 04/04/2017 a 18 :07 h
50. Http :// w.w.w . el khabar . com le 04/04/2017 a 18:07 heur
51. Http :// w.w.w. frence24.com/.le 04/04/2017 à 18:07 heure
52. Http:// www. Raialyoum. Com . le 04/04/2017 à 18:07 heure.
53. Http:// www. Radioloalgerie .dz. le 04/04/2017 à 18:07 heure.
54. Http:// w.w.w.algerietaymez .com.le 04/04/2017 à 18:07 heure

الملحق رقم 2:

المترشحون يخترقون إجراءات ديوان الامتحانات

تسريب المواضيع في ثالث أيام البكالوريا

53446

قراءة

الجزائر: مصطفى بسطامي / 31 مايو 2016 (منذ عام واحد)



+ع- ع

فشل الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات "أونيك" في ضمان مصداقية بكالوريا 2016 بنسبة مائة في المائة، وهذا رغم الإجراءات المشددة التي أقرّها قبل وأثناء الامتحان، فقد انتشرت أمس الاثنين المواضيع بشكل رهيب ما بين التلاميذ قبل انطلاق الامتحان بساعات، وتبادلوا الحلول فيما بينهم في صفحات على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك".

في حدود الساعة منتصف نهار أمس، انتشرت مواضيع اللغة الفرنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولاقت تجاوبا كبيرا من طرف التلاميذ. ورغم أن بعضهم شكك في كونها المواضيع الحقيقية لبكالوريا 2016، على اعتبار أن الكثير من المواضيع المزيفة تم تداولها حتى قبل انطلاق الامتحانات الأحد المنصرم، غير أن تكرار سيناريو التسريب في مادة اللغة الانجليزية ومادة العلوم، مثلما تؤكد منشورات "الفايسبوكيين" وتوقيتها، جعل

المعنيين يتيقنون من أن الموضوع المنشور حقيقي، وهو ما حدث فعلا .

على صعيد آخر، تفاعل الكثير من المترشحين، أمس، مع المواضيع المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد اجتمعوا أمام أبواب الثانويات لحلها قبل الدخول إلى قاعة الامتحان .

ويأتي هذا التسريب وسط العديد من علامات الاستفهام، خاصة وأن الإجراءات المتخذة في بكالوريا دورة ماي 2016 تعتبر الأكثر صرامة خلال السنوات الماضية، فقد اتخذ الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات "أونيك" العديد من التدابير التنظيمية لضمان أمن إعداد ونقل وتوزيع المواضيع، إضافة إلى الإجراءات المشددة في الحراسة خلال الامتحان! كما تأتي هذه التسريبات في الوقت الذي تعرضت وزيرة التربية نورية بن غبريت للعديد من الانتقادات، خاصة بعد إعلانها عن تطبيق مناهج الجيل الثاني بداية من السنة الدراسية المقبلة 2016-2017، التي أثارت حفيظة الكثير من الشخصيات السياسية والتربوية، ما يطرح تساؤلات فيما إذا تعلق الأمر بتصفية حسابات ضدّ المسؤولة الأولى عن القطاع على حساب التلاميذ .

وتفاعل بعض السياسيين مع الحدث، فقد نشر النائب البرلماني يوسف خبابة منشورا على صفحته الرسمية، يكشف فيها عن "تسريب لامتحان العلوم على صفحات الفيسبوك قبل انطلاق الامتحان"، مفيدا بأنه "تسريب آخر بعد ذلك الذي مس الرياضيات والإنجليزية". وذكر المصدر نفسه بأن "بعض المراكز تأكدت من تسريب أسئلة الامتحانات من خلال أوراق عدد معتبر من التلاميذ الذين تطابقت إجاباتهم وصحتها ."

واتصلت "الخبر" بالأمين العام للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات "أونيك"، الذي تهرب من الرد على الإجابة. فيما أوضح مصدر مسؤول من وزارة التربية الوطنية لـ "الخبر"، بأن الوزارة ستتخذ كل الإجراءات للتحقيق في الأمر

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
الشعبة: تسيير واقتصاد ☐ تقني رياضي ☐ علوم تجريبية ☐ رياضيات ☐
ولاية الإقامة: بومرداس ☐ تيزي وزو ☐

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام "الفيسبوك" من طرف الطالب

1- منذ متى و أنت تستخدم "الفيسبوك"؟

منذ أقل من سنة ☐ منذ 03 سنوات ☐ أكثر من 03 سنوات ☐

2- في العادة ماهي مدة استخدامك لموقع الفاسبوك يوميا؟

أقل من ساعة ☐ من ساعتين ☐ الى أربع ساعات يوميا ☐ أكثر من ستة ساعات ☐

3- كم مرة تتصفح فيها حسابك "الفيسبوك" في اليوم الواحد ؟

مرة واحدة ☐ من 02 الى 03 مرات ☐ أكثر من 04 مرات في اليوم ☐

☐ حسب الظروف

4- ما هي أهم فترات استخدامك لموقع الفيسبوك؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐

5- في أي مكان تستخدم موقع الفاسيبيوك ؟

في البيت ☐ في مقهى الانترنت ☐ في الثانوية ☐ في الشارع ☐

☐ ليس هناك مكان محدد

6- ما هي خدمات الفيسبوك المفضلة لديك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

مشاركة الفيديو ☐ مشاركة الروابط ☐ مشاركة الصور ☐ الألعاب ☐

الدرشة ☐ التطبيقات ☐ التعليقات ☐

أخرى ☐ أذكرها.....

7- حين تستخدم الفيسبوك هل تفضل أن تكون؟ (يمكنك اختبار أكثر من إجابة)

لوحده ☐ مع أصدقاءك ☐ مع أفراد العائلة ☐

☐ أشخاص آخرون

8- كم عدد أصدقائك في الفايسبوك؟

أقل من 150 ☐ من 150 الى 200 ☐ أكثر من 200 ☐

9- على أي أساس تختار اصدقاءك في الفايسبوك؟

المستوى المعرفي الثقافي ☐ علاقة القرابة و الصداقة ☐ الاهتمام المشترك ☐
لا يوجد اي معيار ☐

أخرى:.....

10- هل انت عضو في احدى المجموعات التالية: (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

-سياسية ☐ -اجتماعية ☐ -ترفيهية ☐ -ثقافية ☐
هل-اعلامية ☐ -تعليمية ☐
أخرى ☐ أذكرها

المحور الثالث: استخدام موقع الفايسبوك اثناء فترة الامتحانات

11- ما هو معدل استخدامك لموقع الفايسبوك اثناء فترة امتحان شهادة البكالوريا؟

أقل من ساعة ☐ ساعتين ☐ أكثر من 03 ساعات ☐

12- هل استخدمت الفايسبوك أثناء فترة الامتحانات الأخرى بغرض؟

- ا جراء المناقشات التفاعلية حول موضوعات البكالوريا ☐
- معرفة المواضيع المحتملة(المقترحة) ☐
- الزيادة من المعلومات العامة ☐
- مراجعة الدروس ☐
- معرفة تسريب مواضيع البكالوريا ☐
- معرفة آخر المستجدات البكالوريا ☐
- الترويح عن النفس و الابتعاد عن جو ضغط الامتحانات ☐
- للتواصل مع زملائك لاعطاء اقتراحات حول المواضيع المقترحة ☐
- أخرى ☐ أذكرها

13- هل تصفحك للفايسبوك منعك من التركيز في دراستك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

14- في حال امتلاكك معلومات تخص امتحان البكالوريا 2016 ماذا فعلت ؟

- احتفظت بها لنفسك ؟ ☐
- نشرتها على موقع الفايسبوك ليراها جميع أصدقاءك ؟ ☐
- بعثتها في رسائل خاصة لبعض الأصدقاء فقط ؟ ☐
- تتردد تحول مدى صحة هذه المعلومات ☐

15- عندما تلقيت معلومات حول امتحان البكالوريا؟

- أعدت نشرها على الفايسبوك ☐
- تأكدت من صحة المعلومات ☐
- صدقت تلك المعلومات و تأخذ بها ☐

16- هل ساعدك الفايسبوك أثناء فترة الامتحانات من؟

- معرفة المواضيع التي يمكن أن تطرح في شهادة البكالوريا ☐
- فرصة تسريب للأسئلة البكالوريا ☐
- معالجة مشكلة الخوف من الفشل في الشهادة ☐
- التعود و تمرين الذات على نمط الأسئلة (التدريب) ☐
- المراجعة في آخر اللحظات ☐
- أخذ بعض النصائح العلمية و النفسية لاجتياز الامتحان (الدعم المعنوي) ☐
- أخرى ☐ أذكرها

17-- هل سبب و ان دعيت للردشة على الفايسبوك أثناء فترة امتحانات البكالوريا 2016 ؟

- نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم هل؟

- تقبلت الدعوة بدون تردد ☐
- جعلتها فرصة للراحة ثم أعود بعدها الى مراجعة الدروس ☐
- أقفلت صفحتي و لا أرد على أحد ☐
- أخرى ☐ أذكرها:

18- هل أثر الفايسبوك على فترة امتحان شهادة البكالوريا ؟

- ايجابا ☐ سلبي ☐ لا يؤثر ☐ لا أدري ☐

19- كيف أثر موقع الفايسبوك سلبا على الطالب أثناء فترات الامتحانات؟

- حدوث اضطراب في الذاكرة ☐
- فقدان التركيز لكثرة المعلومات و الأخبار المتداولة ☐
- اثارة القلق ☐
- نشر مواضيع و خلق البلبلة ☐
- نشر مواضيع و معلومات خاطئة ☐
- التشويش على ذهن الطالب ☐
- تساهم في عملية الغش أثناء امتحان البكالوريا ☐

20- من هم الأشخاص الذين تعاملت معهم على الفايسبوك أثناء فترة الامتحانات البكالوريا 2016 ؟

- العائلة ☐
- أصدقاء ☐
- زملاء الدراسة ☐
- أساتذتك الذين يدرسونك ☐
- الأساتذة بصفة عامة ☐
- الدخول في مجموعات المحادثة الخاصة بالبكالوريا و التعليم ☐

21- ما هي أكثر المواد سهولة لتعلمها و مراجعتها على الفايسبوك؟

- المواد العلمية ☐
- المواد الرياضية ☐
- المواد الأدبية ☐
- أخرى أم ☐

22- هل موقع الفايسبوك أتاح لك الفرصة؟

- المذاكرة الجماعية ☐
- تبادل المعارف من كتب (معلومات،مواضيع باكالوريا) ☐
- معرفة كل جديد حول البكالوريا ☐
- التواصل المستمر مع المعلم (الأساتذة) حتى في فترة الامتحانات ☐
- الدعم ال المعنوي من طرف (الأصدقاء،الأساتذة، العائلة) ☐
- تقديم تدريبات متنوعة حول كيفية حل مواضيع البكالوريا ☐

المحور الرابع: علاقة تسريب مواضيع البكالوريا على موقع الفايسبوك بالطالب

23-كطالب مرشح للبكالوريا 2016 هل كنت تنتظر تسريب مواضيع البكالوريا على موقع الفايسبوك؟

-نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

24--كيف تعاملت مع تلك المواضيع المتسربة؟

-أسرعت مباشرة لحسابك للاطلاع عليه ☐

-أمنت بهاء وقبلتها وحاولت الاجابة عليها في الحين ☐

-تجاهلتها لانها تفقد تركيزك ☐

-نشرتها ونقلتها الى أصدقائك ☐

حاولت الاتصال بمن يساعدك في حلها ☐

25-كيف كانت حالتك النفسية آنذاك ؟

- الخوف ☐ - الضغط ☐ - حالة من التشويش الذهني ☐

- التوتر ☐ - فقدان التركيز ☐ -الفرع ☐

- خلق حالة من الهستيريا ☐ -القلق ☐

- أخرى ☐ أذكرها

26-في حالة ما اذا اطلعت على هذه المواضيع المسربة هل؟

-واصلت مراجعة دروسك ☐

-ركزت على تلك المواضيع المسربة فقط ☐

-بقي تركيزك كما كان عليه ☐

أخرى ☐ أذكرها.....

27-عندما تم حجب موقع الفايسبوك هلخلق ذلك عندك؟

راحة نفسية ☐ فراغ ☐ انزعاج ☐ اكتئاب ☐

قلق ☐ فرع ☐ لا شيء ☐

-حالة أخرى ☐ أذكرها.....

28- أثناء فترة إمتحانات البكالوريا هل توافق على عملية حجب موقع الفايسبوك خاصة و المواقع الإجتماعية عامة؟

موافق ☐ موافق بشدة ☐ غير موافق ☐

لماذا؟.....

29- كيف كانت ردة فعلك عندما تم الاعلان على اعادة تنظيم جزئي لامتحان البكالوريا ؟

- فرحت لذلك ☐
- رفضت الأمر ☐
- استغربت القرار ☐
- أصبت بخيبة أمل ☐
- لم ابالي للأمر ☐

أخرى ☐ أذكرها.....

30- ما هي النصائح التي تقدمها لطلاب البكالوريا في عملية إستخدام موقع الفايسبوك أثناء فترة إمتحان البكالوريا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 7:

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع علوم الإعلام والاتصال

تخصص وسائل الإعلام و المجتمع

وتسيير مؤسسات وسائل الإعلام الإتصال

استمارة البحث :

أثر موقع الفايسبوك على قلق الطلبة المترشحين لشهادة البكالوريا دورة ماي 2016

دراسة وصفية على عينة من طلبة السنة الأولى

جامعتي تيزي وزو وبومرداس

أخي الطالب أختي الطالبة

في إطار انجاز مذكرة تخرج في علوم الإعلام و الاتصال حول موضوع "أثر موقع الفايسبوك "على قلق الطلبة المترشحين لشهادة البكالوريا دورة ماي 2016" دراسة مسحية على عينة من طلبة السنة الأولى من جامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو و جامعة محمد بوقرة ولاية بومرداس. قمنا بإعداد هذه الاستمارة لا تمام الجانب التطبيقي ولتحقيق أهداف الدراسة ، فالرجاء قراءة الأسئلة بكل عناية و الإجابة عنها بأمانة وصدق خدمة للبحث العلمي ..

مع فائق تشكراتنا لمساهمتك في إثراء بحثنا

تحت إشراف:

جودي عبدالعزيز

من إعداد الطالبين:

- عبد الاوي صبرينة

- حسين سميرة

ملاحظة:

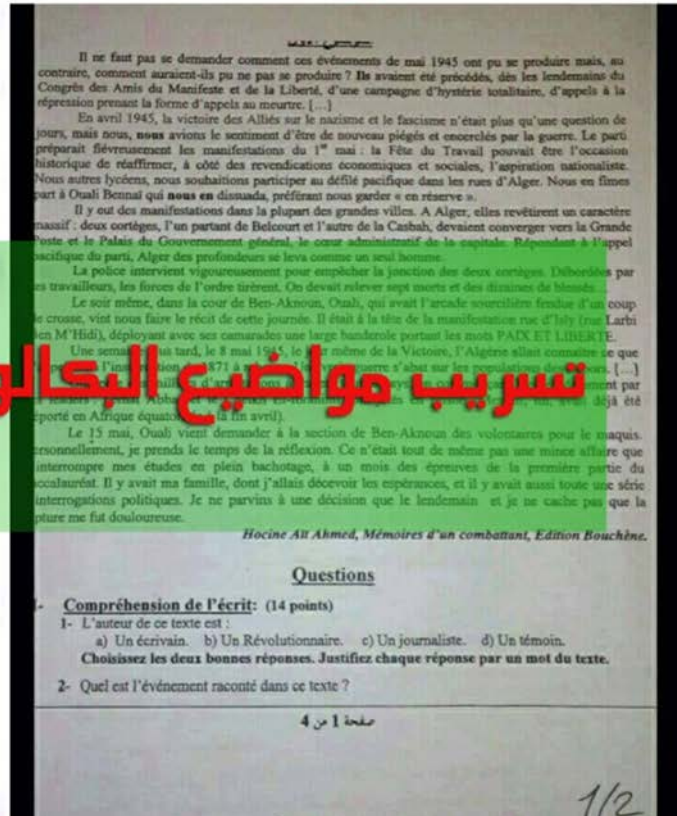
نرجو منكم التفضل بمساعدتنا في دراستنا هذه وذلك بملأ الاستمارة بإخلاص وصدق بوضع علامة (x) مكان الإجابة الصحيحة والمناسبة.

ونحيطكم علما بأن المعلومات التي ستدلون بها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2016/2017

تسريب مواضيع بكالوريا 2016 ! الفضيحة!

136,173 70 Comments مشاهدة



تسريب مواضيع البكالوريا الفضيحة

في سابقة هي الأولى بعد بكالوريا 1992 و التي كانت الجزائر حينها تشهد وضعا أمنيا مضطربا ، تم اليوم تسريب مواضيع بكالوريا 2016 الخاصة بمادة اللغة الفرنسية للشعب العملية ، حيث تداول ناشطو الفايسبوك الموضوع ساعات قبل انطلاق الإمتحان.

فما ألفة المتتبع للشأن التربوي في الجزائر منذ 2013 أن مواضيع البكالوريا تنتسرب في كل مرة إلى الفايسبوك دقائق بعد انطلاق الامتحانات بتقنية انترنت الجيل الثالث G 3 ، و هو ما يفهم أنا المواضيع تصور و ترسل إلى ناشطي الفايسبوك بعد توزيعها ، لكن ما حدث اليوم يعد سابقة هي الاولى من نوعها ، حيث تداول تلاميذ مترشحين للبكالوريا على نطاق واسع و رواد و ناشطي الفايسبوك موضوعا قيل أنه هو امتحان البكالوريا الرسمي في اللغة الفرنسية ، و ما إن وزع الإمتحان على المترشحين كانت الصدمة فالامتحان هو نفسه الذي تم تداوله في الفايسبوك و بين المترشحين قبل دخولهم لقاعات الامتحانات ، و هو ما يؤكد أن الإمتحان سرب ساعات قبل إنطلاق الإمتحان.

الملحق رقم 03:

فضيحة تسريب امتحان البكالوريا تأخذ أبعادا سياسية في الجزائر



آخر تحديث : 2016/06/06

أعلنت وزارة التربية الجزائرية الإثنين إعادة إجراء امتحان البكالوريا 2016 في الـ19 يونيو/حزيران الجاري بعد فضيحة تسريب أسئلته في الدورة الأولى، والتي أخذت أبعادا سياسية كبيرة، حيث اعتبرها رئيس الحكومة مساسا بأمن الدولة، فيما اتهم أحمد أويحيى مدير ديوان رئاسة الجمهورية الإسلاميين بالوقوف وراءها، في حين طالبت جمعية أولياء التلاميذ السياسيين بترك أولادهم بعيدا عن الحسابات والمعارك السلطوية.

تتواصل تداعيات فضيحة تسريب مواضيع امتحان البكالوريا 2016 في [الجزائر](#)، رغم الإجراءات الصارمة التي اتخذتها السلطات لمنع حدوث ذلك حيث حجبت مواقع التواصل الاجتماعي وقامت بإيقاف خدمة تقنية الجيل الثالث خلال فترة الامتحان.

وأعلنت [وزيرة التربية نورية](#) بن غبريط خلال ندوة صحفية عقدتها بمقر وزارتها بالجزائر العاصمة الإثنين إعادة جزئية لامتحان البكالوريا في الفترة ما بين الـ19 و23 يونيو/حزيران الجاري، و38 بالمئة من أصل 818 ألف مترشح سيعيدونه، و7 مواد أساسية (العلوم الطبيعية، الرياضيات، الفيزياء، اللغة الفرنسية...) معنية بهذا القرار.

واعتبرت بن غبريط، التي تتأخر وزارة التربية والتعليم منذ 2014 "إن العمل على تسريب مواضيع مثل هذا الامتحان يعتبر محاولة لتخريب البلد"، مضيفة "دون المساس بمجريات التحقيق واستباق الأحداث فيما يخص نتائج التحريات التي تقوم بها مصالح الأمن المختصة يمكننا الجزم أن الأشخاص الذين يقفون وراء هذا العمل الإجرامي كانوا يريدون ضرب بلدنا في أهم ما يكسب وهو نظام التربية والتعليم."

الأزمة تأخذ أبعادا سياسية

وأخذت فضيحة تسريب مواضيع امتحان البكالوريا بعدا سياسيا كبيرا، كما تصدرت عناوين وسائل الإعلام الجزائرية وأثيرت حولها الكثير من الشائعات التي غذت فكرة المؤامرة عند الكثير من الجزائريين. واعتبر رئيس الحكومة الجزائري عبد المالك سلال ما حدث خلال امتحان البكالوريا مساسا بالأمن القومي، المراد منه هو زعزعة استقرار الجزائر.

من جهته دعا رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي ومدير ديوان الرئيس بوتفليقة أحمد أويحيي، خلال مؤتمر صحفي الأحد إلى معاقبة المسؤولين عن تسريب المواضيع، وقال إنه يتأسف "لتسييس البكالوريا في الجزائر". واعتبر أويحيي أن عملية الاحتيال هذه ليست مجانية بل هي مؤامرة تستهدف الإصلاحات التي اقترحتها الوزارة، في إشارة إلى الإسلاميين دون أن يذكرهم. وتساءل أويحيي "وزير التربية كانت تسعى لتطبيق برنامج إصلاح يعود تاريخه لعام 2000 يعارضه المحافظون بشدة، هل يجب على 800 ألف طالب أن يدفع ثمن هذه المعارضة؟".

وعبر أويحيي عن مساندة الحكومة لوزيرة التربية قائلا وفق ما نقلت صحيفة البلاد الجزائرية إن "هذه الوزارة ظلت تواجه هجوما مركزا يقوده محافظون بطريقة مشينة وصلت إلى حد التشكيك في أصولها وعقيدتها، وأنا أقولها بصراحة إنها الوزارة الوحيدة التي أعادت الهيبة للقطاع من خلال الإصلاحات التي تقودها وكفانا متاجرة بالدين لتحقيق أغراض سياسية".

فيما قال النائب عن حزب العدالة والتنمية خضر بن خلاف، في تصريح لصحيفة الشروق الجزائرية إنه تم توجيه مراسلة لرئيس الجمهورية للمطالبة بإقالة الوزيرة نورية بن غبريط، من منصبها بسبب الفضيحة التي هزت أركان الدولة.

أياد خارجية؟

من جانبه أكد رئيس حزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة أحمد قوراية أن عملية تسريب مواضيع البكالوريا تم التخطيط لها من قبل أياد خارجية مشيرا لوجود مؤامرة في الأفق تهدف إلى كسر المؤسسة التعليمية الجزائرية، وفق ما جاء في بيان له نشرته وسائل إعلام جزائرية.

وتابع قوراية "إن تسريب المواضيع مقصود ومدير تم التخطيط له من قبل أياد خارجية ونفذ أجندها بإيعاز من الداخل الذين يفتقدون إلى الوعي والقيم الوطنية المثلى".

وزيرة لا تحظى بشعبية

وإثر هذه التسريبات فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا معمقا في العديد من الولايات حيث تم إيقاف نحو 50 شخصا يشتبه بتورطهم في هذه القضية من بينهم أصحاب صفحات على موقع فيس بوك.

وليست هي المرة الأولى التي يعرف فيها امتحان البكالوريا فضيحة بهذا الشكل في الجزائر، حيث تمت إعادته عام 1992 إثر حصول تسريب، ما دفع وزير التربية آنذاك علي بن محمد إلى الاستقالة، وهو ما جعل بعض وسائل الإعلام الجزائرية تتنبأ برحيل بن غبريط. ونورية بن غبريط، كانت مديرة مركز البحث الأنثروبولوجي الاجتماعي والثقافي بوهران، وسعت منذ تعيينها على رأس وزارة التربية لإصلاح القطاع والبرامج المدرسية.

وقد أثارت جدلا بدعوتها لإدراج اللهجة الدارجة في المدارس. كما دعت أيضا إلى تكيف التقويم المدرسي للطلاب مع منطقة الصحراء الكبرى الجزائرية. إلا أن النقابات والطلاب وأولياءهم وسياسيين عبروا عن رفضهم لهذه الإصلاحات ونظموا اعتصامات وإضرابات الجوع أمام الوزارة.

وفي سياق آخر واجهت إضراب الأساتذة "المتعاقدين" في شهر مارس الماضي والذين كانوا يطالبون بتوسيمهم بصفة آليه في الوظيفة العمومية. وفي نفس العام واجهت نقابات الأساتذة المطالبين بزيادة الامتيازات.

الملحق رقم 04:

توقيف العشرات بقضية تسريب أسئلة البكالوريا في الجزائر



الجزائر - (أ ف ب): أفاد الدرك الوطني في الجزائر الثلاثاء ان عشرات الاشخاص بينهم أساتذة اوقفوا في اطار التحقيق في تسريب اسئلة امتحانات البكالوريا (الثانوية العامة) ما دفع الحكومة الى اعادتها بالنسبة لأكثر من 300 الف طالب من اصل 800 الف.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن قيادة الدرك الوطني “كشفت التحقيق بخصوص تسريب مواضيع البكالوريا عن توقيف العشرات من الأشخاص المتورطين من بينهم أساتذة ورؤساء بعض مراكز الامتحانات وموظفون بالديوان الوطني للامتحانات والمسابقات”، وهو الهيئة المكلفة اعداد الاسئلة.

واوضحت قيادة الدرك ان الموقوفين “قاموا بتسريب الاسئلة قبل أيام من انطلاق الامتحانات” وان التحقيق شمل 30 ولاية (محافظة).

واعلنت وزيرة التربية الجزائرية نورية بن غبريط الاثنين اعادة جزئية لامتحانات البكالوريا بعد ان “اثبتت التحقيقات الأمنية ان التسريبات مست سبعة اختبارات لشعبة العلوم التجريبية (...) بالإضافة إلى اربعة اختبارات في شعبي الرياضيات والرياضيات التقنية”.

وشارك في التحقيقات ضباط من مركز مكافحة جرائم الاعلام الآلي تمكنوا من “كشف هوية المشتبه في تداولهم للمواضيع ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن الكشف عن وجود أشخاص كان لهم دور الوسيط في عملية التسريب”.

وتحولت قضية تسريب اسئلة الثانوية العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الى قضية سياسية وامنية، بعد مطالبة نواب اسلاميين باستقالة وزيرة التربية. ووصف رئيس الوزراء عبد المالك سلال التسريبات بانها “تمس بالامن القومي”.

وتقدم لامتحانات شهادة الثانوية العامة اكثر من 800 الف طالب بين 19 ايار/ مايو و2 حزيران/ يونيو بينما سيضطر نحو 300 الف لإعادة الامتحان بين 19 و23 حزيران/ يونيو.

ويتم اجراء امتحانات شهادة البكالوريا في ظل اجراءات امنية مشددة تشارك فيها قوات الجيش والشرطة والدرك.

ويمنع الاساتذة الذين يعدون الاسئلة لشهر كامل وحتى نهاية الامتحانات، من استخدام الهاتف والانترنت.

الملحق رقم 05:

تسريب مواضيع البكالوريا: الوزير الأول يؤكد إعادة جزئية للامتحانات ومحاربة الغش بكل صرامة



أكد الوزير الأول عبد المالك سلال هذا الاحد بالجزائر العاصمة انه سيتم اعادة اجراء امتحانات البكالوريا لسنة 2016 في بعض المواد التي سربت مواضيعها.

واوضح الوزير الأول خلال اشغال اجتماع الثلاثية أنه سيتم تقديم توضيحات حول هذا الموضوع غدا الاثنين من طرف وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط.

وأكد سلال عزم الحكومة على محاربة ظاهرة الغش في قطاع التربية الوطنية "بكل صرامة", ومعاقبة كل مسؤول ثبت "تورطه" في تسريب أسئلة امتحانات بكالوريا 2016.

وقال سلال إن "الغش مس الكثير من القطاعات, لكن نحن اليوم نعيش غش في قطاع التربية والعلوم وهو أمر غير مقبول, والحكومة ستكون صارمة في محاربة الغش في قطاع التربية" لأن -كما قال- "المساس بقيمة العلم والمعرفة وتربية أبناء الجزائر هو انهيار للمجتمع ومساس بالكيان الوطني والأمن القومي وزعزعة للاستقرار".

وأوضح سلال أن وزيرة التربية الوطنية "ستعلن غدا بكل ثقة وتضامن حكومي عن إجراءات إزاء حالة الغش التي سادت دورة البكالوريا خاصة شعبة العلوم, وسيكون فيه اعادة لبعض المواد".

وأشار إلى أن "التحقيق" فيما يخص تسريب أسئلة البكالوريا "متواصل", "مبرزا أن هذا التحقيق "سيكشف المتورطين والعدالة ستضرب بقوة المتورطين".

وفي نفس الإطار أعلن الوزير الأول أنه "سيتم اتخاذ إجراءات أخرى على مستوى الديوان الوطني للمسابقات والامتحانات", مضيفاً أن "كل مسؤول أو عامل عادي لا يتحمل مسؤولياته في قضايا تمس بالاستقرار الوطني سيعاقب".

وأبرز سلال أن السنة الدراسية 2015/2016 كانت "عادية وتم التخلص من العتبة" مؤكدا أن "هناك من أراد المساس بإصلاحات المنظومة التربوية لكن الحكومة ستواصل هذه الإصلاحات".

وكان الشركاء الإجتماعيون في قطاع التربية الوطنية (نقابات وجمعيات أولياء التلاميذ)، أكدوا عقب اجتماعهم مع الوزيرة نورية بن غبريت، أن "التوجه العام يتمثل في إعادة تنظيم امتحان البكالوريا جزئيا" في المواد التي ثبت تسريب مواضيعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

و في هذا الصدد، أوضح رئيس الاتحادية الوطنية لعمال التربية التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، فرحات شاخ، أن " اللقاء سمح بتأكيد مبدأ تكافؤ الفرص وعدم ضياع حق التلاميذ"، مشيرا إلى أن التوجه العام يسير ايجابيا نحو تأكيد الإقتراحات التي قدمتها نقابات القطاع وجمعيات أولياء التلاميذ والمتمثلة في إعادة البكالوريا في المواد التي ثبت تسريب مواضيعها و نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي".

و أضاف شاخ أن تحديد المواد التي سيتم اعادة تنظيم الإمتحان فيها، مرتبط بالتقرير النهائي للتحقيق الذي تجريه مصالح الأمن في هذا الشأن"، مؤكدا في هذا السياق أن "الوزير الأول سيقدم القرار النهائي بخصوص مصير بكالوريا كما كشف شاخ من جهة أخرى، عن ندوة صحفية مشتركة ستعقدها وزيرة التربية الوطنية مع الشركاء الاجتماعيين يوم الإثنين يتم خلالها الكشف عن رزمة الإمتحانات، مشيرا إلى أن الشركاء الاجتماعيين قدموا اليوم اقتراحات لتنظيم البكالوريا في الفترة الممتدة ما بين 15 جوان إلى أواخره، مع مراعاة الظروف المناخية لتلاميذ الجنوب. من جانبه ، أكد المنسق الوطني لأساتذة التعليم الثانوي و التقني، مزيان مريان، أن القرار الذي سيصدره الوزير الأول ،"سيحترم اقتراحات نقابات التربية و جمعيات أولياء التلاميذ"، مشيرا إلى أنه " سيتم يوم الاثنين ضبط كل التفاصيل المتعلقة بهذا الإمتحان سواء بالنسبة للتواريخ التي سيتم فيها احترام الظروف التي سيجري فيها تلاميذ الجنوب هذه الإمتحانات".

ومن جهة أخرى شدد مريان على ضرورة الكشف عن المتسببين في هذه التسريبات و معاقبتهم بشدة أمام الرأي العام.

بدوره، أكد رئيس الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، الصادق دزيري، أن "القرار النهائي الذي سيصدره الوزير الأول حول مصير البكالوريا "يسير في الإتجاه الإيجابي أي إعادة الجزئية للبكالوريا".

واعتبر أن الشركاء الاجتماعيين "سيلحون على أن يكون القرار النهائي في اتجاه اعادة البكالوريا جزئيا حفاظا على مبدأ تكافؤ الفرص و العدالة والإنصاف لجميع التلاميذ و كذا مصداقية البكالوريا".

من جانبه، أكد رئيس النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين لقطاع التربية الوطنية سيد علي بحاري، أن "موقف وزارة التربية هو نفسه موقف الشركاء الاجتماعيين، وهذا لسلامة اجراء البكالوريا".

أما الأمين العام للنقابة المستقلة لعمال التربية و التكوين، بوعلام عمورة فأكد أن "يوم الإثنين سيتم تحديد بدقة المواد التي سيتم اعادة البكالوريا فيها".

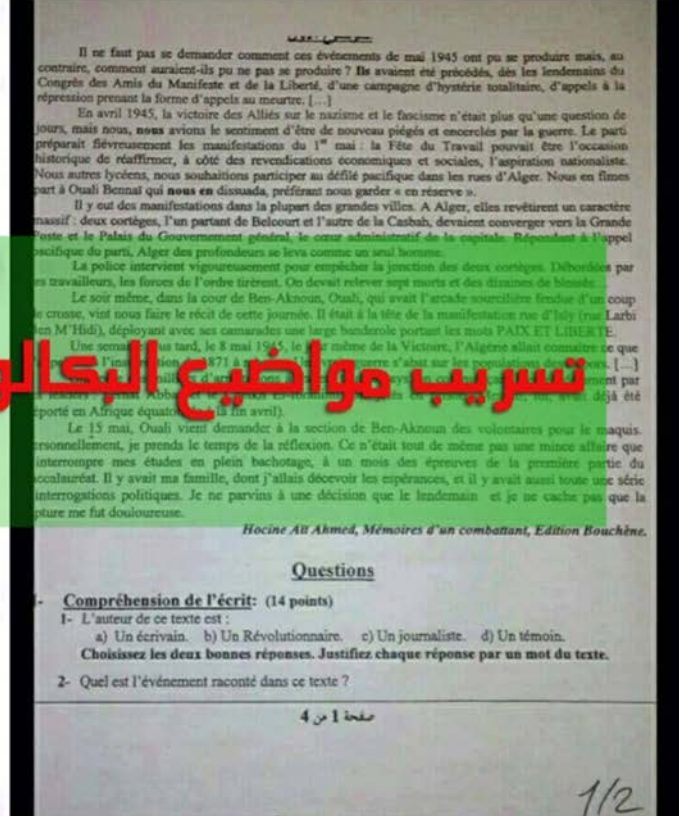
وحسبه فإن اعادة الإمتحان سيشمل أكثر من 500 ألف تلميذ ، في شعبة العلوم التجريبية والذين سيعيدون البكالوريا في سبعة مواد، اضافة الى شعبة الرياضيات التي تشترك مع شعبة العلوم التجريبية في مادة الفلسفة واللغات.

أما بالنسبة لشعبة التسيير والإقتصاد وشعبة الأدب واللغات وشعبة الفلسفة والتي لم يمس مواضيعها التسريب فلن يتم اعادة الإمتحانات فيها، يضيف السيد عمورة، بعدما طالب بـ "أن يكون مستقبلا لكل شعبة موضوعا خاصا بها في البكالوريا".

أما رئيس الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ، خالد أحمد، فدعا الأولياء إلى "التريث والصبر على إعادة البكالوريا في المواد المسربة والتي سيتم تنظيمها في أقرب الوقت"، خدمة لمصلحة المترشح والمدرسة الجزائرية وطموحهم في التحاق أبنائهم بالجامعة باستحقاق".

كما طمأن بأن "المواضيع لن يتم تسريبها مرة ثانية"، مشيراً إلى أن الوزارة "تعهدت بضمان تأمين جيد للمواضيع التي يراد إعادتها".

! تسريب مواضيع بكالوريا 2016 ! الفضيحة



تسريب مواضيع البكالوريا الفضيحة

في سابقة هي الأولى بعد بكالوريا 1992 و التي كانت الجزائر حينها تشهد وضعا أمنيا مضطربا ، تم اليوم تسريب مواضيع بكالوريا 2016 الخاصة بمادة اللغة الفرنسية للشعب العملية ، حيث تداول ناشطو الفايسبوك الموضوع ساعات قبل انطلاق الإمتحان.

فما ألفة المتتبع للشأن التربوي في الجزائر منذ 2013 أن مواضيع البكالوريا تتسرب في كل مرة إلى الفايسبوك دقائق بعد انطلاق الامتحانات بتقنية انترنت الجيل الثالث G 3 ، و هو ما يفهم أنا المواضيع تصور و ترسل إلى ناشطي الفايسبوك بعد توزيعها ، لكن ما حدث اليوم يعد سابقة هي الاولى من نوعها ، حيث تداول تلاميذ مترشحين للبكالوريا على نطاق واسع و رواد و ناشطي الفايسبوك موضوعا قيل أنه هو امتحان البكالوريا الرسمي في اللغة الفرنسية ، و ما إن وزع الإمتحان على المترشحين كانت الصدمة فالامتحان هو نفسه الذي تم تداوله في الفايسبوك و بين المترشحين قبل دخولهم لقاعات الامتحانات ، و هو ما يؤكد أن الإمتحان سرب ساعات قبل انطلاق الإمتحان.

بكالوريا 2016 المسرب

بعض المترشحين حضّروا الأجوبة قبل دخولهم الإمتحان الذي تم تداوله بكثرة بين مترشحي البكالوريا اليوم جعل البعض يحضّر الأجوبة من أساتذة و طلاب جامعيين و يدخل لقاعة الإمتحان حافظا لكل الأجوبة ، و بشهادات من مترشحين فالبعض لم يمكث في القاعة أقل من 30 دقيقة و قد أنهى كل الأجوبة.

حديث عن تسريب موضوع العلوم الطبيعية
و قد أكد بعض المترشحين أنه مع موضوع اللغة الفرنسية فقد تم تسريب أيضا موضوع العلوم الطبيعية الخاص بشعبة العلوم التجريبية حيث تم تداوله أيضا عبر الفايسبوك و تفاجئ المترشحين بتقديمه لهم في قاعات الإمتحانات.

تسريب آخر في موضوع التاريخ و الجغرافيا
و تداول أيضا ناشطو الفايسبوك و مترشحي البكالوريا على نطاق واسع موضوع التاريخ و الجغرافيا للشعب العلمية و شعبة اللغات الأجنبية ، و مرة أخرى تأكدوا أن الإمتحان نفسه الذي السرب بمجرد دولهم لقاعات الامتحان.

تسريب آخر لموضوعي الفيزياء و الفلسفة
و في اليوم الأخير للبكالوريا تم أيضا تسريب موضوع الفيزياء لشعبة العلوم التجريبية و تداوله أغلب المترشحين بينهم و عبر الفايسبوك ليلة الامتحان ، و كالعادة كان هو نفسه الامتحان الذي امتحنوا فيه ، أما في المساء فكان الموعد مع موضوعي الفلسفة للشعب العلمية حيث سرب قبل الإمتحان بساعتين و تداوله أغلب المترشحين.

مهزلة تحدث في قطاع التربية و وزارة التربية مجبرة على التحرك
ما حدث اليوم 31 ماي 2016 يعد سابقة خطيرة في تاريخ البكالوريا و بعدما وضعت قيمة البكالوريا على المحك طيلة السنوات الماضية من عتبه و غش و غيرها جاءت هذه التسريبات لتقضي على ما تبقى ، فالتلميذ الذي تعب طيلة العام يجد زميله الذي لم يتعب يملك أجوبة الإمتحان قبل دخوله لاجتيازه وهو ما يعد إجحافا في حق هذه الفئة و ليس هذا فقط بل إنقاص من قيمة البكالوريا الذي تصرف عليه أموال كبيرة لتنظيمه و إنقاص من القيمة العلمية لهذا الإمتحان الذي يعد رخصة الدخول للجامعة.

الجزائر تقرر قطع الانترنت خوفا من تكرار حالات الغش في البكالوريا



تنظم غداً الأحد الدورة الثانية لامتحانات شهادة البكالوريا التي ستعاد بشكل جزئي بالنسبة لبعض الشعب ومجموعة من المواد التي تم تسريب أسئلة امتحاناتها، والتي نظمت في دورة أيار/ مايو الماضي، وتحولت إلى فضيحة مدوية، اضطر رئيس الوزراء إلى التدخل فيها من أجل الإعلان عن إعادة تنظيم الامتحانات بشكل جزئي.

وتجري امتحانات البكالوريا هذه المرة تحت حراسة مشددة، علماً أن الأسئلة ستطبع هذه المرة على مستوى مطابع الجيش، بحسب صحف جزائرية، وأنها لن تغادر المطابع إلا ساعات قليلة قبل الامتحانات، تحت حراسة أمنية مشددة، مع تضيق حلقة أولئك الذين يمكنهم الوصول إلى الأسئلة لتفادي تسريبها، لكن مع ذلك يبقى التخوف وارداً من تسريب الأسئلة مجدداً، وهو الأمر الذي سيكون كارثة حقيقية، ولن يعصف بوزيرة التعليم نورية بن غبريت فقط، بل قد يعصف بالحكومة بأكملها.

في المقابل تتداول الصحف وحتى مواقع التواصل الاجتماعي منذ أيام أخباراً مفادها أن الحكومة الجزائرية قد تلجأ إلى قطع الانترنت عن كامل البلاد خلال فترة الامتحانات، والتي ستدوم خمسة أيام، وهو قرار إن تأكد سيثير الكثير من الجدل، لأنه من غير المعقول معاقبة 40 مليون جزائري لمجرد أن وزارة التعليم ومن خلفها السلطات عاجزة عن وضع حد لعملية تسريب أسئلة امتحانات البكالوريا، وهي أخبار لم تسارع السلطات إلى تكذيبها.

وكانت وزارة التعليم وبمساعدة وزارة الاتصالات كانت قد عمدت إلى تعطيل الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي خلال أيام الامتحانات التي جرت نهاية الشهر الماضي، وذلك من الساعة الثامنة صباحاً إلى الخامسة مساءً لمدة خمسة أيام، لكن ذلك لم يمنع حالات الغش داخل مراكز الامتحانات، لكن الإشكال كان في تسريب مواضيع البكالوريا ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك ساعات قبل موعد الامتحانات، وبالتالي فإن قطع الانترنت بشكل كامل خلال خمسة أيام إن تأكد يعتبر كارثة حقيقية، فضلاً عن الخسائر التي يمكن أن تتكبدها المؤسسات الاقتصادية، وتعطيل الكثير من المصالح، كما أن قراراً مثل هذا يجسد الفشل في إيجاد حلول أخرى لمواجهة ظاهرة تسريب الأسئلة، خاصة أن الوزارة نورية بن غبريت تحدثت عن وجود مؤامرة تهدف إلى ضرب استقرار البلاد، بمعنى أن الأمر مدبر، وأن هناك مؤامرة لها خلفيات أخرى غير زيادة حظوظ الطلبة في الحصول على شهادة البكالوريا، الأمر الذي يفرض كشف هذه المؤامرة، وليس الاكتفاء بقطع الانترنت عن عموم الجزائريين.

من جهة أخرى لم يتم الكشف عن تطورات جديدة في التحقيق الذي تم الإعلان عنه بخصوص التسريبات، عدلاً الإعلان عن توقيف مجموعة من المسؤولين في ديوان الامتحانات والمسابقات، الذين يشتبه في أنهم كانوا وراء تسريب امتحانات البكالوريا، ولكن ما دامت السلطات تتحدث عن وجود مؤامرة ذات أبعاد سياسية، فالأكيد أن الذين سربوا الأسئلة لم يقوموا بذلك بمبادرة شخصية، وهي أمور لم يتم الكشف عنها بعد.

فهرس المحتويات

مقدمة.....أ

الإطار المنهجي

I. إشكالية.....06

II. الفرضيات07

III. -أسباب اختيار الموضوع.....07

IV. أهداف البحث.....08

V. أهمية اختيار الموضوع.....09

VI. منهج الدراسة وعينتها.....10

VII. منهج الدراسة وأدواته12

VIII. الدراسات السابقة17

IX. تحديد مصطلحات الدراسة.....25

الإطار النظري

الفصل الأول: موقع الفايسبوك

مبحث الأول: تعريف موقع الفايسبوك.....30

مبحث الثاني: نشأة موقع الفايسبوك.....31

مبحث الثالث: آلية التواصل بين مستخدمي الفايسبوك وتطبيقاته32

35.....مبحث الرابع: خصائص الفايسبوك

36.....مبحث الخامس: الآثار الايجابية والسلبية للفايسبوك

الفصل الثاني: قلق الامتحان

41.....مبحث الأول: مفهوم قلق الامتحان

42.....مبحث الثاني: أنواع قلق الامتحان

43.....مبحث الثالث: أعراض ومظاهر قلق الامتحان

45.....مبحث الرابع: أسباب قلق الامتحان

47.....المبحث الخامس: طرق علاج قلق الامتحان

الفصل الثالث : علاقة الطالب بامتحان البكالوريا

50.....مبحث الأول: مفهوم الامتحان عامة وامتحان شهادة البكالوريا خاصة

52.....مبحث الثاني: الحالة النفسية للطلاب أثناء الامتحانات

53.....مبحث الثالث: تداعيات تسريب مواضيع بكالوريا 2016

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع : تحليل و تفريغ بيانات الدراسة

64.....المبحث الاول : عادات و أنماط استخدام الفايسبوك من طرف الطالب

73المبحث الثاني : استخدام موقع الفايسبوك أثناء فترة الامتحانات

85.....المبحث الثالث :علاقة تسريب مواضيع البكالوريا على موقع الفايسبوك بالطالب

92.....	المبحث الرابع : تحليل بيانات الدراسة الميدانية حسب متغيرات الدراسة
110.....	المبحث الخامس: نتائج الدراسة
117.....	خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات	11
02	يمثل مدة استخدام الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	64
03	يمثل مدة استخدام الفايسبوك من طرف عينة البحث يوميا	64
04	يمثل تكرار ولوج استخدام الفايسبوك من طرف عينة البحث يوميا	65
05	يمثل أهم فترات استخدام الفايسبوك من طرف عينة البحث	66
06	يمثل مكان استخدام الفايسبوك من طرف عينة البحث	67
07	يمثل أهم الخدمات المفضلة لعينة الدراسة في استخدام موقع الفايسبوك	68
08	يمثل كيفية استخدام طلبة بكالوريا 2016 الفايسبوك	69
09	يمثل معدل عدد الأصدقاء على موقع الفايسبوك لطلبة بكالوريا 2016	70
10	يمثل الاساس الذي يختار طلبة البكالوريا أصدقاءهم في الفايسبوك	71
11	يمثل نوعية المجموعات التي يشارك فيها أفراد العينة	72
12	يمثل معدا استخدام الطالب لموقع الفايسبوك أثناء فترة امتحان شهادة البكالوريا	73

74	يمثل استخدام الطالب للفايسبوك أثناء فترة امتحانات شهادة البكالوريا	13
73	يمثل مدى قدرة الفايسبوك منع طلبة البكالوريا من التركيز في دراستهم	14
76	يمثل ردة فعل طلبة بكالوريا 2016 في حال امتلاكهم معلومات تخص امتحان شهادة البكالوريا	15
77	يمثل ردة فعل طلبة بكالوريا 2016 عند تلقيه المواضيع المسرية	16
78	يمثل مدى مساعدة موقع الفايسبوك طلبة البكالوريا في فترة الامتحانات	17
79	يمثل تلقي دعوات الطلبة للدرشة على الفايسبوك أثناء فترة امتحانات البكالوريا 2016	18
80	يمثل تأثير الفايسبوك أثناء فترة اجتياز امتحانات شهادة البكالوريا	19
81	يمثل الآثار السلبية للفايسبوك على الطالب أثناء فترة الامتحانات	20
852	يمثل الأشخاص الذين تعامل معهم الطالب على الفايسبوك أثناء فترة امتحانات البكالوريا 2016	21
83	يمثل المواد الأكثر سهولة للطالب لتعلمها ومراجعتها على الفايسبوك	22
84	يمثل الفرصة التي أتاحها موقع الفايسبوك لطلبة بكالوريا 2016	23
85	يمثل توقعات الطالب المرشح لشهادة البكالوريا 2006 من تسريب	24

	مواضيع البكالوريا على موقع الفايسبوك	
25	يمثل كيفية تعامل طلبة بكالوريا 2016 مع المواضيع المسربة	86
26	يمثل الحالة النفسية للطلاب بعد تسريب مواضيع البكالوريا 2016	87
27	يمثل حالة الطالب في حالة اطلاعه على المواضيع المسربة	88
28	يمثل الحالة النفسية للطلاب أثناء حجب موقع الفايسبوك	89
29	يمثل موافقة الطالب على عملية حجب موقع الفايسبوك خاصة والمواقع الاجتماعية عامة	90
30	يمثل ردة فعل الطالب أثناء الاعلان على اعادة تنظيم جزئي لامتحان البكالوريا	91
31	يمثل علاقة متغير الجنس باستخدام الفايسبوك من طرف عينة الدراسة	92
32	يمثل علاقة متغير الجنس بأهم فترات استخدام الفايسبوك	93
33	يمثل علاقة متغير الجنس بمكان استخدام الفايسبوك	93
34	يمثل علاقة متغير الجنس بقبول عينة الدراسة الدردشة على الفايسبوك أثناء فترة امتحانات البكالوريا 2016	94
35	يمثل علاقة متغير الجنس بأثر الفايسبوك على فترة الامتحانات	94
36	يمثل علاقة متغير الجنس بالأشخاص الذين يتعامل معهم طلبة البكالوريا أثناء فترة امتحان بكالوريا 2016	95

37	يمثل علاقة متغير الجنس بكيفية تعامل طالب البكالوريا مع المواضيع المسربة	96
38	يمثل علاقة متغير الشعبة بالمدة الزمنية اليومية لاستخدام موقع الفايسبوك من طرف طالب البكالوريا	97
39	يمثل علامة متغير الشعبة بكيفية استخدام موقع الفايسبوك	98
40	يمثل معلومات علاقة متغير الشعبة بردة فعل عينة الدراسة في حالة ما اذا امتلكت تخص امتحانات البكالوريا	99
41	يمثل علاقة متغير الشعبة بتأثير موقع الفايسبوك على الطالب أثناء فترة امتحانات البكالوريا	100
42	يمثل علاقة متغير الشعبة بمعدل استخدام موقع الفايسبوك يوميا من طرف عينة الدراسة	102
43	يمثل علاقة متغير الشعبة بمدى قدرة الفايسبوك على منع طلبة البكالوريا من التركيز في دراستهم	103
44	يمثل علاقة متغير الشعبة بالمواد التي يجدها طالب البكالوريا سهلة لمراجعتها على موقع الفايسبوك.	104
45	يمثل علاقة متغير الشعبة بكيفية استخدام الفايسبوك في المجال الدراسي	105
46	يمثل علاقة متغير الشعبة بتوقعات الطالب المرشح لشهادة البكالوريا 2016 من تسريب مواضيع البكالوريا على موقع الفايسبوك	106

47	يمثل علاقة متغير الشعبة بحالة اذا ما اطلع طالب البكالوريا على تلك المواضيع المسربة	107
48	يمثل ردة فعل الطالب أثناء الإعلان على اعادة تنظيم جزئي لامتحان البكالوريا حسب متغير الشعبة	108
49	علاقة متغير الإقامة بموافقة عينة الدراسة على عملية حجب موقع الفايسبوك خاصة و المواقع الاجتماعية عامة	109